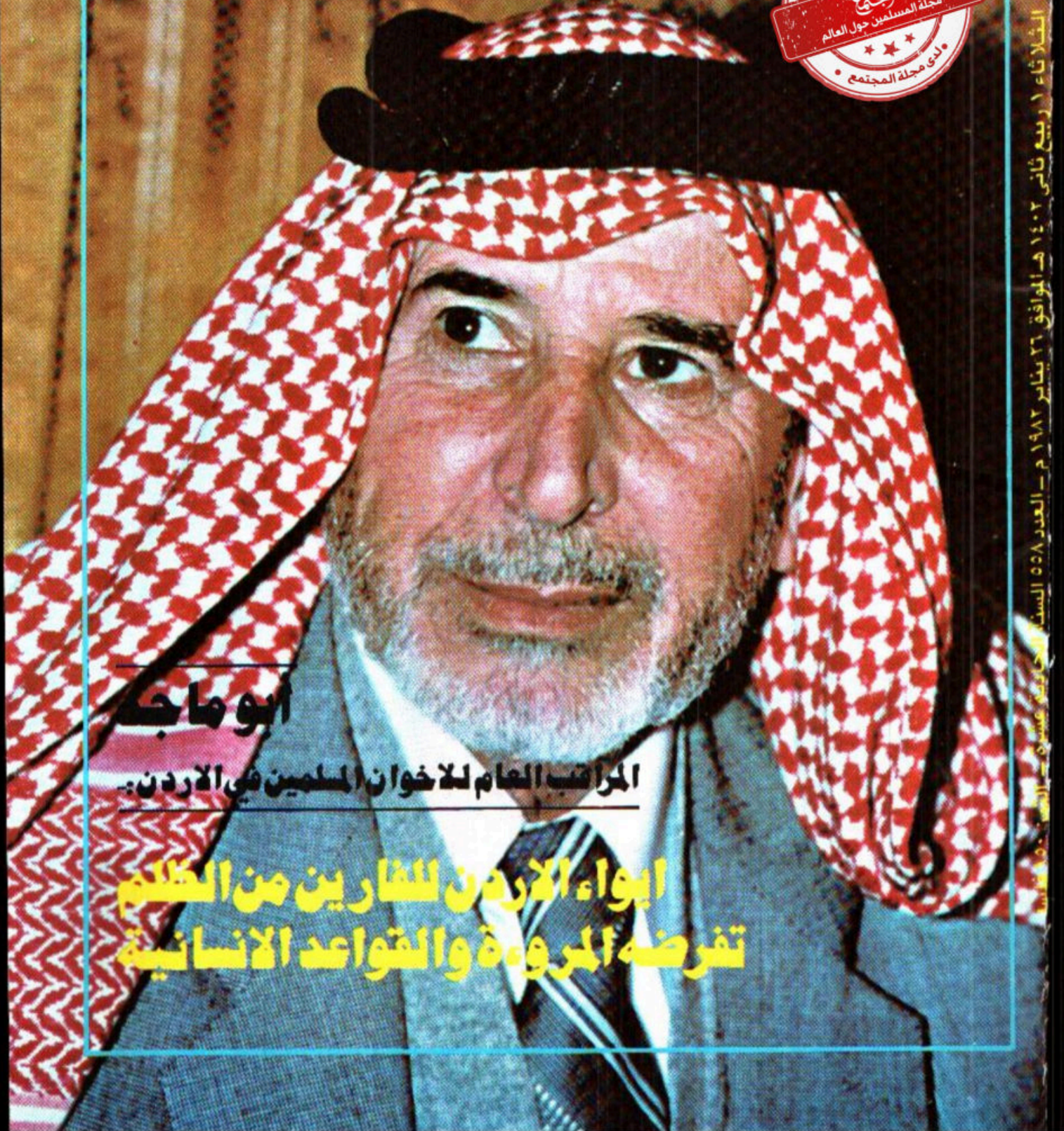


المجتمع

اسلامية اسبوعية



أبو ماجد

المراقب العام للاخوان المسلمين في الأردن:-

**ايواء الأردنيين للفارين من الظلم
تفرضه المروءة والقواعد الانسانية**

الخلافا لربيع ثاني ١٤٠٢ هـ الموافق ٢٦ يناير ١٩٨٢ م - العدد ٥٥٨ السنة الخامسة عشر - ٥٠٠



CFS-F5S

أصوات رائعة تملأ الاجواء وإداء مذهل يثير الإعجاب

أقل ما يقال في أجهزة سوني النقلة أنها تؤخذ إلى أي مكان تفضده. فجهاز راديو ومسجل كاسيت CFS-F5S يرافقك في نزحاتك ليحقق لك أصوات نابضة بالحياة بقوة 15 واط ، وهو معد لاستعمال الاشرطة المعدنية ، كما انه يتضمن نظام دولبي* ، وضوابط التحكم بالشريط بأصوات خفيفة ، ووحدته التحكم عن بعد - مع ميكروفون مبيت - لتشغيل كافة وظائف الجهاز من مسافة تبلغ ثلاثاً امتار ، مما يتيح لك الانتقال من أصوات الكاسيت إلى ستريو إف. إم ، والموجة المتوسطة أو الموجتين القصيرتين في نفس الوقت الذي تقوم فيه بعمل آخر.

وبالإضافة إلى أصوات CFS-F5S العذبة التي تملأ الأجواء المحيطة بك ، تضع سوني في متناول يدك مجموعة أخرى من أجهزة الستريو ومسجلات راديو كاسيت . فكل ما يجدر بك فعله هو أن تختار الجهاز الذي يتضمن القدرة والميزات التي تحتاجها لتحقيق الأصوات المفضلة لديك

* دولبي هو من علامة تجارية مسجلة لشركة دولبي

سوني
SONY®



CFS-81S



CFS-45S



CFM-23S

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

الثلاثاء ١ ربيع ثاني ١٤٠٢ هـ
الموافق ٢٦ يناير ١٩٨٢ م - العدد
٥٥٨ السنة الحادية عشرة - الثمن
١٥٠ فلسا

شارع المغرب - الروضة -
الكويت

ص . ب : ٤٨٥٠

ت : ٥١٩٥٣٩

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

رئيس التحرير
اسماعيل الشطي

تصدر عن
جمعية الإصلاح الاجتماعي

باختصار

المرأة والحق السياسي

الاسلام اعطى للمرأة دوراً تشريعياً ورقابياً في المجتمع لكن الاسلام لم يوجب على المرأة ذلك ايجاباً وقرضاً. وبالرغم من ان الاسلام لا يمانع في اعطاء المرأة هذه الحقوق الا انه بما ان المجتمعات الحالية لا تطبق الاسلام كاملاً وهذا امر مهم، فيصبح الامر مبني على القاعدة الفقهية المشهورة «درء المفسدة خير من جلب المصلحة» أو ما يسمى بقاعدة سد الأضرار فإذا كانت المفسدة التي ستترتب على اعطاء المرأة حق الانتخاب اكبر من المصلحة، فالمفروض ان ترجح المصلحة. الا ان الطريقة التي عولج فيها هذا الموضوع من خلال أجهزة الاعلام وخاصة الصحافة اليومية جانب الصواب، فلم تخلو من جهل أو هوى .. وحاول بعض الادعياء استغلال هذا الموضوع ليطعن بالاسلام والمتسبين اليه. ومما يستأنس به في هذا المقام فهم عائشة رضي الله عنها وهي تتذكر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تمنعوا إماء الله من مساجد الله» قالت: لو علم الرسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء من بعده لمنعهن عن الصلاة في المساجد. تذكر أم المؤمنين هذا القول ولم تمض سنوات على وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. فكيف بنا الآن!!

في هذا العدد

- الموضوع الصفحة
* التعليق: ومكر أولئك هويبور ٤
* هل مازالت كلية الشريعة حلما في الخيال ١٠
* النفيسي: ليس لمكره بيعة ١٣
* موضوع الغلاف: المراقب العام للاخوان المسلمين في الأردن ١٤
* مغزى جولة هيغ ٢٢
* المنبر: الشعوب والأنظمة - السمان ٢٦
* السلام العربي - الاسرائيلي ٢٨
* الفيتو الأمريكي لمصلحة اسرائيل دائما ٣١
* وثائق: الروس يجعلون اعزة المسلمين أنلة ٣٤
* عدا الأبواب الثابتة الأخرى الهامة من المجتمعات، والمنتدى، ورسائل القراء والأسرة



الإشتراك السنوي للأفراد (بما فيها أجرة البريد):

البلدان العربية:

١٠٥٠٠ دينار كويتي - ١٣٠ ريالاً سعودي - ١٤٦ درهم امارات - ١٤٢

ريالاً قطريا - ١٤٥٠٠ ديناراً بحريني - ١١٥٠٠ دينار أردني - ١٥٦ كويون

بريد عالمي.

البلدان الاجنبية:

٦٥ دولاراً اميركياً - ٢٧٥٠٠ جنيتها استرلينجياً - ٢٣٠ فرنكاً فرنسياً -

١١٢٥٠٠ مارك ألماني.



● التوحيد نقيض الشرك ... والحق نقيض الباطل منذ ان خلق الله الخلق والصراع بينهما مستمر الى أن يرث الله الأرض ومن عليها .. هذه سنة كونية تجلت أول ماتجلت في قصتي ابني آدم قابيل وهابيل...

● والمتأمل في التاريخ البشري يلاحظ أن الصراع بين الحق والباطل اتخذ اشكالا وأفانين مختلفة .. وأن اعداء الحق كادوا لأهل الحق من أتباع الرسل بوسائل كثيرة ... فقد كذبوا الانبياء وصدوا الناس عن دعواتهم بأساليب كثيرة.

● في التاريخ القديم وصفوا الرسل عليهم الصلاة والسلام تارة بالكذب ومرة بالسحر واخرى بالجنون ... وشنوا على اتباعهم حرباً اعلامية شرسة تقوم على القاء الشبهات والتهم حول الشخصيات والمعتقدات...

● ولما لم تفلح جميع هذه الوسائل في ثني اصحاب الدعوة الى الله عن طريقهم لجأ اعداء الله الى الايذاء البدني والتعذيب ثم التقتيل والتشريد ... وكل هذه الوسائل جربها اعداء الله مع خاتم الانبياء عليه الصلاة والسلام ومع صحابته ... حتى اذا قامت دولة الاسلام في المدينة لجأ اعداء الله والرسل الى أسلوب جديد هو الايقاع بين المسلمين .. وكان مسجد الضرار الذي بناه أبوعامر الفاسق.

● والذي ينظر في التاريخ الحديث يجد أن جميع هذه الاساليب الحربية الاعلامية والنفسية والتعذيب والتقتيل والتشريد كلها

« وَمَكْرُ أُولَئِكَ
هُوَ يَبُورٌ »

قد مورست ضد الحركة الاسلامية ... ولكن مع ذلك فالحركة الاسلامية تنمو وتزدهر وتضرب جذورها في الأعماق .. والذي يدقق في حركة كيد الأعداء هذه الأيام يلاحظ أنه بالرغم من استمرار حملة التنكيل والقتل والتشريد والحرب الاعلامية لجأوا الى وسائل أخرى قد تكون أكثر خطراً وأشد فتكاً في جسم المسلمين.

● فهناك أسلوب اثاره المعارك الثانوية مع الحركة الاسلامية واشغالها بقضايا جزئية صغيرة لا تتطلب جهداً كبيراً ... وفي نفس الوقت هناك حركة جذب للعناصر القيادية والعلمية للعمل في ظروف معاشية رخيصة واشغالهم بعمل ابحاث علمية الغرض منها اشغالهم والحيلولة بينهم وبين الأجيال الشابة ...

وهذا الشبك يقع فيه من يقع بحسن نية أو غيبش في الرؤية!

● على أنه بعد أن فرضت الصحوة الاسلامية نفسها كظاهرة شملت العالم الاسلامي عاود أعداء الأمة ممن يمكرون لها خفية بالليل والنهار الى أسلوب هو أشد فتكاً وأعظم خطراً هو أسلوب الايقاع بين مجموعات الحركة الاسلامية وذلك من خلال تضخيم شكل الخلاف بشأن بعض القضايا الثانوية، أو من خلال دفع بعض العناصر الطيبة الى مواقف لن تكون نتيجتها الا زيادة في الخلاف ... وقد يصل الكيد الى حد كيل المديح لمميزات في مجموعة غير موجودة في مجموعة أخرى.

● واذا كنا قد حذرنا من قبل، الذين يصطادون في الماء العكر الا اننا من جهتنا نحن يجب أن ننتبه لخطورة هذا الأسلوب الذي بدأنا نحس به هذه الأيام، ذلك أنه يسند الى ظاهرة تاريخية مزقت الجسم الاسلامي...

فالذي يدرس التاريخ الاسلامي خاصة من بعد القرون المفضلة، يجد أن المسلمين أكثر ما أتوا من ثغر الخلاف في الرأي نتيجة للتعصب المذموم وعدم التحلي بأدب الاسلام في الخلاف في الرأي.

● ان أعداء الاسلام يركزون هذه الأيام على هذا الأسلوب .. لقد حاولوا في مصر أن يوقعوا بين الجماعات الاسلامية والأخوان المسلمين .. وحاولوا هنا في الكويت أن يوقعوا بين مجلة المجتمع والصفحة الدينية في جريدة الوطن ... ولا يزالون يحاولون من خلال طرح موضوع التطرف الديني الذي شارك فيه طيبون مخلصون .. ولكنهم لم ينتبهوا الى أن طرح هذا الموضوع وان كانت له أسس واقعية، الا أن المقصود به تشويه ظاهرة الصحوة الاسلامية وتعميق الهوة بين مجموعات الحركة الاسلامية.

● ونحن اذا ننبه الى خطورة هذا الأسلوب لنتجنب الوقوع فيه نود أن نلفت انتباه الأعداء والمنافقين الى أن الحركة الاسلامية باتت أعمق وعمياً وأصلب عوداً فكما تهدم مسجد الضرار في المدينة سيتهدم كل مسجد للضرار ... ولا يحق المكر السيء الا بأهله.

وصدق الله اذ يقول: «ومكر اولئك هو بيور».



تدريب المرأة .. لماذا؟؟؟

صرح وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح بأن الوزارة ستبدأ قريباً في تدريب الفتاة الكويتية على حمل السلاح لتكون على أهبة الاستعداد للدفاع عن أرض الكويت جنباً الى جنب مع اخوانها في الجيش الكويتي!!

هذا التصريح جاء في وقت رفض فيه مجلس الأمة بأغلبية (٢٧) صوتاً مشروع قانون لاعطاء المرأة الكويتية حق الانتخاب.

ولا شك أن امراً كهذا له قنواته الخاصة وهي مجلس الأمة ومجلس الوزراء ونقول أيضاً بأن المرأة يجب أن تعطى المكان اللائق بها كام ومربية أجيال ... ويجب أن لا نزجها في ميادين لا تتوفر فيها القواعد الإسلامية.

«الجريمة والعقاب»

بتاريخ ١٩٨٢/١/١٩ نشرت الصحافة المحلية تقريراً مفصلاً عن نشاط وزارة الداخلية وأجهزتها المختلفة في كشف عدد من العصابات الاجرامية المنتشرة على الساحة الكويتية. فقد تمكن رجال الادارة والمباحث الجنائية من اماطة اللثام عن عدد كبير من القضايا الاجرامية نذكر على سبيل المثال منها:

- اكتشاف مخزن مليء بالأفلام الجنسية الخليعة المنوعة تضم أكثر من ٢٠٠ فيلم في منطقة الري.
- ضبط كميات من الحشيش والأفيون في منطقة العباسية.
- ضبط موظفة في قسم الدمغة. بوزارة التجارة بتهمة سرقة ٢٠٢ ليرة ذهبية.
- ضبط شخص بتهمة تزوير خاتم والدة أحد أفراد الأسرة الحاكمة واستخدامه في استخراج الاقمام وعدم الممانعة.
- ضبط سيارة أثناء تحميلها بالخمور في منطقة البدع.
- ضبط موظف يحول شقق الشركة التي يعمل فيها لتعاطي الخمور.
- ضبط موظف في الشركة

الكويتية للتجارة والمقاولات بتهمة سرقة شيكين.

- ضبط عصابة لتزوير الاقمام وشهادات عدم الممانعة.
- ضبط عصابة من ثلاثة فراشين لتعديل الاجازات المرورية.
- إنما نشكر وزارة الداخلية وأجهزتها الأمنية على نشاطها في ملاحقة المجرمين وكشفهم وايقاع العقوبة بهم وهذا أمر يبعث على الطمأنينة والارتياح لدى المواطنين. لكن لا بد لنا من كلمة نقولها ازاء ما يجري الآن على أرض الكويت من جرائم ...
- إن العقوبات التي سينالها هؤلاء المجرمون لن تكون رادعة بدليل أن عقوبات كثيرة قد أوقعت بمجرمين عديدين سابقاً ومع ذلك فالجريمة في ازدياد ..
- إننا نشعر أكثر من أي وقت مضى بالضرورة الماسة الملحة لتطبيق الحدود الشرعية على المجرمين فبالحدود الشرعية وحدها تقطع دابر الجريمة والمجرمين ... إن قطع يد واحدة كفيل بردع اللصوص وحفظ الوطن والمواطنين وممتلكاتهم من عبث العاشين ... إن جلد شارب خمر واحد كفيل بوقف شحنت الخمر التي ما ان يمر يوم إلا وتكتشف شحنة منها أو يتم العثور على مصانع خمر محلية ... إن رجم أو جلد زان واحد كفيل بحفظ الشرف والفضيلة وقطع دابر الرذيلة والفاحشة.
- كلمة نقولها أخيراً عسى أن تجد صداها لدى المسؤولين:
- ليس كحكيم الله مثيلاً من أجل الحفاظ على سلامة المجتمع وبقائه وصدق الله العظيم:
- «أفحكم الجاهلية يبيغون ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون»

من المسؤول!!

الامة التي تريد العزة والرفعة لا يصلحها الغناء والرقص بل الاخلاص لله والعلم والعمل هذا الكلام نقوله لأن مغنية عربية تسمى (وردة الجزائرية) دخلت البلاد مؤخراً وأقامت حفلات غنائية وتسابقت الصحافة المحلية لإجراء مقابلات معها والاستفسار عن أحوالها!!

ونحن مع اعتراضنا الشديد على أمثال هذه الحفلات الغنائية المحرمة شرعاً بدليل النصوص الشرعية القاطعة وهذا هو الفجور الذي لا نرضى أن يكون في أي قطر اسلامي.

وهناك مخالفة أخرى وهي كون هذه المطربة مقاطعة عربياً لأنها غنت لاسحق سافون رئيس الكيان الصهيوني وفي تلك الوقت أصدر مكتب مقاطعة اسرائيل التابع للجامعة العربية قراراً بمقاطعة هذه المطربة شخصياً وفنياً.

حكم هذه المغنية حكم اي شركة اجنبية تتعاون مع العدو الصهيوني الغاصب ومادامت هذه المغنية عربية اللسان فالحكم يجب ان يكون اشد.

أسئلة نضعها أمام المسؤولين .. كيف دخلت هذه المغنية الكويت؟ ومن الذي منحها تأشيرة الدخول؟ وأين فرع مقاطعة اسرائيل في الكويت!!

سؤال آخر نطرحه.. ما

النواحي ويتضمن هذا التحليل طرح جميع الآراء.

إن وجود مثل هذه البرامج الجيدة في الاذاعة نعتبرها خطوة ايجابية للاذاعة الكويتية ونطلب منها الاكثار من البرامج المفيدة وحينذا لو أن الاذاعة استحدثت برنامجاً اخبارياً عن النشاط النيابي في مجلس الأمة ... ما رأي المسؤولين في ذلك؟

برنامج جيد

ضمن دورة الاذاعة الجديدة في برنامج جديد (عالمنا اليوم) وهو برنامج يعرض الاخبار الجديدة التي تصل الاذاعة ويقوم البرنامج كذلك بعرض امم الاحداث ويحللها من جميع

صيد الاسبوع

كذب المنجمون
ولو صدقوا!!

نقول ذلك بعد أن تناقلت الصحافة المحلية بتاريخ ١٩٨٢/١/١٨م خبراً مفاده بأن فلنيا هندياً يدعى «كريشنا سارتي» قد وصل الكويت ليشترك في الحفل الذي أقامته شركة «ولكام جروب» للفندقة والسياحة ليقوم بعملية التنجيم ومعرفة الطالع للمدعوين والمدعوات لهذا الحفل!! كما أشادت الصحافة بهذا المتنبيء الكذاب الذي يزعم بأنه تنبا بكثير من الأحداث العالمية الهامة قبل وقوعها وتناجها...!!

يبدو أن الكويت أصبحت هذه الأيام مقصداً للمشعورين والدجالين وأصحاب الهويات الأخرى ... يمارسون في هذا البلد المسلم هوايتهم المفضلة.. سؤال نوجهه للمسؤولين وسلم انه قال:

في هذا البلد المؤمن علنا نجد الجواب!! كيف يسمح لامثال هؤلاء بدخول الكويت واقامة أمثال هذه الحفلات والاعلان عنها في الصحف دون اي اعتبار لشاعر هذا الشعب المسلم ومعتقداته التي تنهى عن تصديق امثال هؤلاء وتدعو للضرب على ايديهم بشدة ... وقد روى مسلم في صحيحه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال:

من أتى عرافاً فسأله عن شيء فصدقه بما يقول لم تقبل له صلاة أربعين يوماً، وفي رواية أربعين ليلة.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم.

من العجائب والغرائب أن فتاة مسلمة كانت قد شاركت في تصوير بعض الأغنيات الدينية «الموشحات» للتلفزيون قديماً. وقد قضى الله أن تتوب هذه المسلمة وتلزم الاسلام. فتراجعت وتركت الغناء والفن والتزمت بيتها. ثم شاء الله أن تموت. العجيب. أن التلفزيون ما زال يعرض ذلك البرنامج الذي اشتركت فيه هذه المرأة المتوفاة! فحتى الموتى ما عادت تحترم رغباتهم في تلفزيون الكويت!!

عائلة شيزولم الذي هو يهودي الملامح والدعاية وهناك مسلسل آخر لفت انتباه أحد المترجمين في التلفزيون، وهذا المسلسل هو «ميشيل سترافوف» ويقول المترجم أن هذا المسلسل موجه ضد الاسلام تاريخياً، وهناك مسلسلات كثيرة لا تناسب المشاهد الكويتي تعرض خلال البرنامج الثاني وهي مسلسلات انحلالية اباحية ينتهز منها المجتمع الكويتي نفسه... هذا بالإضافة الى ما لاحظته أحد المشاهدين من تحريف واضح بترجمة آيات القرآن الكريم.

نقول هذا للمسؤولين وننتسأل الى متى هذا الاستخفاف بمشاعر المشاهدين الاسلامية والاستهزاء بالقيم والمبادئ الأخلاقية.

والأمر الذي يدعو للعجب أن هناك ندوات تقام تدعو الى التربوية والربط بين البيت والمدرسة في تربية النشء. فكيف إذا يقوم التلفزيون بتخريب هذه التربية؟؟



وشهد شاهد من أهلها

قال سالم الفهد مدير ادارة البرامج بالتلفزيون، أن الخطأ وارد في اختيار بعض الأفلام والمسلسلات، التي تعرض بالتلفزيون. وأضاف: أننا لا نملك جهازاً سحرياً لكشف بعض الأهداف الخبيثة التي تتناولها بعض المسلسلات، ولا يتم ذلك إلا من خلال تدقيق أكاديمي بحت.

هذا رد صريح من أحد المسؤولين على صهيونية مسلسل

٨٠ ألف دينار لتبخير سوق المناخ!!

تردد أن تاجر أسهم معروف اشترى بخوراً بقيمة ٨٠ ألف دينار، تبرعاً مجانياً منه لكاتب وديكابين (جبران) سوق المناخ، وذلك لكسبها -على حد اعتقاده- مناعة ضد عيون الحسد.. خاصة بعد تزايد قيمة الخلو بالسوق.

«القبس» ما حال النين لا يجدون مسكناً او مالا للزواج او حاجة او... بخور بـ ٨٠ ألف دينار لتبخير سوق المناخ!!!

هي الفائدة التي تجنيها الكويت من هذا الفسق. أليس هذا من مدعاة لسخط الله (وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون) النحل(١١٢).

كم دفع لها لقاء هذا الحفل الساقط، وهكذا تبدد أموال المسلمين. اليس مجاهدي أفغانستان ولاجئي أفغانستان واللاجئين الفلسطينيين احق بهذه الاموال الطائلة التي صرفت على هذه المغنية!!!

عجيب

جلسات مجلس الأمة

- مجلس الأمة يختتم مناقشة برنامج الحكومة ويعيد الى اللجنة مشروع الرد على الخطاب الأميري
- جاسم الخرافي: ضرورة التنسيق بين مؤسسات الدولة
- مريخان سعد: الاسراع في انشاء كلية الشريعة وعدم المماطلة فيها



● د. العوضي: تعزيز التضامن العربي



● فيصل الدويش: موقف واضح تجاه السياسة العربية



● د. صرخوه: الديمقراطية في الكويت



● جاسم الخرافي: التنسيق بين

الوزارات والمؤسسات

جلسة السبت

- وأكد وزير الصحة الدكتور عبد الرحمن العوضي ان الكويت تسعى دائما في سياستها الى تعزيز التضامن العربي وهي لا تتعرض لسياسات الدول الأخرى.
- وطالب النائب جاسم الخرافي بتحقيق التنسيق بين وزارات ومؤسسات الدولة.
- وقال النائب محمد الرشيد ان السكوت عن السياسة الامريكية جريمة لأن اميركا العدو الرئيسي للإسلام والعرب.
- وقال مبارك الدبوس أنه لا يوجد تعاون بين الحكومة ومجلس الأمة، بينما اشاد النائب محمد البراك أن الحكومة سلمت قضية السكن للتجار.
- وأشاد الدكتور ناصر صرخوه بالديمقراطية في الكويت وقال أنها الضمانة الحقيقية للاستقرار في البلد.
- وأوضح سالم الحماد تعليقا على بعض النواب أنه ليس على ممثل الشعب ان يدافع عن الحكومة.
- وعلى صعيد الجامعة: طالب النائب فيصل القضيبى بزيادة المكافأة التشجيعية لطلاب كلية الطب الى (٢٠٠) دينار شهريا.
- كما طالب النائب مريخان سعد بالاهتمام في كلية الشريعة وذلك بالاسراع في انشائها وعدم المماطلة فيها.
- أما على صعيد الاسكان: فقد طالب النائب صالح الفضالة بالتوسع الراسي بدلا من التوسع الأفقي.
- ورفض خلف العنزى نظام الشقق.
- وقال فيصل الدويش أن مسؤولا منتقدا وزع حوالي (٢٠٠) بيت بصورة استثنائية وطالب الكويت بموقف واضح تجاه سياسة بعض الدول العربية.

- أنهى مجلس الأمة في جلسته هذه مناقشة الجزء الأخير من برنامج الحكومة الذي تضمن سياسات الوزارات وبرامجها للسنوات المقبلة.
- وناقش المجلس مشروع الرد على الخطاب الأميري، وقرر اعادته الى اللجنة لدراسته من جديد، واعداد رد آخر يكون شاملا لكل الأوضاع في البلاد.
- وفي الجزء الأول من الجلسة ناقش المجلس الجزء الأخير من برنامج الحكومة ودارت مناقشة ساخنة حول اتحاد الجمعيات التعاونية وشركة التموين، والانهايات المتبادلة بينهما.
- وطالب النائب خليفة الجري تشكيل لجنة من المجلس لبحث هذا الموضوع.



• أحمد الطخيم:
مشروع حق المرأة في الانتخاب.



• محمد الرشيد:
ما هو رأي الشريعة الإسلامية؟



• جاسم العون:
كفالات الشركات



• عيسى الشاهين:
مجالس شركات النفط

• مجلس الأمة يرفض إعطاء المرأة حقها في الانتخاب.

• تأجيل مشروع برلماني لإنشاء هيئة مستقلة للتدريب المركزي.

• جاسم الخرافي: المحافظة على كرامة المرأة بمعارضة هذا القانون.

جلسة الثلاثاء

• رفض مجلس الأمة بأغلبية (٢٧) صوتاً مشروع قانون لاعطاء المرأة حق المشاركة في الانتخابات حيث أيد المشروع (٧) نواب وعارضه (٢٧) نائباً، والتزمت الحكومة في المناقشات جانب الحياد وامتنعت عن التصويت فيما وصفه المراقبون بأنه موقف من يرغب في رصد كافة الآراء والاتجاهات، وقد يتيسر لها ذلك حيث أتاحت الرئاسة الفرصة لكل نائب يرغب في الحديث وفي التعقيب على ملاحظات زملائه النواب. وفي هذه الجلسة أقر المجلس عرض تقارير الحكومة لردودها على الاقتراحات برغبة التي يقدمها النواب ويرفضها مجلس الوزراء.

كما أقر المجلس أيضاً تأجيل مناقشة مشروع القانون البرلماني بشأن إنشاء هيئة عامة للتدريب المركزي وذلك بناء على طلب الحكومة التي أعلنت على لسان وزير

• جاسم الصقر: حق الانتخاب وحده لا أرى فيه أي حرج لا على صعيد تقاليدنا أو شريعتنا السمحاء، وإنني أؤيد إعطاء المرأة الكويتية حق الانتخاب دون حق الترشيح.

• د. الوسمي: أؤيد منح الحق السياسي والاجتماعي للمرأة، كما وأذكر بأن الشريعة السمحاء لم تكن ذات يوم من الأيام ضد حقوق المرأة.

• هاضل الجلادي: أسجل معارضتي للقانون وأؤيد تقرير اللجنة برفض إعطاء المرأة حق الانتخاب.

• جاسم الخرافي: لا بد من المحافظة على كرامة المرأة وذلك بعدم الموافقة على هذا القانون.

• فلاح الحجرف: أرجو من المجلس أن يحفظ للمرأة كرامتها وذلك بمعارضة هذا القانون، ثم إن بعض الأخوة ممن يسمح لهم بزواج المتعة سوف يتزوجون أيام الانتخابات (٤٠) امرأة ليحصلوا على أصواتهم!!

التربية د. يعقوب الغنيم أنها ستقدم مشروع قانون أوسع وأعم للمجلس خلال مدة شهر من الآن.

وقد ناقش النواب في هذه الجلسة عدداً من الشكاوي ثم عقب بعض الأعضاء على اجابات الوزراء، كما قدمت لجنة الشؤون الداخلية تقريرها الرفض لتعديل المادة الأولى من قانون الانتخاب وإعطاء المرأة حق المشاركة بالانتخابات والمقدم من النائب أحمد الطخيم.

وقد كان من أبرز النواب الذين عقبوا على هذا المشروع:

• د. صرخوه: أود التأكيد أن هناك مساواة بين الرجل والمرأة مع أنه لا يوجد تشابه بينهما وهذه حقيقة.

كما ذكر بأنه من وجهة نظر إسلامية لم يشرع بتحريم مشاركة المرأة، والأخذ بمبدأ «درء المفسد» بصفة الاطلاق يوجد كثير من المشاكل مثل قيادة السيارات.

• محمد الرشيد: أرى أن الموضوع يحتاج إلى دراسة، ولا بد من معرفة رأي الشريعة الإسلامية فيه.

هل مازالت كلية الشريعة حلما في الخيال؟

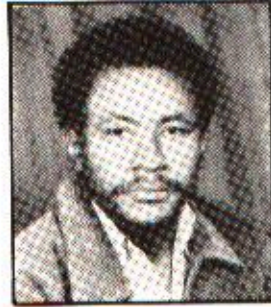


• عمر جمعة: لدى الكثير من الأقرباء يودون دراسة الشريعة



• سعود سالم القناعي: نحن بحاجة الى دعاة وعلماء

أصحاب المنفعة الحقيقية ينتظرون بفارغ الصبر قيام كلية الشريعة



• محمد حسين سيد علي: كلية الشريعة ضرورة لان كثيرا من الطلبة الكويتيين مقبضون



• البني مصطفى: كلية الشريعة ضرورة لمحاربة الفساد

مازالت المجتمع توالي استطلاع الآراء حول انشاء كلية الشريعة ومن خلال المقابلات السابقة التي اجريت مع العديد من اهل الرأي والاختصاص تبين الاجماع الكامل على الضرورة الملحة والماسة للاسراع في افتتاح كلية الشريعة في اقرب وقت مع بذل الجهد اللازم لتحقيق هذه الأمنية. وفي هذا العدد تلتقي المجتمع بأصحاب المنفعة الحقيقية من وراء هذا المشروع وهم ابناؤنا الطلبة الذين ينتظرون بفارغ الصبر قيام هذا الصرح العظيم لما فيه من خدمة للوطن والمواطنين.

الطلبة يقولون :

• ما الذي يمنع من انشاء كلية للشريعة في الكويت
• كان الاولى ان تكون كلية الشريعة هي اول كلية تفتتح في الكويت
• المجتمع الكويتي مجتمع مسلم ولا يمكن الاستغناء عن كلية الشريعة

– الطالب محمد عبد الوهاب القلاف – الكويت: انشاء كلية الشريعة ضروري لمحاربة الفساد وتطبيق قوانين الاسلام.
– الطالب البني مصطفى كافو – بينين الافريقية: انشاء الكلية ضرورة ملحة لتخريج المتخصصين في العلوم الشرعية الذين يبصرون باقي فئات الشعب بأمور دينهم.

– الطالب محسن عبدالله – جزر القمر: مادمتا مسلمين فالكلية ضرورية وقال بان طلاب البعث بعد انتهاء دراستهم في المعهد يضطرون للذهاب الى اوروبا للدراسة وقال بان وروسيا وحتى اسرائيل تفتح ابوابها للطلبة المسلمين.

تتصور مجتمع مسلم بدون مصدر علمي اسلامي تشريعي.

– الطالب سعود سالم القناعي – الكويت: كان الاولى ان تكون كلية الشريعة اول كلية موجودة وعدم انشاء كلية شريعة يشكل حجر عثرة في طريق الشباب الطموح الذي يريد عزة ورفعة وطنه يضاف الى ذلك ان افتتاح الكلية سيؤمن للكويت الخطاب والدعاة بدلا من دعوتهم من الخارج.

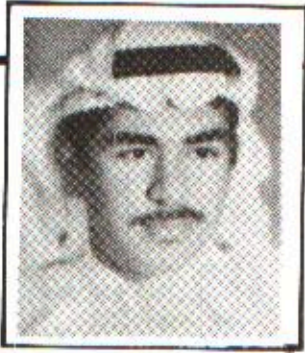
– الطالب عمر جمعة الحاي – الكويت: هذا امر ضروري ولدي اثنان من الاقرباء يدرسون الشريعة في دولة الامارات.

اجرت المجتمع عدة مقابلات مع طلبة المعهد الديني في الكويت لاستطلاع الرأي حول كلية الشريعة:

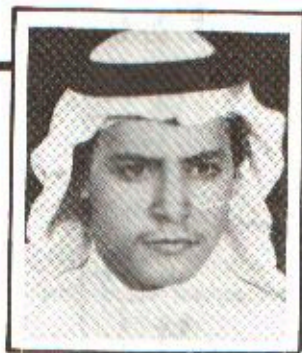
– الطالب محمد حسين سيد علي – جزر القمر:

كلية الشريعة ضرورية لانباء الكويت حتى لا يسافروا للخارج لدراسة الشريعة وايضا للوافدين الذين يدرسون في المعهد الديني وعندهم رغبة في الالتحاق بكلية الشريعة ولا يستطيعون الالتحاق بالكلية العربية في باقي الاقطار.

– الطالب بهمان الياس – موريتانيا: المجتمع الكويتي مجتمع مسلم وكيف



فؤاد الماجد: كان الأول أن تنشأ الكلية مع انشاء الجامعة.



أياد الصالح: سانتسب للكلية

رأي طلبة الجامعة حول مشروع كلية الشريعة

الطلبة يقولون: من الضرورة إنشاء كلية للشريعة في الوقت الحاضر

« (عامر الفليح) «حقوق» سيكون الاقبال على الكلية كبيراً من جهة طلبة الحقوق. « (خالد سطيم عواد): مدى الاقبال أو عدمه سيكون حسب ظروف الكلية ومقرراتها.

في حال إنشاء الكلية هل سيلتحق بها الطلبة الجامعيون ويتركون اختصاصاتهم السابقة:

« (قاسم حسن الدلال - مضحى بداح العازمي) لا يستطيعان التسجيل لانهما في السنوات الأخيرة من الدراسة الجامعية. « (فلاح علي الفليح): سوف التحق بالكلية إذا أنشئت لرغبتني وحبى مواد الشريعة. « (محمد نفيس قرطبي): رغبتني في كلية الشريعة ولكنه الآن في السنة الثالثة ولا يستطيع الالتحاق.

« (فؤاد الماجد): سيلتحق بالكلية مع أنه في السنة الرابعة (حقوق). وهذا ما أكده أيضاً الطالب (عامر الفريخ). « (أحمد العنزي): لا أرغب بالالتحاق في الكلية لان تخصصي انكليزي. « (إعلي حسن): تسجيلي سيكون حسب نوعية المدرسين الموجودين.

« قاسم حسن الدلال (كلية الآداب - قسم التاريخ) ضروري جداً إنشاء كلية الشريعة، هذا ما أكده أيضاً الطالب فاضل معرفي (كلية الحقوق).

« فلاح علي الفليح (مدرس) إنشاء الكلية تكمن في الحفاظ على التخصصات. « فؤاد الماجد (كلية الحقوق) فكرة إنشاء كلية للشريعة يجب أن يكون مع إنشاء الجامعة.

« سطم عواد: (جغرافيا) فكرة الانشاء جاء متأخراً وكان الأولى الاسراع. « أياد عبدالرزاق الصالح (طب) انشاء الكلية ضروري وغير قابل للتأجيل. « علي حسن (طالب رابع ثانوي) أؤيد إنشاء الكلية ووجودها ضروري.

وعن مدى إقبال الطلبة على الانتساب للكلية يقول الطلبة:

« (فلاح علي الفليح) الاقبال سيكون كبيراً كما هو الحال بالنسبة لكلية التجارة. « (محمد نفيس قرطبي): «اندونيسية» سيكون الانتساب كبيراً لا سيما من قبل الطلبة الأجانب.

– الطالب محمد شريف – الهند: يجب الاسراع في الكلية وتساءل ما المانع من انشائها؟

– الطالب هاشم عبدالعزيز – الفلبين: كلية الشريعة ليست ضرورية فقط للكوييتيين بل للاقلييات المسلمة كمسلمي الفلبينيين الذين يواجهون غزواً فكرياً وغريباً تبشيريّاً. ولولا الله ثم العلماء المتخرجون من البلاد العربية لتحول معظم المسلمين الى المسيحية.

وعن سؤال حول: هل المعهد الديني يفي بحاجة الطلبة اجاب: الطالب محمد حسين سيد علي – جزر القمر: لا يفي المعهد بحاجة الطلبة لان الطالب المتخرج من المعهد الديني لا يعرف عن الاسلام الا القليل ولا فرق بينه وبين الطالب المتخرج من الثانوية العامة وكثير من المواد الشرعية لا تدرس في المعهد.

الطالب رحمان الياس – موريتانيا: بالإضافة لجواب زميله السابق قال بأنه يجب التركيز على مادة العقيدة والسيرة وقال بأن الطالب في المعهد يحمل الاسم شكلياً.

الطالب سعود القناعي: يجب ان تملأ الفراغات في منهاج المعهد لأنه يعتبر طريقاً للجامعة.

الطالب عمر جمعة: بصراحة المعهد يفي حاجة الطالب لأنه يكون عنده ارضية جيدة ويوافقه على تلك الطالب محمد عبدالوهاب القلاف ولكن يضيف أيضاً بأنه لا بد من اغناء المنهج...

الطالب البي مصطفى – بنين: يطالب بالاكثار من العلوم الشرعية.

الطالب محسن عبدالله – جزر القمر: يجب على طالب المعهد الديني ان يزود بالعلوم الحديثة ليواجه الطالب اي هجوم ضد الدين ويدرس ايضاً المبادئ الهدامة وكيفية الرد عليها مثل افكار فرويد وماركس وسارتر ويوافق في هذه الفكرة الطالب هاشم عبدالعزيز.

الدورة الثقافية الثانية

لمساجد الكويت ١٤٠٢هـ

يعلن مركز الشباب جمعية الاصلاح الاجتماعي بالروضة .. عن اقامة دورته الثقافية الثانية لمساجد الكويت وذلك للفترة ما بين :

السبت ١٢ ربيع الآخر ١٤٠٢هـ حتى الخميس ١٧ ربيع الآخر ١٤٠٢هـ
٦ / فبراير / ١٩٨٢م - ١١ / فبراير / ١٩٨٢م

وذلك على مسرح جمعية الاصلاح الاجتماعي بالروضة
شروط المسابقة

- ١- يتأهل الفريق من ثلاثة اعضاء بحيث لا يقل عمر المتسابق عن ٦ سنين ولا يزيد عن ٢٠ سنة
- ٢- تجري المسابقة على طريقة خروج المغلوب .
- ٣- تجري المسابقة يومياً على فترتين :

الفترة الاولى	الوقت	الثلاث
الثانية	الثامنة مساءً	الجمعة / المسرح
- ٤- آخر موعد للتسجيل يوم السبت ١٩٨٢/١/٣٠ لدى اللجنة الثقافية بالمركز من بعد صلاة العصر وحتى الساعة التاسعة مساءً .
- ٥- سوف يعقد اجتماع لندوة في الساب يوم الأحد ١٩٨٢/١/٣١ بعد صلاة المساء مباشرة في غرفة الاستقبال بمركز الشباب
- ٦- تقدم الجوائز القيمة للفريق الحائزة على المراكز الثلاث الاولى الفائزة بالدورة

شباب مركز جمعية الاصلاح الاجتماعي



لَيْسَ لِكُرْهِ بَيْعَةَ

بقلم : د.
عبدالله النفيسي

الافضل فالافضل ولذلك اخذ عليه قوله: «ليس لكره بيعة» وقد عذب في عهد أبي جعفر المنصور وضرب بالسياط مدت يده حتى انخلعت كتفاه. يروي ربيع ابن يونس حاجب المنصور أن المنصور دعا ابن أبي ننب والامام أبا حنيفة وقال لهم: كيف ترون هذا الأمر الذي حولني الله تعالى فيه من أمر هذه الأمة، هل أنا لذلك أهل؟ قال ابن أبي ننب للمنصور:
[ملك الدنيا يؤتاه الله تعالى من يشاء وملك الآخرة يؤتاه الله تعالى لمن طلبه ووقفه الله تعالى، والتوفيق منك قريب إن أطعت الله تعالى وإن عصيته فبعيد وإن الخليفة تكون باجماع أهل التقوى لمن وليها وأنت وأعوانك خارجون عن التوفيق عادلون عن الحق فإن سألت الله تعالى السلامة وتقربت إليه. بالأعمال الزاكية كان ذلك وإلا فأنت المطلوب].

قال الامام أبوحنيفة - والذي كان يقف بجانب ابن أبي ننب :- [كنا نجمع ثيابنا مخافة أن يقطر علينا من دمه.] ثم التفت المنصور صوب أبي حنيفة وقال له: وما تقول أنت؟ فقال أبوحنيفة:
[المسترشد لدينه يكون بعيد الغضب. إن أنت نصحت نفسك علمت أنك لم ترد الله باجتماعنا هذا إنما أردت أن تعلم العامة أننا نقول فيك ما تهواه مخافة منك ولقد وليت الخليفة وما اجتمع عليك اثنان من أهل التقوى والفتوى والخليفة لا تكون الا باجتماع المؤمنين وبيعتهم ومشورتهم].

○ انظر: الكردي «مناقب الامام» ج ٢ ص ١٥.
هذه مواقف نضالية سياسية إسلامية إزاء قضية البيعة وحرية الأمة في الاختيار السياسي والذي عن طريقه يهدف الإسلام تحرير الإرادة السياسية للأمة الإسلامية من كل القيود غير الشرعية، وهي مواقف بحاجة ماسة لاعادة إحياء - لا على مستوى التدوين والتاريخ - بل على مستوى الممارسة مع حكام اليوم في عرض العالم الإسلامي وطوله. هكذا إذن نجد أن الإسلام - وفق تصوره السياسي العقائدي - يعالج الإشكالية السياسية في المجتمع من خلال تأسيس قيادة سياسية تحظى برضا واختيار ومحبة والتأييد الطوعي من الأمة الإسلامية. وكل تعطيل لهذه الركيزة - ركيزة البيعة الطوعية الاختيارية للقيادة السياسية - هو تعطيل للمضمون السياسي المنشود والمقصود من وراء الخليفة حيث تتجمع الصلاحية السياسية للمجتمع المسلم.

• شرحنا في الحلقة السابقة وبناء على نصوص من الكتاب والسنة الصحيحة الركيزة الأساسية التي تشكل المسوغ الجوهرى لقيام الدولة الإسلامية وهي «ليقوم الناس بالقسط»، أي لتحقيق بينهم العدالة ولينعاموا بينهم بالنصفة كما يقول ابن كثير في تفسيره للآية. وبينما استنادا ال نصوص أن الله ينصر الدولة العادلة ولو كانت كافرة ولا ينصر الدولة الظلمة ولو كانت مؤمنة نظرا للتلازم في التصور السياسي الإسلامي بين النصر والعدل وقد أشار لهذه القضية الامام الحجة ابن تيمية في الفتاوى، ج ٢٨، ص ٦٢.

• لهذا نجد أن الفقهاء عندما عالجوا موقف الشريعة الإسلامية من موضوع الخلافة وما يفرع عنه وموضوع الأموال والاحكام الشرعية المتعلقة بها وموضوع العلاقات الاجتماعية بين المسلمين وواجباتهم تجاه بعضهم البعض والضوابط التي ينبغي أن تحكم تلك العلاقات، أقول نجدهم حين تعرضوا لذلك كله كانوا يتحرون بكل دقة تحقيق المقصود الشرعي وهو العدل والقسط بين الناس والتخلص وبشكل نهائي من كل صور الظلم والتمييز السياسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي. فنجدهم ينظرون للخلافة - وهي المؤسسة السياسية في الإسلام - على أنها مؤسسة شرعية ينبغي أن تقوم على الرضى والاختيار ولا ينبغي على أن يدخل فيها أي معنى من معاني الاكراه أو الاجبار. لذلك نجد الفقهاء - رضي الله عنهم وعن جميع المؤمنين - تفضلوا في موضوع البيعة وأثبتوا لنا أن الخليفة لا يصير خليفة شرعياً دون بيعة المسلمين التي تعطى له بالرضى والاختيار لا بالاكراه والاجبار. ومن هنا يتبين لنا أنه لا يكون أحد خليفه أو رئيس للدولة الإسلامية إلا اذا ولاء المسلمون ولا يملك صلاحيات رئاسة الدولة الإسلامية إلا اذا تم عقده لها ولا يتم هذا العقد [عقد الخلافة] إلا من عاقدين أحدهما طالب الخلافة أو المطلوب لها والثاني المسلمون الذين رضوا به أن يكون رئيساً لهم. ولهذا كان لا بد لانعقاد الخلافة لبيعة المسلمين. وعلى هذا فإنه اذا قام متسلط واستولى على الحكم بالقوة فإنه لا يصبح بذلك خليفة شرعياً ولو أعلن نفسه خليفة لأنه لم تنعقد له الخلافة من قبل المسلمين، ولو أخذ البيعة من الناس بالاجبار والاكراه والمال، لا يصبح خليفة ولو يبيع لأن البيعة بالاجبار والاكراه لا تعتبر بيعة شرعية ولا تنعقد بها خلافة شرعية والمسلمون في حل من طاعته. لذلك نجد أن الامام مالك وقف وقفة مضيئة في قضية البيعة لكي يؤكد للمسلمين حريتهم السياسية في اختيار

أبو ماجد

المراقب العام للاخوان المسلمين في الأردن: -

إيواء الأردن للفاريسن من الظلم
تفرضه المروءة وأبسط القواعد الانسانية



- الصدام الفكري بيننا وبين الحكومة احيانا لم يصل لحد القضاء علينا
- اذا اغلقت دور الاخوان فستوفر الحكومة علينا اجور هذه الدور ونفقاتها ونستخدم ما وفرناه في مقاومة من أغلق دورنا
- الاسلام يجب ان يحكم به ككل لا أن يؤخذ منه جزء ويترك جزء
- قضية فلسطين هي التي جعلت الاخوان يقفون في وجه الطاغية فاروق ثم الطاغية عميل امريكا عبد الناصر
- الاخوان المسلمون خاضوا معارك القناة ثم انتقلوا لفلسطين

● قائد عام القوات المصرية في فلسطين عام ١٩٤٨ يقول:

بكيت مرتين في حياتي مرة عند وفاة والدتي والثانية حين أرغمت على سجن ابطال الاخوان المسلمين

الدستور مما دفع السلطة لغلاقها عدة مرات وأخر مرة عطلت فيها كان قائد الجيش «كلوب باشا» الذي أمر بتطويق مقر المجلة وصدر قرارا بتوقيفها ولا تزال معطلة لأن!!

● المجتمع: انن شرعية وجودكم هو الدستور؟!

○ ابو ماجد: لا.. نحن نستمد وجودنا من شريعة الله تعالى ونحافظ عليه بتقيدنا بنصوص الدستور وعندها لا يمكن للحكم أن يحد من نشاط الاخوان.

أصدرنا مجلة الكفاح الاسلامي ولا تزال معطلة؟

● المجتمع: لماذا لم يسمح لبقية الفئات الاسلامية والسياسية الاخرى؟

○ ابو ماجد: كما قلت سابقا وجودنا الدستوري لم يمنع الصدام الفكري لكن هذا الصدام لم يصل لحد القضاء على وجودنا. كانت لنا مجلة «الكفاح الاسلامي» الاسبوعية نطالب فيها بحرية الفكر وحرية المسيرة والحرص على الوحدة والمطالبة بالالتزام باحكام الاسلام والتقيد باحكام

وجودنا شرعي بموجب الدستور

● المجتمع: الاخوان المسلمون هم الجزء الوحيد من الاخوان الذي يأخذ وجوداً رسمياً.. ما السبب؟

○ ابو ماجد: مادام للاردن دستور تقيد به ينص على أن دين الدولة «الاسلام» بموجبه لا تستطيع الحكومة الاعتداء على الفكر الاسلامي والمؤسسات الاسلامية فوجودنا شرعي بموجب الدستور. لكن هذا لا يمنع احيانا من الاصطدام بالحكومة نتيجة لاختلاف الافكار..

موضوع الغلاف



• نحافظ على وجودنا بموجب الدستور

حاولنا بالحاح لاجراء الاستاذ الداعور من السجن

• المجتمع: انن لماذا لم يستطع حزب التحرير ايجاد صفة رسمية له مع انه يستمد شرعيته من كتاب الله؟
O ابو ماجد: يزعم الحكومة بأن حزب التحرير يلجأ لوسائل غير مشروعة وهذا سر خلافهم مع السلطة. وعندما اضهد زعماء حزب التحرير الاسلامي حاولنا مساعدتهم وتقدمنا بطلبات كثيرة للافراج عن الاستاذ الداعور عندما كان في السجن..

دورنا هي المساجد

• المجتمع: هل تعني ان وجودكم يرضي السلطة؟

O ابو ماجد: ليست القضية قضية راضين او غير راضين وليست القضية قضية استئجار دار ورفع لافتة عليها باسم «دار الاخوان المسلمين» وكما قلت وجودنا مرتبط بشريعة الله ودورنا الحقيقية هي المساجد وقد قلت ذلك الى توفيق باشا.. أحد رؤساء الوزارات السابقين عندما هددنا باغلاق دور الاخوان!! قلت له لا تستطيع!! قال: أتهددني؟ قلت له إن دورنا هي المساجد واذا ما اغلقت دور الاخوان فستوفر علينا اجور هذه الدور ونفقاتها وسنستخدم ما وفرناه في مقاومة من أغلق دورنا.

الحسين يامر بتطهير الجيش من الانكليز ولكن؟

• المجتمع: هل كان الانجليز يضيقون عليكم ايام «كلوب» باشا؟

O ابو ماجد: كان الجيش ياتمر بأمر القائد ومعظم قاداته كانوا من الانكليز الذين كانوا يملون اوامرهم لوزير الداخلية ولكن الملك حسين أدرك هذه الحقيقة وفي احدى مقابلاتي معه حذرته من ذلك وكانت لفته طيبة منه عندما أمر بتطهير الجيش ولكن مع الأسف لم يخرج «كلوب» قائد الجيش حتى خلف وراءه تلامذة.

لا خلاف بين الاخوان المسلمين في الاردن

• المجتمع: نشرت جريدة «السفير» البيروتية منذ فترة عن خلافات حادة داخل قيادة الاخوان الاردنية.. ما حقيقتها؟

O ابو ماجد: لا أدري من اين استقت جريدة السفير هذه الأخبار الملفة عن خلاف بين قادة الاخوان عن حمل السلاح او عدمه. وأما حمل السلاح في الاردن فهو بموجب قانون شأن باقي دول العالم والاخوان المسلمون شأنهم شأن باقي المواطنين ونحن جميعا نطالب بحفظ الأمن في البلد وحفظ حياة اخواننا من اعتداءات الغاشمين.

عدم الحكم بكتاب الله وسنة نبيه يؤدي للخلافات بين الحكام العرب

• المجتمع: ما قصة اعتقالك عند زيارة نيكسون الرسمية للاردن؟

O ابو ماجد: كانت تقع أحيانا خلافات بيننا وبين الحكومة عندما نقدم النصح لها واحيانا يؤدي ذلك للاعتقال لي ولاخواني وبالنسبة لزيارة نيكسون الأخيرة للاردن طالبنا بعدم استقباله في بيان أصدرناه لأن رؤساء الولايات المتحدة هم الذين يسلحون اسرائيل ويدعمونها على الدوام وهم سبب البلاء في عدم توحيد الأقطار العربية ووجود الخلافات بينها. أضف الى ذلك ان الله سبحانه وتعالى رمى هؤلاء الحكام بالخلافات وجعل بأسهم بينهم شديدا لعدم حكمهم بكتاب الله وسنة نبيه.

● إيواء الاردن للفارين من الظلم تفرضه المروءة وأبسط القواعد الانسانية

● المجتمع: هل الحكومة الاردنية تتوجس منكم خيفة؟
○ ابو ماجد: الاخوان المسلمون يطالبون بالحكم بالاسلام ونحن ندعو بالحكمة والموعظة الحسنة ونجادل حكامنا والتي هي احسن وندعو لجميع حكام المسلمين بالهداية والرشاد وتحكيم كتاب الله والاسلام يجب أن يحكم به ككل لا أن يؤخذ جزء منه و يترك جزء.

القول بالاسلام شيء وتطبيقه شيء آخر

● المجتمع: ألا ترى انه يخشى امتداد النموذج الإيراني الذي ايدتموه؟
○ ابو ماجد: الحكم في الاردن لا يعادي الاسلام ودعاته ولكن يختلف معهم وأسباب عدم معاداته للاسلام هي: الدستور يحرم على الحكم أن يعادي الاسلام - البيت الذي يحكم ينتسب الى بيت الاسلام - يدرك الحكم القائم بأن عزة العرب بعزة الاسلام ووحدة العرب لا تقوم إلا بالاسلام. وتأمين العدالة والحريات العامة لا يراها مثل الاسلام ولكن القول بالاسلام شيء وتطبيقه شيء آخر.

● المجتمع: كيف حال علاقتكم مع بقية الفئات الاسلامية في الاردن؟

○ ابو ماجد: لا خصومة مع أحد إن لم يخاصنا ونحن لا نرد على الأشخاص وانما نرد على الأفكار المنحرفة ونرد على الخبر الكاذب والتهم الملفقة.

الحكومة الاردنية تتحدى مزاعم سورية

● المجتمع: هل صحيح ما اعلنه النظام السوري من أن الاردن تاوي الاخوان وتدريبهم؟

○ ابو ماجد: أن مزاعم سورية غير صحيحة وقد تحدثه الحكومة الاردنية بأن يذكر اسم موقع واحد يوجد فيه معسكر للاخوان المسلمين ولينتدبوا من يشاؤون للتفتيش

والتحقيق. والاخوان المسلمون في الاردن محظور عليهم إقامة المعسكرات والخيمات وحتى الاحتفالات الا باذن رسمي من الحكومة. كل ما في الأمر أن الفارين من سورية يمرّون بالاردن احيانا مع عائلاتهم حتى يجدوا مكانا آخر يعيشون فيه. وهذا الموقف تفرضه أبسط القواعد الانسانية والمروءة..

تقديم المساعدة واجب كل مسلم غيور

● المجتمع: هل هذا يعني أنكم لا تساعدون الاخوان السوريين؟

○ ابو ماجد: لا.. ان الاخوان المسلمين في الاردن شأن اي مسلم اذا كان لديه وفر عليه تقديم المساعدة ولماذا لا يساعد النساء المشردات والاطفال اليتامى والبطون الجياع من ظلم نظام طاغية

من تربي على الاسلام يعرف أن أولى واجباته طرد العدو المحتل

● المجتمع: البشير الابراهيمي رحمة الله عليه كان صديقا لك هل هذا كان مدخل معوناتكم لثورة الجزائر؟

○ ابو ماجد: الاستاذ البشير الابراهيمي صاحب مجلة «البصائر» عالم جليل ترأس جمعية العلماء الجزائريين التي أسسها ابن باديس له فضل في تثقيف الأجيال الناشئة على الاسلام وتربيتهم. ومن تربي على الاسلام يعرف أن أولى واجباته طرد العدو المحتل لبلاده و يدرك أن تحرير الوطن من العدو لا يتم قبل تحرير النفس من الفساد والظلم وكان رحمه الله نشيطا متضلعا في الأدب والفقه واللغة يسعى جاهدا لتوحيد البلاد العربية تحت راية الاسلام الذي سيصهر كل الخلافات و يذيب الحدود والقيود التي تقف ضد وحدة امتنا. وقد زار رحمه الله الاردن عدة مرات وكان لي معه أكثر من لقاء..

الاخوان المسلمون في كل مكان دعما ثورة الجزائر

● المجتمع: كيف كان وقوفكم مع ثورة الجزائر؟

○ ابو ماجد: لما قامت ثورة الجزائر كانت تنشد طرد المستعمر والحكم بالاسلام لذلك أيدها المسلمون في كل الأقطار العربية ونحن في الاردن كان عندنا الاستاذ (عبدالرحمن العقول) ممثلا لثورة الجزائر واذكر أن اخوتنا في مختلف المراكز كانوا يقيمون الحفلات والمباريات والتمثيليات ويخصمون ربيعها لثورة الجزائر وكان ممثل الثورة الجزائرية يوفد ممثلا عنه لاستلام الشباعات المجموعة وكان عبد الرحمن العقول خير من مثل الجزائر ثائرا على الظلم محافظا على سلوكه الاسلامي الصحيح.

الاخوان المسلمون لم يكونوا يوما ضد النصارى لاختلاف الدين

● المجتمع: وكيف هو موقفكم في الاردن مع القضية الفلسطينية؟

○ ابو ماجد: ان الظلم الذي وقع على شعب فلسطين بمباركة بريطانية امريكية فيما بعد كان يدمي قلوب المخلصين من المسلمين وقد ادرك الشباب المسلم بأن كل اعتداء على اي شبر من ديار المسلمين يوجب على المسلمين رد هذا الاعتداء. وكان شباب الاخوان يتطلعون للجهاد وقتها لكن الظروف السياسية في الاقطار العربية كانت تحول بينهم وبين التدريب العسكري فكان الشباب المسلم ينخرط على مسؤوليته ونحن نموله ونمد أهله إن كان معيلا لهم وقد شارك شباب الاخوان في كل ثورات فلسطين وانصبت الرسائل الاعلامية لدى الاخوان للدفاع عن قضية فلسطين. ان قضية فلسطين هي التي جعلت الاخوان المسلمين يقفون في وجه الطاغية فاروق ثم في وجه الطاغية عبدالناصر ربيب الصهيونية وزعيم الحكم الذي قام على اكتاف امريكا والذي مازال الى الآن يتلقى الدعم من امريكا



افعالهم وبطولاتهم بعيني.. من هذه البطولات أذكر بأن اليهود استطاعوا أن يتحصنوا بقلة هدرنا من خلالها مواصلات الجيش المصري الزاحفة في شمال النقب ولتي كانت تهدد المستعمرات اليهودية وقد فشلت الكتائب المصرية في اجلاء اليهود عن القتل وقد خطر ببالي أن امر على رجال الاخوان المسلمين المعتقلين وقلت لأحدهم وأظنه المسؤول: لقد وقعنا بمشكلة! كيف كنتم تستولون على المستعمرات اليهودية الحصنة؟ نحن لم نستطع القضاء على تحصيناتهم!!

قال الرجل لي: اذا أخرجتنا لمحاربتهم نريك عملياً كيف نظردهم من التل! ونحن نعاهدك بأن من تكتب له الحياة سيرجع الى السجن سألته: ماذا تطلبون من السلاح أجاب: أعطنا سلاحنا فقط! قلت لهم على شرط؟ قالوا ماذا. قلت ان اكون معكم فقال الرجل: تريد ان ترافقنا جندياً أم قائداً؟ قلت: بل جندياً!! وقالوا جميعاً: قبلنا. وخرجت مع رجال الاخوان وعلى بعد كيلومتر واحد أمر رجاله بالانبطاح ارضا والزحف وكان عددهم ٦٠ عنصراً وقال لي: اما أن تصرف او تقف مكانك! قلت له: اتق الله واشركني معكم فوالله لقد هانت نفسي فإما الشهادة مع هؤلاء الأبطال وإما لنصر. فرد الرجل: نحن كتب علينا الأسر ولكنك مسؤول عن جيش ومصرك لا سمح الله دماراً للجيش.. عندها قلت: بل أوقف وبدأ الزحف وأوصاهم بأن لا يطلقوا النار حتى يسمعوا صيحة الله أكبر.. كان رصاص العدو ينهمر عليهم من أمامهم ومن خلفهم وظننت انهم قتلوا جميعاً وكنت انتظر لحظة الصيحة وبعد فترة سمعت صيحة عميقة من رأس التل تصيح الله أكبر ويشتك الأبطال مع اليهود فوق التل بالسلاح الأبيض. فكتمت انفاسي وإذا بالتكبير والتهليل والأذان لصلاة المغرب على ظهر التل وأصعد الى التل لأرى الجرحى والدماء والبقية الباقية من الأحياء يجمدون الله ويكبرونه. وبدأت البكاء.. هذه القصة رواها صادق المواوي للحاج أمين وأنا سمعتها منه والله لا أكذب عليه..

المسلم نموذجاً صادقاً عن الإسلام فوجدت أن هذا المعنى هو الذي يطرق افكاري منذ نعومة اظفاري لما أرى الإسلام في جانب وعمل المسلمين في جانب آخر؟ لو تحول الإسلام الى افعال بين المسلمين لنا عانيتنا من الفرقة والفقر والتخلف.. هذه المعاني أيقظتني ودفعتني قدما كأنني كنت في غفلة وصحوت وبدأت افتش عن اخواني..

لقد جاء الامام البنا رحمه الله الى يافا عام ١٩٤٧م وطلّاع الاخوان المسلمين انتقلت من معركة القناة ضد الانكليز الى معارك فلسطين ضد الصهاينة والانكليز لكن تأمر المخابرات البريطانية الامريكية الصهيونية أوقعت الاخوان في الأسر فاعيدوا لمصر ليذوقوا ذل السجن.

الاخوان المسلمون ينفذون الاسلام عملا لا مجرد أقوال

انكر بهذه المناسبة أنني كنت اعود الشيخ امين الحسيني رحمه الله في منزله وهو مريض ومن الحديث فيما بيننا قال: إنه معجب بدعوة الاخوان المسلمين لأنهم ينفذون الاسلام عملا لا مجرد أقوال وان الاسلام يسير على جوارحهم أعمالا تشاهدها كل عين مبصرة وقال لي: لقد حدثني صادق المواوي وكان قائد عام القوات المصرية التي دخلت فلسطين.

يقول صادق للحاج أمين: لقد بكيت يا حاج امين مرتين في حياتي. مرة حين توفيت والدتي ومرة حين أرغمت على سجن ابطال الاخوان المسلمين الذين شاهدت

ويعادي الاتجاه الاسلامي ويتحفظ على الآلاف منهم في السجون بحجة ان الاخوان المسلمين سبب الفتنة الطائفية الأخيرة مع أن كل من له المام بدعوة الاخوان المسلمين يعرف جيدا بأنهم لم يكونوا يوماً ضد النصارى لاختلاف في الدين ولكن المؤثرات والدسائس تحاك ضد الاخوان في كل مكان. كما في الاردن هذه الأيام حيث يحاولون اشعال الفتنة باتهام الاخوان بأنهم يريدون حرق الخمارات والفنادق التي تقيم الحفلات الراقصة.. نعم الاسلام يحرم الخمر والمجون لكن أسلوب الاخوان في مقاومتها بتجفيف مواردها.. اي تجفيف ينابيع الشر بتربية الشباب اسلامياً فيمتنعوا عن شرب الخمر وحضور الحفلات الراقصة فلا نحتاج لاحراقها بل باستطاعتنا أن نحرق جميع خمارات العالم بالتربية الخلقية..

محاولة اشعال الفتنة في الاردن باتهام الاخوان

هذه الاشاعات ضدنا والرسائل المصطنعة التي يرسلونها للفنادق والخمارات. إن كان هذا صحيحاً فهي من أعداء الاسلام وأعداء الاخوان والشواهد والأدلة قديما وحديثا تثبت صحة ما أقول.. ونحن على يقين بأن هناك عناصر معينة تريد اشعال الفتنة لضرب الاسلاميين. وليعلم الجميع بأن الاخوان المسلمين لا يعادون احداً بسبب اختلاف العقيدة او اختلاف الجنس وانما يعادون من عادى الله ورسوله ويغي في الارض الفساد ويريد شراً لهذه الأمة..

• المجتمع: كيف بدأت قصتك مع الاخوان المسلمين؟

○ ابو ماجد: الدعوة في الاردن لها جذور جذور عميقة في التاريخ.. كنت شاباً كبيراً منتسباً للقضاء عندما وصل رسل الدعوة من مصر واعجبت بهذه الدعوة واكتشفت نفسي بأنني من الاخوان المسلمين منذ نعومة اظفاري عندما سمعت الخطيب في محاضراته يقول إن هذه الدعوة تريد بالناس أن يعودوا لكتاب ربهم وسنة نبيهم وان يكون

تصفية كتيبة سوفيتية في بغلان



لقد تم تصفية كتيبة سوفيتية على أيدي المجاهدين في بغلان. كانت قد بدأت في عمليات ارهابية منذ عدة أسابيع ماضية. ودمر المجاهدون كل الدبابات واحرقوا اكثر من ٣٠ عربة عسكرية واستولوا على بعض الاسلحة.

وقال مصدر موثوق به في (حزب اسلامي) أن الكتيبة المؤلفة من ٤٠٠ جندي كانت مشهورة بـ(قطر ديوانه) أي جماعة المجنونين. وكانت مكلفة بمراقبة المنطقة انطلاقاً من مصنع السكر «بغلان» الى (شهر جديد) ومراكز حساسة

أخرى. وقد أمرتها السلطات بقتل كل شخص مشتبه به وارهاب الجماهير. وكان المجاهدون قد شنوا عدة عمليات فدائية ضدهم غير أن كل هذه المحاولات باءت بالفشل. وبعد تخطيط شامل استغرق

المسلحون برشاشات خفيفة وقذائف الكتيبة من جميع الجهات. وكانت القيادة قد وجهت اليهم تعليمات بأن يستمروا في القتال الى آخر لحظة. هذه المعركة التي دارت لتتسع ساعات أسفرت أخيراً عن مقتل جميع أفراد الكتيبة وتدمير ١٤ دبابة كما احرق المجاهدون ٣٠ شاحنة.

وانتهازاً لهذه الفرصة انضم ٣٠ فرداً من مليشيا افغانستان في مركز شرطة غرداب على مقربة من مكان الحادث الى صفوف المجاهدين. وقد احتفل المدنيون بهذا الانتصار الضخم وبحماس ولا يزال المجاهدون يحتفلون بمناطق شمالية وغربية من البلاد.

• وكالة الأنباء الافغانية

– إحدى بنات الهوى كسبت في ليلة واحدة ١٠٠ ألف جنيه وكان مدير النادي يستخدمها لاصطياد الزبائن ومسؤولي النادي كانوا يطلبون منها أن تتصل بالعديد من الأثرياء في بلادهم ودعوتهم الى لندن.

– النادي كان يستخدم كاميرا خفية في سقف عدد من غرف النادي لتصوير الزبائن مع بنات الهوى ثم الضغط عليهم وإلا!!

– مجمل ما ربحه النادي من ثري واحد خلال عام واحد ١٦ مليون جنيه وقد صور له النادي عدة أفلام سرا مع بنات الهوى!!

– هذا التقرير نوجهه الى أثرياء العرب الذين يزورون العواصم الأوروبية ونقل لهم بأنكم مسؤولون أمام الله يوم القيامة عن هذا المال بم اكتسب وفيه انفق والله من وراء القصد.

وحساب بالبك في حقيبتها ٦٠ ألف جنيه عن طريق زبائن جلبهم هذا الشاب العربي خلال شهرين.

– نورا راقصة عربية!! عن طريق احترافها هذه المهنة كسبت ١٦٠ ألف جنيه ولكن خلال ٥ سنوات وفي ليلة العودة زارت النادي مع صديقتها فخسرت المبلغ بأكمله فاصيبت بانهيار عصبي وحاولت الانتحار!!

– سيدة إيرانية ثرية خسرت خلال عدة أيام مليون جنيه استرليني.

– مغترب عربي (فء) خسر كل ثروته التي تزيد عن مليون جنيه واقترض بعدها من مدير النادي؟

– زبون كبير آخر خسر خلال اسبوعين مليونين من الجنيهات نقداً ثم استدان وخسر ٤ مليون جنيه ولما قرر العودة لبلده دفع ٢ مليون ورفض دفع الباقي؟

الحسان. وجمع من وراء ذلك ثروة طائلة وفجأة يهرب وبهروبه انكشف أمر النادي وتكشفت الفضائح المذهلة وتوات الاعترافات:

– إحداهن قالت بأنها كسبت في ليلة واحدة ألف جنيه استرليني عن طريق النادي والشباب العربي فأغرت أحد الأثرياء العرب وخسر في ليلة واحدة ٥٠ ألف جنيه...

– الثانية سخرت منها وقالت لقد عشت شهراً أركب الروزرايس الفخمة وأقامر مع صديقي الثري فإذا خسرت دفع هو!! وإذا ربحت أخذت ذلك!! وخلال شهر اشتريت شقة فخمة ثمنها ٢٥ ألف جنيه استرليني.

– الثالثة سخرت وسمحت للعصوريين بتصويرها بالفراء الثمين وثمانه ٥ آلاف جنيه وروزريس ٣٠ ألف جنيه

فضائح لا تحتاج الى تعليق!!

نشرت السياسة في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٢/١/١٩ تقريراً مخزياً ومحزناً من مراسلها في لندن عن الضحايا التي سقطت في شرك أكبر وكر للقمار في العالم، وكان معظم الضحايا من الأثرياء العرب الذين يزورون لندن للراحة والاستجمام، ومن باب الفضول يندفعون لزيارة نادي (البلاي بوي) وفجأة يقعون في المصيدة!! هذا النادي راجت سوقه وأصبح أكثر شعبية عندما دخله أحد الشباب العرب واسمه (ع. خ) وخلال فترة أصبح كمدير علاقات عامة للنادي. وبدأ يستعمل صداقاته مع الأثرياء العرب ويجتذبهم بواسطة فتياته

تهنئة للشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز

الجائزة التي نعتقد ان سماحة الشيخ ابن باز أهل لذلك لخدمته المتواصلة للقضايا الاسلامية والمساهمة الفعلية والمعنوية والمادية في دعم القضايا الاسلامية في جميع العالم والشيخ ابن باز هو الرئيس العام لادارات البحوث والدعوة والافتاء ورئيس المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي والرئيس للمجلس الأعلى للمساجد الى غير ذلك من المهام الاسلامية الكثيرة الذي يضطلع بالقيام بها فجزاه الله خير الجزاء واننا نكرر شكرنا للجنة الاختيار بالموافقة على ترشيحنا وجزاهم الله عن الاسلام خير الجزاء.

اخوكم/رئيس الجمعية
عبدالله العلي المطوع

سعادة الاخ الفاضل/ الدكتور احمد محمود الضبيب امين عام جائزة الملك فيصل العالمية الرياض - السعودية تسلمنا بمزيد من الشكر والتقدير برفيقتكم الهنئة لنا بفوز سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام والمسلمين، شاكرين لكم ولجميع اعضاء لجنة الاختيار على المرافقة على ترشيحنا لسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز الذي هو أهلا لذلك، وفقكم الله وسدد خطاكم وجزاكم عن الاسلام والعاملين له خير الجزاء وبارك فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

والجدير بالذكر ان الجمعية رشحت سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز لهذه

لقد استلمت جمعية الاصلاح الاجتماعي البرقية التالية هذا نصها من الامين العام لجائزة الملك فيصل العالمية سعادة رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي الروضة شارع المغرب الكويت،

يسرني افادتكم بان لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية هذا العام قد اختارت مرشحكم سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز فائزا بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام. تهاني الخالصة لكم على اختياركم الموفق. تحياتي

أمين عام جائزة الملك فيصل العالمية/ د. احمد محمد الضبيب. وقد ردت الجمعية ببرقية هذا نصها:

محاولة انقلابية في سوريا!!

تناقلت الصحافة المحلية هذا الخبر في اعدادها الصادرة في ١٩٨٢/١/٢٠م السياسة في عددها رقم ٤٨٧٢ تحت عنوان (احباط محاولة انقلابية في سوريا) قالت بان هذا الانقلاب لم ينجح وأشارت الصحف جميعاً الى الاخوان المسلمين وحزب الكتائب اللبناني بانهم وراء الانقلاب.

الشيء العجيب في هذا الخبر أن الاخوان المسلمين والكتائب ضدان لا يلتقيان على أي أمر من الأمور وهذا الاتهام اكلوبية لا يصدقها أبسط الناس معرفة بالسياسة، وتجدر الإشارة أيضاً أن كل حدث يحدث في سوريا تتوجه اصابع الاتهام به الى الاخوان المسلمين. كما درج المسؤولون السوريون في الأونة الأخيرة على القول وفي كل المناسبات بانهم قضاوا على الاخوان المسلمين تماماً ولا وجود لشيء اسمه الاخوان في سوريا.

كيف يتفق هذا الكلام مع الاتهام الموجه للاخوان بانهم وراء كل ما حدث ويحدث من اضطرابات وزعزعة للأمن في سوريا.

فهل يا ترى نصدق تصريحات المسؤولين السوريين أو اتهام المسؤولين السوريين للاخوان!!! سؤال لا نزال نطلب الجواب عليه???

موقف

افادت الأنباء الواردة من مقر الجامعة العربية في تونس بان المجلس قرر في دورته الطارئة تحديد مدة عمل قوات الردع العربية في لبنان لمدة ستة أشهر تنتهي في ٢٥ يوليو القادم وسط تحفظ من سبع دول عربية هي العراق والأردن والمملكة العربية السعودية والكويت والصومال والسودان وعمان. كما طالب مندوب العراق والأردن باعادة النظر في تشكيل هذه القوات بعد أن اثبتت هذه القوات فشلها وخدمتها لأغراض لم تنتدب لأجلها؟

إيقاف «الارشاد» الاسلامية اليمنية لمدة ٦ شهور

صدر قرار من وزارة الاعلام اليمنية بإيقاف مجلة الارشاد الاسلامية لمدة ٦ شهور، وذلك لنشرها موضوعاً يتناول الباطنيين في اليمن وانحراف عقيدتهم وزيفهم ذاكرين مدى خطورة عقيدتهم الرامية الى هدم أركان الاسلام ودحض الشرائع الاسلامية.

يأتي قرار وزارة الاعلام اليمنية لإيقاف مجلة إسلامية نحن أحوج ما نكون لها في وقتنا هذا الذي ندرت فيه الصحف والمجلات الاسلامية التي تعد

على أصابع اليد الواحدة. وهذا ما يريده أعداء الاسلام. نقول هنا وكلنا أمل بأن تعيد وزارة الاعلام اليمنية حساباتها من جديد. ونشاهد المسئولين في الجمهورية العربية اليمنية أن يتفهموا معيار الصوت الاسلامي وأهميته خاصة في وقتنا الحاضر ويخلو سبيل مجلتنا «الارشاد».



رأي إسلامي

أيها العرب ... أيها المسلمون اعرفوا عدوكم!!

بالأمس القريب استخدمت أمريكا حق النقض الفيتو ضد قرار مجلس الأمن الدولي الداعي لفرض العقوبات على إسرائيل لضمها مرتفعات الجولان السورية المحتلة منذ عام ١٩٦٧م. أمريكا باستخدامها حق الفيتو لم تخيب آمال وتوقعات المواطن العربي على طول الساحة العربية. فالمواطن العربي يعرف مسبقاً قرار أمريكا لأن أمريكا استعملت هذه (الفيتو) ٢٨ مرة خلال السنوات الماضية التي أعقبت قيام الكيان الصهيوني ومعظم هذه المرات لمصلحة إسرائيل ودعمها ورفض انزال العقوبات عليها. ان أمريكا هي الأم الرؤوم لإسرائيل وهي التي تقف دوماً للدفاع المستميت عنها. ورغم كل هذه المواقف السيئة لأمريكا ضد آمال وطموحات البلاد العربية والشعوب الإسلامية فاننا نجد

والقول يتفطر ألماً بأن أقطارنا تمد أمريكا بالذهب الأسود وأشد فظاعة دائماً من ذلك فان عائدات البترول المصدر لها والتي تقدر بالآلاف الملايين من الدولارات يستثمر معظمها في أمريكا!!

أمريكا تكيل لنا الصفحة تلو الصفحة ونحن نمدّها بالمال والبترول والاستثمارات .. لماذا لا نقطع العلاقات معها؟ لماذا لا نعاملها بالمثل؟ إن الأمة العربية والإسلامية إن لم تحترم نفسها وتسلك الطريق الصحيح لعزتها فسوف تهون على الأمم جميعاً وقدماً قال الشاعر:

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح ميت إيلا
أيها العرب ... أيها المسلمون ... اعرفوا عدوكم الحقيقي ليكتب الله لكم النصر عليهم وتكتب لكم العزة والسيادة فهل أنتم قاعلون!!

الحصول على موافقة منظمة التحرير والجامعة العربية من أجل حوار إسرائيلي فلسطيني أوسع وأكثر صلابة -وقال ان صبري البنا «ابو نضال» وضع نفسه في خدمة إسرائيل - وأضاف ان أجهزة الأمن النمساوية تأكدت أن جماعة أبو نضال هي التي قتلت مستشار بلدية فيينا في مايو ١٩٨١م. أين الصمود؟!

عصام السرطاوي ودعوة السلام الإسرائيلي

باريس - ا ف ن - دعا عصام السرطاوي مستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية العرب الى دعم معسكر السلام الإسرائيلي وقال في مقابلة مع صحيفة لوموند أنه يأمل في

ممسلسل الاجرام ... من وراء؟؟

إن المتتبع للأحداث العربية وخارجها يدرك تماماً وبكل عين بصيرة أن أيادي الاجرام بالرغم من اختلاف وسائلها تشير دوماً الى المجرمين الحقيقيين ومن هم وراء هذا المسلسل الغريب الذي يحدث هنا وهناك ... لمصلحة من يحدث ذلك؟ وماذا يخدم؟ لا شك بأن هذا المسلسل الاجرامي يزرع البلبلة والفرقة وعدم الاستقرار في البلاد العربية وأن المستفيد الوحيد من هذا المسلسل هم الصهاينة وأعاونهم الذين زرعوها في البلاد العربية!!

بالأمس القريب قتلت السيدة بنان الطنطاوي في ألمانيا على أيدي أولئك المجرمين ونفس الأيدي المجرمة قتلت المهندس محمود ودعه في يوغسلافيا والأستاذ نزار الصباغ في اسبانيا وعبدالوهاب البكري في عمان ورياض طه وسليم اللوزي وصالح البيطار .. و ..

ونفس الأيدي المجرمة ألقت قنبلة على مطعم في دبي وهي ذاتها التي حاولت تفجير جمعية الإصلاح الاجتماعي في الكويت وألقت قنبلة على المركز الإسلامي في ميونيخ مؤخراً وفجرت بعض المنشآت الاقتصادية في بعض البلاد العربية ..

كل هذه الجرائم تشير أن الأيدي الأثمة مصدرها واحد. من هذا المصدر (٤) تتوجه فرق الاغتيال والتخريب نحو اهدافها المرسومة مسبقاً.

هذا قليل من كثير من هذا المسلسل الاجرامي الخطير ... فهناك آلاف الأبرياء قتلوا وشردوا وامتلأت بهم السجون والمعتقلات ..

هذه الأيدي الأثمة تمهد لاجتياح إسرائيل منطقتنا العربية والشئ المحزن والمؤسف حقاً أن هذه الأيدي الأثمة تتلقى الدعم والعون المادي الكبير من الأقطار العربية. إنما نقول ان دعم عصابات الاجرام معناه تشجيع الجريمة ومشاركة بها ومدّها بوسائل قتل الأبرياء.

اللبناني منذ ان قتلوا خلال اشتراكهم في غزو هذه المنطقة في عام ١٩٧٨م. وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» ان وفداً من دائرة الشؤون الاجتماعية في المنظمة زار المقبرة بمناسبة عيد الميلاد ووضع اعضاءه أكاليل من الزهور على القبور الاربعة وتلا رجل دين فلسطيني فقرات من التوراة!!

المنظمة تضع اكليلاً من الزهور على مقبرة ٤ جنود اسرائيليين بالجنوب

وضع اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية امس اكليل من الزهور على قبور اربعة جنود اسرائيليين مدفونين في مقبرة بالجنوب

مغزى جولة هيغ



• هيغ: سد الثغرات

• امريكا اعتبرت ان كعب ديفيد هو جوهر الرواية في سياستها لتسوية ما يسمى بالفزع العربي الاسرائيلي

ولذلك لم يخف هيغ هذا الهدف في ختام جولته إذ قال مجيباً على سؤال صحفي «ليست المسألة أن يقدم أحد تنازلات بل ما اذا كنا نستطيع البراعة الكافية لسد الثغرات القائمة».

وطالما أن مصر مبارك أنظارها مسمرة على يوم ٢٥ ابريل القادم باعتبار أن ذلك ان تحقق يعتبر مكسباً وطنياً للنظام الجديد. وبسبب الظروف المحرجة التي ورثها النظام عن خلفه السادات وعلان حوصه على تنفيذ اتفاقيات كعب ديفيد منذ اليوم الأول، فإن ما هو متوقع أن يلجأ هيغ وثنائي بيغن-شارون الى ابتزاز النظام المصري والحصول منه على تنازلات شديدة قد تكون الموافقة على الحكم الذاتي بالمفهوم الاسرائيلي واتمام ذلك مع صفقة سيناء كما ذكرت بعض الأنباء الصحفية.

ومما يؤكد هذا التحليل الأنباء التي وردت عن:

- اعطاء مصر ضمانات لاسرائيل بشأن الملاحة في مضائق تيران.
- طلب اسرائيل من مصر تأجيل إزالة المنشآت من المستوطنات الزراعية في سيناء الى ما بعد ٢٥/ابريل وعدم موافقة مصر على ذلك.
- طلب اسرائيل من مصر عدم تسليم جزيرتي صنابير وتيران للسعودية.

ما يسمى بالفزع العربي - الاسرائيلي لذلك فهي تحاول الحفاظ على عربة الكعب حتى آخر لحظة خاصة وأنها مهددة بالتوقف مرة واحدة بسبب موعد الانسحاب الاسرائيلي في سيناء طبقاً للاتفاقية في ٢٥ ابريل القادم.

فهو كونه اميركيا ومتعاطفاً شخصياً مع اسرائيل يعرف أن حليفة بلاده لا تتورع عن اي عمل يحقق لها مصلحة مباشرة حتى لو وسط سندها الاستراتيجي - الولايات المتحدة - حتى ولا المجتمع الدولي - فاسرائيل تدرك أنه مهما فعلت من عدوان ستكون الولايات المتحدة من ورائها ولعل ابلغ دليل على ذلك استخدام اميركا حق النقض (الفيتو) ضد قرار في مجلس الأمن لمعاقبة اسرائيل بسبب اعلانها ضم الجولان.

سد الثغرات

ومع ذلك وبسبب مصالح الولايات المتحدة الحيوية في الشرق الاوسط فإنها حريصة كل الحرص أن يتم تنفيذ الجزء الأول من اتفاقيات كعب ديفيد كي تتمكن من اجتذاب اطراف أخرى يجري الاعداد لتطويعها على قدم وساق عبر سلسلة من المصالحات بين مختلف الأنظمة العربية

من المتوقع أن يبدأ وزير الخارجية الاميركي الجنرال اليكساندر هيغ جولته له يوم ٢٩ من الشهر الجاري زيارة لاسرائيل ومصر وذلك استكمالاً للجولة التي قام بها للسليدين منذ اسبوعين، والسؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا يقوم وزير الخارجية الاميركي بنفسه بهذه الجولة وما الذي يريده بالضبط؟

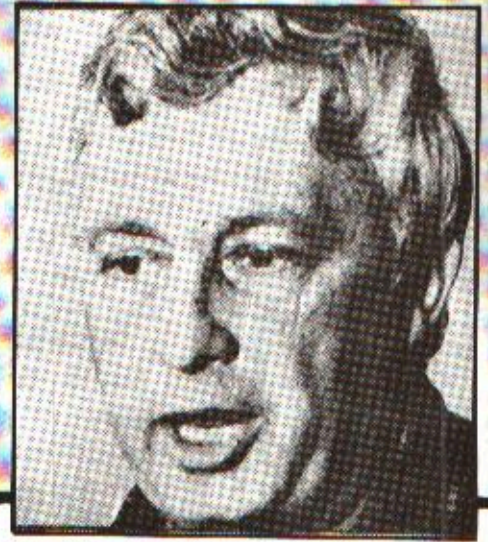
كعب ديفيد حجر الزاوية

في البداية لابد من استبعاد التفسير الذي روجته بعض الصحف الغربية والعربية والقائم على أن سبب الزيارة شخصي يتعلق بالتنافس بين رجال الادارة الاميركية في اعقاب اقالة ريتشارد ألن من مجلس الأمن القومي لصالح جون كلارك. حيث أن هذا التنافس وان كان قائماً لا يمكن أن يكون محركاً لجولة خطيرة قد تهدد مصالح الولايات المتحدة الاميركية في أهم مناطق العالم استراتيجياً وأشدّها تفعراً وقابلية للاشتعال، وبحسب مصطلح «المصالح الحيوية» الاميركية في الشرق الاوسط فلا بد أن الجولة تتعلق بها. وإذا كانت اميركا قد اعتبرت أن كعب ديفيد هو حجر الزاوية في سياستها لتسوية



• مبارك: نعم لزيارة اسرائيل

• اسرائيل تدرك أنه
مهما فعلت من عدوان
ستكون الولايات
المتحدة من ورائها



• شارون: المستوطنات اولا

• هيغ: ليست المسألة أن يقدم احد تنازلات بل ما اذا كنا نستطيع البراعة الكافية لسد الثغرات القائمة

ويبدو أن هذه التسريبات الصحفية، بالإضافة الى ما نشر عن تقرير سري بين يدي مبارك حول مواقف الاطراف الدولية الأساسية من أزمة الشرق الأوسط والذي حدد موقف الولايات المتحدة بدقة، وقد ساهمت في استجابة النظام المصري لمطالب هيغ-بيغن.

• فيها قد قام شارون بزيارة القاهرة لاستئناف مفاوضات الحكم الذاتي.
• كما وافق حسني مبارك على زيارة اسرائيل.
وتأتي جولة هيغ القادمة لاستكمال المشاور وضمن السياق اياه.

ولكن هل سينجح هيغ في مهمته؟ هذا بالتأكيد ما ستجيب عنه الأيام ولكن ما يملك أن يقوله المراقب هو أن حركة المصالحات العربية سيكون لها أثر كبير في ذلك. فإذا ما نجحت المصالحات تحت شعار «إعادة التضامن العربي» الى الحد الذي يسمح لمصر بالعودة للساحة العربية فقد تتماطل محادثات الحكم الذاتي ليظل الطريق مفتوحاً أمام أطراف عربية أخرى للحاق بعربة الكمب التي قد يتغير طلاؤها الخارجي فيما ربانها الأميركي اليهودي لا يتغير.



• بيغن: يهود والسامرة!

استجابة مصرية

ويبدو ان مصر تدرك جيداً ما يريده اليهود وهيغ. فقد ذكرت صحيفة الأهرام يوم وصول هيغ للقاهرة «أن واشنطن تريد أن تجعل السادس والعشرين من ابريل المقبل موعداً نهائياً لختام مفاوضات الحكم الذاتي، وبالتالي ان يكون ختامها طبعاً متمثلاً في موافقة مصر الرسمية وإقرارها لما تنوي أن تفعله في الضفة الغربية وتحت ستار الحكم الذاتي تمهيداً لابتلاع بقايا فلسطين وفق مخطط بيغن الذي رسمت ابعاده المقترحات التي وافق عليها مجلس الوزراء الاسرائيلي في ١٩٧٩/٥/٢٦ وهذه المقترحات تعتبر الضفة أرضاً اسرائيلية كما هو معروف.

ولكي تؤتي جولة هيغ ثمارها فقد ترافقت بتسريبات صحافية اميركية على لسان السفير الاميركي في تل ابيب أنه قدم لحكومته تقريراً تدارسته بصفة مستعجلة ويتحدث هذا التقرير على أن اسرائيل قد تقوم بعشرين عملية محتملة قبل الانسحاب النهائي من سيناء كاحتلال الجنوب اللبناني وضرب الصواريخ السورية في لبنان واغتيال بعض زعماء المقاومة وضرب المفاعل النووي الباكستاني وغيرها.



الفاتيكان وبريطانيا والعلاقات الدبلوماسية

أكد مسؤولون في وزارة الخارجية ان بريطانيا ستستقبل أول قاصد رسولي -سفير- من الفاتيكان قريباً.

وقال يوحنا بولس الثاني انه تم التوصل الى هذه الاتفاقية مع الحكومة البريطانية لرفع مستوى العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين الى مرتبة سفير.

وسيزور يوحنا بولس بريطانيا في وقت لاحق من هذا الشهر.

وتأتي هذه الخطوة من خطوات التكتيك التي يقوم بها الفاتيكان لما لها من نفوذ وتأثير قوي في نفوس البريطانيين للدعم وأخذ المواقف المؤيدة لصالحهم.

وهذه الجولات التي يقوم بها يوحنا ومنها جولته المقبلة في شهر فبراير الى أفريقيا تظهر العمل الدؤوب والجهد المبذول من الفاتيكان في الوقت الحالي لمواجهة العمل الاسلامي في بقاع العالم.

الديبلوماسية الفرنسية تتعرض الى خضة

• تعرضت الديبلوماسية الفرنسية الى خضة على اثر زيادة وزير الخارجية الفرنسية كلود شيسون الى

هاجس الاغتصاب في بريطانيا

انه حقاً لهاجس يعيشه المواطنون والمواطنات في البلاد التي تدعى بالحضارة الغربية المتقدمة، في الوقت الذي تناطح دول الغرب بتكنولوجياتها.

انه لمستوى حضاري عجيب بان النساء لا تامن على عفتها، وأن الرجال لا يؤتمن جانبهم انها لحضارة القرن العشرين.

جاء في استطلاع للرأي نشرته صحيفة «ني صن» الشعبية البريطانية أمس ان ٢٥٪ من البريطانيين يرون انه يتعين اخفاء النين ارتكبوا جريمة الاغتصاب. فقد اعرب ٣٠٪ من السيدات و٢٠٪ من الرجال من بين الثمانمائة شخص الذين سلوا خلال هذا الاستطلاع عن تأييدهم لهذا العقاب.

اميركا و«حقوق الانسان»

الأمم المتحدة - وكالات - أميركا عطلت مشروع معاقبة اسرائيل وتساءلت عن حقوق الشعب البولندي بقول مندوبة البيت الابيض في الامم المتحدة «جين كير كاتريك» لماذا لم يذكر احد خلال المداولات شيئاً عن انتهاك حقوق الشعب البولندي؟!

روسيا تستولي على ثروة أفغانستان

• نشرت مجلة متخصصة بصناعة النفط أن روسيا استولت على ثروة أفغانستان من الغاز الطبيعي، ومد انابيب الى داخل روسيا تسمح باستثمار كامل الانتاج!!

الشيوعيون الايطاليون: وداعاً يا لينين

تسلم الجيش السلطة في بولندا حمل شيوعي ايطاليا الى استنتاج وهو أن الحزب الشيوعي فشل في حكم المجتمع البولندي. وهذا الفشل افقد الشيوعيين الايطاليين كل ثقة بلينين وأكد الشيوعيون الايطاليون ان لا اشتراكية من دون حرية ومشاركة، حتى انهم تكروا أخطاء الستالينية والخروشيفية.

وظهر جلياً أن هناك خلافاً في الموقف بين الاحزاب الشيوعية الاوروبية بعد غزو السوفييات أفغانستان في أواخر ١٩٧٩. لكن الانقلاب الذي حدث ببولندا ادخل العلاقات بين الشيوعيين الايطاليين والسوفييات في طريق اللاعودة.

عن الوطن العربي بصرف

التربية الاسلامية الزامية في سنغافورة

سنغافورة - رويترز: تسعى سنغافورة الى جعل مادة التربية الاسلامية مادة إلزامية في مدارسها، فيما وصفه نائب رئيس وزرائها الدكتور جوكنج باتها «محاولة لانقاذ البلاد من أن تتحول الى أمة لصوص».

ليعي ذلك المسؤولين في دولنا العربية والاسلامية الذين لا يعطون اهتماماً لمادة التربية الاسلامية بل يسعون الى تقليص عدد حصص مادة التربية الاسلامية ناهيك عن نوعية المدرسين المختارين لتدريس التربية الاسلامية!

«تفاهم الارهاب في أوروبا»

أدى تصاعد أعمال العنف والارهاب السياسي في أوروبا الى عقد اجتماع لوزراء الداخلية في ألمانيا الغربية وسويسرا وايطاليا والنمسا في جنوب فيينا.

وعادة يجتمع وزراء الداخلية في هذه الدول مرتين سنوياً للتعاون والتصدي الجماعي والتنسيق بين هذه الدول ضد أعمال الارهاب، وقد شهدت هذه الدول إرهاباً عنيفاً. فايطاليا تواجه ارهاب الالوية الحمراء، وألمانيا الغربية تواجه إرهاباً عربياً ضد المعارضة الاسلامية.



رأي دولي

جولة افريقية تنصيرية

اعلن الفاتيكان ان يوحنا بولس الثاني سيقوم بزيارة الى نيجيريا وبنين والغالون وغينيا الاستوائية في الفترة من ١٢ الى ١٩ من شهر فبراير المقبل.

ومن المعلوم دائما ان تركيز النصارى يكون في الدول الضعيفة وذات الخيرات الثمينة، أولا لاستغلال ضعفهم وجهلهم وأميتهم لنشر أفكارهم والجانب الآخر الاقتصادي هو نهب خيراتهم المدفونة التي لا حول لأهلها ولا قوة بالانتفاع منها، فهل يعي المسلمون ما يقوم به النصارى من تخطيط ودراسة وإعانة للأخريين باسم الانسانية ومساعدة الدول الفقيرة المعوزة.

من وراء

هذه المنظمات؟!

• كشف خبراء حلف الاطلسي ان خطف الجنرال الاميركي جايمس دوزبيه من قبل الالوية الحمراء قد خطط على اثر اجتماع عدة منظمات ارهابية اوربية عقد في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي في سويسرا. من وراء هذه المنظمات؟!

«تعاون .. غريب؟!!»

ستقوم فرنسا والبرتغال بالتعاون فيما بينهما باقامة مشاريع اقتصادية مشتركة في انغولا وموزامبيق وبعض المستعمرات البرتغالية السابقة، حيث يقدم الفرنسيون التكنولوجيا ويقدم البرتغاليون معرفتهم بالاوضاع المحلية. فقد التقت المصالح فيما بينهما على حساب الشعوب المضطهدة، فقد آتت خيرة البرتغاليين بالارض واوضاعها بعدما انجزوا مهماتهم بطرد الشعوب عن اراضيها قتلا وتشريدا. وانها الآن اجتمعت المصالح فيما بينهم لتحقيق مآربهم.



بدون تعليق!!!

اعربت الدول الافريقية المجاورة لغانا عن قلقها للانقلاب الذي قام في العام الجديد. وسبب القلق يعود الى علاقة الرئيس الغاني الجديد النقيب جييري رولنغز بالعقيد القذافي!!



«اليهود هم وراء المصالح العليا في أمريكا»

قال الكتاب اليهودي الأمريكي الفريد ليفنتال انه يتوجب على الرئيس الاميركي ريغان الوقوف خلف قرارات الأمم المتحدة بفرض عقوبات على اسرائيل نتيجة إقدامها على ضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

واضاف انه اذا اراد الرئيس الاميركي الحفاظ على المصالح القومية العليا لبلاده فعليه ان يقف مثل هذا الموقف خصوصا بعد الخطوة الموفقة التي اقدم عليها بتعليق اتفاق التعاون الاستراتيجي مع تل ابيب. وقد رجح ريغن طبعاً المصالح العليا المتوقفة على اليهود وهل يجزؤ أن يخالفهم وقد اعتادوا منه السمع والطاعة، اما الطالب العربية فقد نسيها ريغن ولا يود أن يذكرها.

تصريحات شارون

□ رفض وزير دفاع اسرائيل اريل شارون أن يقطع وعدا للمسؤولين المصريين بعدم القيام بأي عمل عسكري كبير في جنوب لبنان، واكتفى بالقول «ان أي عمل عسكري اسرائيلي لا يخضع الا لمصلحة اسرائيل العليا وأمنها».

□ ... وبعد عودته من القاهرة كان شارون واضحا في تصريحه عندما قال: «اذا عاود الفلسطينيون اطلاق النار من لبنان .. فسنرد بطريقة تختلف عن الماضي». المعلومات المتوفرة لدى المقاومة الفلسطينية تقول: بأن «العمل العسكري المختلف» لن يكون هجوما عسكريا على الجنوب فقط وانما عمليات كوماندوس لاغتيال قيادات المقاومة.

عملة سياسية جديدة بيد (C.I.A) (سي. أي. أي)

• عمدت وكالة الاستخبارات الامريكية (سي. أي. أي) (C.I.A) الى استبدال الكثير من مسؤوليها في أوروبا بخبراء اختصاصيين في الاحزاب الشيوعية والاشتراكية بعد وصول اليسار الى الحكم في فرنسا.

اثيوبيا. فاستقبال الوزير الفرنسي في اسمره عاصمة ارتيريا اثار تساؤلات حول سياسة فرنسا المؤيدة لحركات التحرر وتقرير المصير، ومن بينها ارتيريا.



الشعوب

للشعوب التخلص من العملاء، لكان ميسراً على الاستعمار أن يأتي بغيرهم في ساعات معدودة.

وبعد ثلاثين عاماً قام الشهيد حسن البنا بدعوته، ولا شك أنه أفاد كثيراً من حركة الأفغاني، ولا شك أنه التزم بجوهرها، ولكنه لم يلتزم بأسلوبها، والتزم بغايتها، ولكنه لم يلتزم بوسيلتها، فمثلاً لم يهتم الأفغاني بالقاعدة الشعبية لحركته، كان أشبه ما يكون بالفيلسوف الذي يصدر حكمه وفلسفته، فلا يهضمها ولا يستوعبها إلا الخاصة بل خاصة الخاصة، كان يعتمد كثيراً على عقله وفكره، ويعول كثيراً على أهل القمة في المجتمعات، ومن خلالهم كان يريد الوصول إلى القاعدة.

لكن الشهيد حسن البنا بدأ خطة العمل مع القاعدة، لم يسع إلى المنتديات التي تضم عليّة القوم، وإنما سعى إلى المساجد والمقاهي اللتين تؤمهما غالبية الناس، كان جل همه أولاً أن ينقل الناس بالتدريج من المقهى إلى المسجد، ثم يتعهد رواد المسجد حتى يجذبهم إلى الإسلام الصحيح، بعد أن يقنعهم ويقتنعوا بأنهم على هامش الإسلام وليسوا في صميمه، وبأن مفهوم الإسلام ليس محصوراً في الأركان الخمسة، لأنها

يقول بعض الفلاسفة: إن الشعوب الحية أجدى للأمة من الحكومات العادلة، لأن الشعوب الحية هي حارسة للعدل، فلا تجرؤ الحكومات على تجاوز العدل إلى الجور، بينما الشعوب الميتة قد تيسر على الحكومات العادلة، وتشجعها على أن تتحول من العدل إلى الجور، ومن الديمقراطية إلى الديكتاتورية، ومن العفة إلى الجشع.

لذلك ركز الأفغاني على الشعوب المسلمة ليبعث فيها الحياة. وقد أيقن ألا سبيل إلى إصلاح الحكومات إلا سبيل الشعوب، وفي ترحيله من الهند بأمر الإنجليز، قال وهو يودع البلاد موجهاً كلامه إلى الهنود: «يا معشر الهنود، لو أن الله مسح ملايينكم نجاباً، لاستطاع أن يخرج الإنجليز بطنينه، ولو أن الله مسح ملايينكم سلاحف فغاصت في البحر، لاستطاعت أن تقتلع الجزر البريطانية من جذورها» كان - رحمه الله - يدرك تماماً أن العقبة في الطريق إنها من الشعوب ليس الاستعمار وحده، بل هناك عقبة أخرى هي الأنظمة العميلة للاستعمار، لذا وجب على الشعوب أن تقاوم الاستعمار وعملاءه في وقت واحد، لا أن تحصر مقاومتها على العملاء وحدهم، لأنه إذا قدر



بقلم محمد عبدالله السمان

والأنظمة

وهي ليست على شيء منه، وإنما هي التي تصلح لحمل أمانة الحكم، مقيدة بالاسلام، وليست مسيرة ولا تابعة للقوى الأجنبية المعادية للاسلام، كما أن الشعوب الحية، ليست هي ترفع شعار الاسلام في المواسم والمناسبات، وإنما هي التي تبذل ما تستطيعه من التضحية ليرد الى الاسلام ودولته اعتبارهما .. هي التي تدرك أن «حماية الاسلام» فريضة واجبة عليها، سيسألها الله - سبحانه - عنها.

بل لا يكفي أن تتوافر الشعوب المسلمة الحية والحكومات المسلمة الصالحة، بل لا بد من الانسجام بينهما، لكن واقعنا الميرير يؤكد لنا اليوم أن الشعوب المسلمة ليست مستعدة لأن تكون شعوباً حية، وأن الحكومات التي تحكمها ليست مستعدة أيضاً لأن تكون حكومات صالحة، لأنها ترى الحكم تشريعاً لا تكليفاً، وبذلك كانت الهوة سحيقة بين الاسلام والحكومات من ناحية، وبين الحكومات والشعوب من ناحية أخرى، الحكومات مصرة على أن تظل الشعوب وقوداً لأهوائها، والشعوب راضية بذلك، وهذه آفة الأفات.

وللحديث بقية

محمد عبدالله السمان

فحسب هي المنطلق الى قيام الاسلام الصحيح، الذي هو: دين ودولة معاً، ومصحف وسيف معاً، ولسنا مبالغين اذا قلنا: إن الشهيد حسن البنا قد استطاع بعد فترة سحيقة من الزمن أن يوجه المسلمين الى الاسلام بمفهومه الصحيح: عقيدة سليمة «الله غايتنا والرسول زعيمنا» وشريعة عاملة «القرآن دستورنا» ووسيلة فعالة لتحقيق الهدف الأسمى: «الجهاد سبيلنا والموت في سبيل الله أسمى أمانينا».

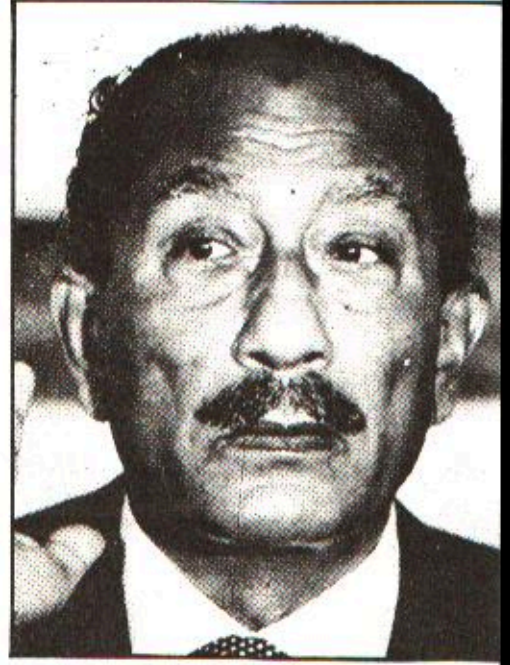
إذن، فدعوة الشهيد حسن البنا، لم تكن - فحسب - تصحيحاً لمفهوم الاسلام الحق، الذي رضي به الله لعباده ديناً - وإنما كانت أيضاً خطراً محدقاً بالمعوقات التي تعوق مسار الدعوة، والتي تتمثل في الاستعمار وعملائه، والمبادئ المستوردة المضللة التي تسللت مع الاستعمار الى ديار المسلمين في غفلة من الزمن، ولذا كان من الطبيعي أن يتآمر على الدعوة الاستعمار وأعوان الاستعمار .. لأنها تؤرق مضاجعها، وتقف سداً منيعاً في طريق مطامعها.

ولنعد من حيث بدأنا:

ان الحياة لا تستقيم في الدولة إلا بشعوب حية وحكومات صالحة، ليست هي حكومات الدراويش التي تتغنى بالاسلام

السلام العربي - الاسرائيلي

في منظور المرحلة اليهودية



• السادات ... أول العابرين

بقلم : محمد عبدالهادي

لفهم المرحلة الصهيونية وأبعادها ضمن الاستراتيجية في السلام مع الانظمة العربية الحاكمة لابد من نظرة تاريخية، حيث ان مثل هذه النظرة هي الطريق الامثل لفهم الواقع وفهم الاحداث. ولعل اليهودية في حقبة التاريخ المعاصر التي يمكن ان تحدد بدايتها بعام (١٨٩٧) أي العام الذي عقد فيه مؤتمر بال. وهو المؤتمر الصهيوني الاول مرت بمراحل متتابعة من الاجراءات السياسية والعسكرية على شكل الخطط العشرية.

• فبعد عشر سنوات من مؤتمر بال اليهودي تمكن اليهود من الضربة الاولى في العالم الاسلامي وذلك باسقاط رجل الخلافة الاسلامية السلطان عبدالحميد بالتآمر عليه مع الماسونية التركية وحزب الاتحاد والترقي.

• وفي عام (١٩١٧) وجدت بريطانيا ذريعة لاعلان قرار منبثق عن المؤتمر اليهودي الاول القاضي بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين. وكان مؤتمر سايكس بيكو نص على إنشاء ادارة دولية لفلسطين يبين شكلها بالاتفاق مع روسيا وبقية الحلفاء وممثلي شريف مكة.

• أما السنوات العشر التالية فقد تحقق لليهود لغاية ١٩٢٧ مكاسب كثيرة بواسطة بريطانيا التي عينت يهودياً هو روبرت صموئيل مندوبا ساميا لها في فلسطين. وشجعت الهجرة اليهودية وتوظيف اليهود في مرافق الدولة حتى صار عددهم (٦٧٨) موظفاً بينما الموظفون المسلمون في خدمة الدولة كانوا (٦٣٢) موظفاً.

● تاريخ اليهود يكشف عن اتباع اليهود خطة مرحلية عشرية ذات اهداف استراتيجية توسعية.

● وثائق يهودية تكشف للعيان عن الاطماع المرحلية الجديدة ضمن خارطة السلام مع العرب.

● الاحزاب والحكومات اليهودية المتعاقبة تعتبر السلام مع العرب تكريساً لنظرية الأمن الصهيونية.



● بيغن .. الأمن .. والسلام

احتلتها اسرائيل ١٩٦٧ الى دولة اسرائيل. ويلاحظ ان موعد تنفيذ هذا البند من الخارطة كان ميعاده (الشهر الماضي) ديسمبر ١٩٨٢.

٢ - ضم قطاع غزة الذي احتل ايضا في الحرب نفسها.

٣ - جعل نهر الاردن خط الحدود لاسرائيل.

٤ - ترك الباب مفتوحا لاجزاء مفاوضات في المستقبل حول السيادة على الضفة الغربية.

٥ - أما القدس فيقول عنها (ان قضية القدس من وجهة نظرنا قد حلت، لقد ضمت الى اسرائيل نهائيا ولا مجال للتساؤل بشأنها).

٦ - منح الاردن حق الاشراف على الاماكن الدينية الاسلامية ومنح الفاتيكان حق الاشراف على الاماكن الدينية المسيحية.

ويبدو ان هذه الخارطة المرحلية صارت فيما بعد صلب السياسة اليهودية في عهد تجمّع (ليكود) الذي أفرز حكومة مناحيم بيغن.

المرحلة وخارطة السلام:

منذ عام ١٩٧٥ وقبل البدء بمشوار السلام مع الانظمة العربية وضعت الحكومة اليهودية (وكان حزب العمل هو الحزب الحاكم آنذاك) خارطة جغرافية تعين حدود اسرائيل في المرحلة العشرية القادمة. وبملاحظة خطوط هذه الخارطة يتضح للمراقب امران:

الاول: لا بد قبل ترسيخ الحل السلمي على الحدود العربية من فرض امر واقع يتعلق بحدود اسرائيل.

الثاني: المرحلة الجديدة خطوة نحو التوسعية قبل مرحلة دولة اسرائيل الكبرى.

أما حدود المرحلة فهي كما أعلنها آنذاك الأمين العام لحزب العمل اليهودي (منير زامي) واطلق عليها اسم (حدود اسرائيل السلمية النهائية) فهي كمايلي:

١ - ضم مرتفعات الجولان التي

○ وفي عام (١٩٢٧) قدم مشروع التقسيم الأول لفلسطين بحيث تصبح ثلاث دول: الأولى يهودية في الشمال الغربي والثانية عربية تنتظم سائر البلاد والثالثة وهي جزء من فلسطين يبقى خاضعا للانتداب البريطاني على أن يضم القدس وبيت لحم والناصرة.

○ وبعد سنوات عشر وصل اليهود الى مرحلة المجابهة المسلحة فحصلت حروب متتابة بين اليهود والعرب عامي (١٩٤٧ - ١٩٤٨) ثم أعلن قرار التقسيم الثاني لياخذ اليهود ما يزيد على نصف فلسطين.

وتتابعت بعد اعلان الوطن القومي كدولة تلك الخطة المرحلية العشرية الخبيثة فحدثت حرب السويس عام ١٩٥٦ تلتهها حرب ١٩٦٧ التوسعية لتقطف اسرائيل بدءاً من عام ١٩٧٧ نحو المشاورات العربية اليهودية بشأن سلام دائم في المنطقة. وقد ظفرت وهي في منتصف المرحلة العشرية الاخيرة بالصلح مع النظام المصري في عهد السادات.

ارتباط روعي بوجودهم يجعل من المستحيل منع الاسرائيليين من التواجد في الخليل أو نابلس.

٣ - فيما يتعلق بسورية:

حددت الوثيقة ايضا مفهوم الحدود الآمنة بالنسبة لسورية. وذلك بالبقاء في لجولان. وقد اعتبرت اسرائيل هذه المسألة مسألة حياة أو موت. ولن تقبل بعقد سلام مع نظام دمشق الا اذا اعترف هذا النظام بكون الجولان جزء من دولة اسرائيل وهو الحد الطبيعي الذي يفصلها عن سورية.

على هذه المفاهيم للحدود الآمنة تقيم حكومة اسرائيل دعوتها للسلام. ليكون بعد ذلك السلام والصلح مع الانظمة مرحلة جديدة تستعد فيه دولة اسرائيل لتوسع جديد. على أن لدولة اليهود برنامجاً موسعاً خلال مرحلة السلام، ولعل كثيراً من خطوط هذا البرنامج قد تضمنت بعد عملية السلام الأولى مع مصر. ويمكن وضع ما تفهم من ذلك البرنامج في النقاط التالية:

١ - ضرب الحركة الاسلامية. وقد بوشر بضرئها داخل مصر بعد عملية السلام مباشرة. كما يمارس ضربها في أمكنة لها تأثير مباشر على عملية السلام المقترضة.

٢ - الغزو الثقافي والاجتماعي من خلال (التطبيع) بين اليهود والعرب.

٣ - تحويل الاسلحة العربية من الحدود مع فلسطين المحتلة الى الداخل العربي لفرض الأمر اليهودي الواقع على شعوب الأمة.

٤ - ايجاد الدويلات الطائفية الى جانب الدولة اليهودية. وقد أوجدت بالفعل نواة الدولة الصليبية المارونية في الجنوب اللبناني.

وماذا يبقى بعد هذا؟؟ ان اللعبة اليهودية مازالت تدور .. وعملية السلام اليوم هي أخطر مرحلة يعيشها مع حكومة العدو اليهودي اللدود. فهي المرحلة التي لا بد وان اليهود قد خططوا من أجلها مئة سنة أو يزيد. لتكون من ثم هي المنطلق الى دولة اسرائيل الكبرى .. من الفرات الى النيل!!!

الصلح على حدود آمنة:

لا بد أننا نتذكر ان العدو اليهودي بدأ سلامه مع الحاكم المصري الاسبق باعلان رغبة في إقامة شبكة انذار الكترونية في جبال سيناء. ويعلل الاسرائيليون اصرارهم على اتخاذ جميع الضمانات الأمنية التي يرونها بضعف الطاقة البشرية التي يحكمها الحدود الطبيعية. ومن اجل ذلك كان سلام اسرائيل لا يحصل وفق موضوع (الحدود الآمنة) الا اذا توفرت الفواصل الجغرافية المانعة كالجولان وقسم من صحراء سيناء وموانع طبيعية اخرى ولعل ما نراه يحدث اليوم موجود في وثيقة اخرى وزعت في اسرائيل في نهاية عام ١٩٧٢ وضمن كراس بعنوان (معنى الحدود الآمنة) أما بتود الوثيقة الاساسية فهي:

١ - فيما يتعلق بمصر:

ترفض اسرائيل أي وجود عسكري في سيناء وتطلب فرض رقابة على جميع المنشآت والمطارات المصرية التي من الممكن استخدامها كقاعدة هجومية. كما تطلب اسرائيل ايضا حرية التحرك على حدود سيناء الشمالية والشرقية في البر والبحر. وهذا الشكل للحدود الآمنة على الجبهة المصرية. والذي وافق عليه الحكم المصري في عهد السادات وخليفته مبارك ما هو الا تحقيق للسلام في المفهوم اليهودي بحيث يكون ذلك سلاما وصلحا (جبريا) من طرف واحد هو الطرف العربي. لتبقى اسرائيل مستعدة لدخول مرحلة جديدة هي مرحلة التوسع فيما بعد مرحلة السلام.

٢ - فيما يتعلق بالأردن:

أما معنى الحدود الآمنة بالنسبة للأردن كما حددت الوثيقة - فهو رفض أي وجود عسكري غرب نهر الاردن. بحيث يكون النهر هو الفاصل الطبيعي بين اسرائيل والاردن ويفتضي التصور الاسرائيلي للأمن على هذه الجبهة ضمان عدم قيام رجال المقاومة الفلسطينية بنشاط مسلح. مع حرية الوصول والاستيطان في الضفة الغربية نظرا للخلفية التي ينظر اليهود منها الى الضفة (عاطفيا وتاريخيا) فبعض المناطق في تصوراتهم ذات

السلام ونظرية الأمن الصهيونية:

ومن ملاحظة توجه حكومة العدو نحو اجراء صلح مع العرب نقف على حقيقة هي ان السلام يجب أولا واخيرا ان يكون في خدمة الهدف الصهيوني الذي قامت حرب (١٩٦٧) من أجله وهو الحاجة الى ايجاد حال من الأمن ترافق هذا السلام. وقد حددت الوثائق اليهودية منذ حرب (١٩٤٨) مفاهيم اسرائيل ورؤيتها على هذا الصعيد. بل إن إحدى وثائقهم القديمة. والتي نشرت عام (١٩٧٥) تحدد الاستراتيجية المرحلية المرافقة لعملية السلام بالخطوط التالية:

١ - المطالبة بحدود آمنة يسهل الدفاع عنها ورفض العودة الى حدود ما قبل (٥) حزيران.

٢ - حفظ الطابع اليهودي لدولة اسرائيل.

٣ - رفض قيام دولة فلسطينية غربي نهر الأردن.

٤ - مواصفة إقامة المستوطنات من خلال اسبقية اعتبارات الأمن.

هذه الخطوط تلخص (١٤) بندا ضمن الوثيقة المسماة بـ «وثيقة الاربعة عشر بندا» والتي كانت قد أقرتها إحدى الحكومات اليهودية السابقة. ولولا حفظ ماتضمنته اتفاقات كامب ديفيد من تحقيق لهذه البنود لوقفنا على حقيقة مؤاها ان السلام الذي عقد مع مصر جاء في خدمة نظرية الأمن الصهيونية. فقد منح كامب ديفيد دولة اسرائيل حدوداً آمنة مع مصر.

وأكد على حفظ الطابع اليهودي لفلسطين المحتلة. واعطى حكومة اليهود مشروعية دولية تفعل من خلالها ماتشاء داخل الارض المحتلة في هذه المرحلة الاخيرة التي يمكن أن نسميها مرحلة (السلام). ولكي يعي المرء مدى خطر السلام مع اليهود الى جانب نظرية الأمن وبتد (الحدود الآمنة) لا باس ان يقف على التصور الاسرائيلي لهذه القضية.

الفيتو الأمريكي لمصلحة إسرائيل دائما



• تحالف يهودي أمريكي:

جاء الفيتو الأمريكي الأخير ضد معاقبة دولة إسرائيل ليكمل الرقم (٢٨). حيث أن الولايات المتحدة الأمريكية اعترضت في مجلس الأمن للمرة الثامنة والعشرين ضد مصالح الشعوب والقضايا الدولية منذ عام (١٩٤٥) وقد تفاوتت ردود الفعل على (الفيتو) الأمريكي رقم (٢٨) في العالم، في حين أن الموقف العربي الرسمي ربط بين اليهود والأمريكان من الناحية السياسية والعسكرية على لسان ممثل الجامعة العربية الذي قيم الموقف الأمريكي بالقول.

«إن الفيتو الأمريكي يعبر عن التحالف السياسي العسكري الإسرائيلي الأمريكي وأمام هذا التحالف بين الصهاينة والبيت الأبيض كشف العرب عن رغبتهم للاتجاه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة بدلا من مجلس الأمن، وإذا كنا نعتقد أن مناقشة (قضية الجولان) في الجمعية العامة لن تنكشف عن خبر مما انكشفت عنه المناقشة في مجلس الأمن، فإننا وبناء على عدم جدوى بحث القضية في أروقة الأمم المتحدة - لندعو زعماء الأمة الإسلامية إلى اتخاذ موقف موحد من قضاياهم المصيرية متخذين إلى ذلك جميع الأسباب والوسائل السياسية والاقتصادية والعسكرية ولا سيما أن هناك إجماعاً عربياً في فهم حقيقة الموقف الأمريكي المتحالف مع الدولة اليهودية العدو».

وهذا يقضي باتخاذ موقف موحد إزاء تصدير النفط لأمريكا ومدّها بهذه المادة الحيوية وهي العدو اللدود.

وكذلك اتخاذ خطوات تنفيذية لسحب الأرصدة المستثمرة في أمريكا، إن هذه الأرصدة لا شك دعامة لاقتصاد وصناعة العدو المتواطئ في إجرامه مع العصابة الصهيونية.

الفيديو الأمريكي

● الولايات المتحدة استخدمت (الفيديو) ثمان وعشرين مرة ضد حقوق الامم في مجلس الأمن.

● الفيديو الأمريكي يعبر عن التحالف السياسي العسكري بين الولايات المتحدة وإسرائيل.

● في الوقت الذي يحرص بعض العرب على صداقة أمريكا شنت المندوبة الأمريكية أعنف هجوم على العرب.



بيغن .. تحالف استراتيجي ..

وبخاصة القضايا التي تتحدى فيها إسرائيل الأمة العربية والإسلامية. ونذكر لدى تقويمنا للموقف الأمريكي من بين هذه القضايا والمواقف التي جرى التهديد فيها باستخدام الفيديو الأمريكي في الشهور الماضية قضية إدانة إسرائيل ومحاولة فرض عقوبات عليها نتيجة عدوانها على المفاعل النووي العراقي في (يونيو) الماضي ١٩٨٦. وقبل ذلك محاولات إدانة إسرائيل لاقدامها على ضم القدس أو العدوان على جنوب لبنان ..

ففي هذه القضايا .. وقضايا كثيرة أخرى .. استخدم الأمريكي الفيديو ضد العرب ... بينما الانظمة العربية ما زالت تعامل الولايات المتحدة معاملة الصديق. بينما هي في حقيقة الموقف عدو لا يقل عداوة عن الصهيونية والشيوعية.

جذور العدوان الأمريكي:

إذا كان استخدام الإدارة الأمريكية سلاح الفيديو ضد العرب باستمرار دليلاً على موقف تحرض واشنطن على اتخاذه دائماً، فإننا لا بد أن ننظر إلى اسقاط الفيديو لمشروع قرار مجلس الأمن على أنه حلقة جديدة في سلسلة من المواقف البالغة العداوة التي دأبت واشنطن على الالتزام بها ضد الحقوق والمصالح العربية دون أن تخشى المجاهرة بهذا الالتزام.

ولهذه السلسلة جذور في العدوان. فقد بدأت من يوم أن ألقى البيت الأبيض الأمريكي بثقله في كفة تصويت الجمعية

بالشكوى إلى هيئة الأمم المتحدة التي يعطل فيها القرار في كل مرة بسبب لم يكن العرب قد حسبوا له الحساب من قبل.

ولذا فإن المتوقع أن تستمر حكومة اليهود في غيها بضم الأراضي العربية اليها مع التوسع كلما سنحت لها الظروف.

تقويم الموقف الأمريكي:

قبل التصويت .. وعندما كان مندوبو مجلس الأمن يناقشون المشروع الأردني في معاقبة إسرائيل. دارت وراء كواليس الأمم المتحدة دوامة من الصراع أحبط بالتالي قيام المشروع الأردني وتحوله إلى قرار ولا سيما أن الولايات المتحدة وعدت قبل ذلك إسرائيل وعداً قطعياً بإبطال المشروع. وإذا أردنا تقويم الموقف الأمريكي فعلياً أو نلاحظ أن الفيديو الأمريكي بات في كل عدوان جديد تقوم به إسرائيل سلاحاً إسرائيلياً يجري استخدامه ضد العرب وضد المجتمع الدولي أيضاً.

● فإذا كان من حق مجلس الأمن مراقبة الأمن الدولي والأخطار التي تهدده. فإن استخدام الفيديو الأمريكي قد شل وسيظل يشل أي مسعى يقوم به مجلس الأمن لتشجيع العدوان والتصدي للمعتدي أو حتى فرض العقوبات الاقتصادية عليه.

● وال جانب هذا فلقد تكرر استخدام الإدارة الأمريكية لسلاح الفيديو وفي السنوات الأخيرة على نحو ملحوظ.

الهجوم على العرب:

معلوم أن الأردن تقدمت إلى مجلس الأمن بمشروع حول موضوع قضية جريمة ضم الحكومة اليهودية للجولان نهائياً إليها، وفي وقت كان بعض العرب يعولون على كسب أصوات المؤتمرين في مجلس الأمن مع صمت الولايات المتحدة الأمريكية على الأغلب، إلا أن المفاجأة جاءت من الأمريكان أنفسهم بشكل هجوم أمريكي عنيف صبته مندوبة البيت الأبيض في مجلس الأمن على رؤوس العرب جميعاً عندما وصفت المشروع الأردني في معاقبة إسرائيل بأنه «انحراف وتحريف لأهداف مجلس الأمن» وقالت أيضاً:

« أن مشروع القرار العربي سوف يصبح مصدراً لتدهور الأوضاع الحالية بل أنه نجح في استفحال المشاكل البالغة الصعوبة في الشرق الأوسط» على حد قولها وقد رفعت المندوبة الأمريكية لهجة الهجوم عندما قالت:

« أن المشروع قوض دعائم التعاون اللازم لحل مشكلة الشرق الأوسط باتاحة الفرصة لسيل الشتائم العربية».

كل هذا جرى على سمع المندوبين العرب في الأمم المتحدة - لتكون كلمات المندوبة الأمريكية فاصلاً ذا حدين يعتبر فيهما العقلاء:

الأول: عدم جدوى الاعتماد على الولايات المتحدة في حل المشاكل العربية وعلى الأخص فلسطين والأراضي العربية المحتلة.

الثاني: ضياع الوقت العربي في التقدم

العمومية للامم المتحدة في ٢٩/١١/١٩٤٧ لاصدار قرار تقسيم فلسطين الجائر باغلبية هزيلة مزيفة ثم بذلك الاعتراف القريب بقيام الكيان اليهودي بعد اقل من ربع ساعة من صدور ذلك الاعلان في تل ابيب عشية ١٤ مايو سنة ١٩٤٨.

على اننا نقول: إن المطلوب أن يكون استخدام الفيتو الأمريكي في هذه المرحلة تذكيراً جديداً للعرب بأن ما تقترفه اسرائيل من عدوان ضد حقوقهم ومصالحهم ووجودهم لم يعد عدواناً اسرائيلياً فقط، وإنما هو عدوان أمريكي أيضاً مادامت واشنطن قد أخذت على عاتقها حماية هذا العدوان من أن يتعرض للادانة.

ماذا على العرب؟

ونحن إذ نصل الى هذه المحصلة التي يفرزها التحالف الاستراتيجي الأمريكي الاسرائيلي - حتى قبل ان يوضع في صيغته النهائية - فاننا لا نستطيع ان نتجاهل ان امريكا اخذت الوقوف الى جانب العدوان الاسرائيلي ... وفضلاً عن ذلك فانه سيبقى على الانظمة المسؤولة أن ترد

من النقط وانتهاء بالقوة البشرية ومروراً بالمواقع الدولية الاستراتيجية في معالجة قضايا الأمة دون توفير سبب من هذه الاسباب.

٤ - خوض معركة الشرف بوحدة كلمة العرب على ما أنزل الله.

٥ - التلاحم بين الحاكم والمحكوم. لأن الشعب هو وقود المعركة. ولن يكون كذلك الا اذا اعطته الانظمة حقه وردت اليه كرامته.

هذه اهم النقاط التي نرى انه يتوجب على الانظمة المبادرة إليها ... وسواء اكانت القضية هي الجولان أم سيناء أم غير ذلك فان الشكوى لمجلس الأمن لن تجدي نفعاً. وان الانتكال على الدول الكبرى لن ينجي من مهلكة. والنجاة لن تكون الا بالاعتصام بحبل الله. والاعداد الصحيح للدفاع عن النفس. ونصرة الله في أنفسنا وسلوكنا ومناهجنا وديناياتنا. وبهذا يجرى نصر الله وتثبيت الأقدام. قال تعالى: «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم». - صدق الله العظيم -

على الموقف الأمريكي ردة فعل موازية .. ردة فعل لا تقل أبداً عن العدوان الأمريكي نفسه .. ولا سيما أن البيت الابيض لم يقم بما قام به رغبة منه في استمرار الصداقة مع بعض الانظمة العربية الموالية له .. وبهذا فلابد من وضع النقاط على الحروف بحيث يكون الرد العربي من جنس الفعل الأمريكي، فلا يمكن لنا - كأمة اسلامية - أن نصادق من يعادينا، ولا يمكن ان نمد يد العون والخير لمن مد يده نحونا بخناجر العدوان والغدر.

على أن أي رد عربي لن يكون ذا مفعول الا اذا اخذت انظمتنا باعتبارها جملة من النقاط التي نعدد بعضها بي الآتي:

١ - الابتعاد عن التذلل والتزلف للهيئات الدولية في نيويورك وواشنطن واتخاذ البديل من روح الدين الاسلامي الذي يوجب على الأمة الرد على المعتدي بما يجتث عدوانه. ويمنع من تماديه.

٢ - بناء القوة الذاتية المستقلة عن الولاءات الاستعمارية الخارجية سواء اكانت شرقية أم غربية.

٣ - استخدام الطاقات الاسلامية بدءاً

مؤسسة الكيساني للتجارة

إسم الثقة في عالم الأقمشة الرجالية

استيراد وبيع جميع أنواع
الأقمشة الرجالية بالجملة

المركز الرئيسي / الرياض / الديرة - شارع الشيخ محمد بن عبد الوهاب

تلفون فم ٤٠٤١٢٦٦ - ص ب ٨٨٧٢ / الفروع / جدة - بريدة

في طريقنا إلى موسكو

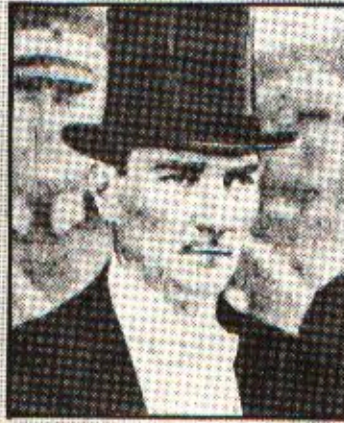
وصل ماديواني إلى قارص قديما من موسكو. «ماديواني»، شخص صخم ملحوم وجميل. جورجى، أخوه أصبح جنرالاً منشكيا وسفيرا للحكومة الوطنية. أما هو أي ماديواني فيلشفي وممثل روسيا. وكان قديما من موسكو إلى أنقرة. ماديواني أيضا قال لي: «ستنجحون في عقد المعاهدة خير طبيب ولكن انصدق؟ إن الدبلوماسية هكذا: مصيبة إذا تسرع الانسان في تصديق كلمة أو كلمتين، ولتصديق شيء لايد من الاستناد إلى عديد من الوثائق.

ينصحوننا بمراجعة ستالين نفسه

سألت هذا الرجل. قال لي شيئا هاما. قال: «إذا صادفتم مشكلة فعليكم بمراجعة ستالين» سألته عما إذا كان ستالين ميلا لعقد المعاهدة وإذا أراد هذا، فهل لديه القوة والنفوذ لذلك. فقال: «إنه يريد وإذا أراد فعلى، فوضعت علامة كبيرة على هذا. ستالين أيضا جورجى (من جورجيا) وستالين في نظر ماديواني أخطر رجل في البلشفيك. عندما سمعت أنا هذا لم يكن أحد يعلم بعد أن ستالين ديكتاتور!! وأنه هو الذي يدير روسيا، إلا بعد ثلاث أو أربع سنوات حتى علمت الدنيا بهذا. إن كلام صيحي وماديواني القليل هذا، أهم من كل الوثائق التي تعد بالملفات والموجودة في ملفات القيادة الشرقية التركية. معنى هذا أن المعاهدة ستحدث.

السنة والشعبة في تغليس

وفي تغليس إستقبلنا أهلها وهم أتراك ودعونا إلى الجامع. وفي تغليس مفتيان: احدهما شعبي والآخر سني. هؤلاء الأتراك الذين يتبعون المذهبية كانوا يأكلون بعضهم البعض طوال العصور، ولكنهم هدأوا الآن وأصبحوا أصدقاء، والحمد لله.

الروس
يجعلون
أعزة
المسلمين
أدلة

أن الروس إذا دخلوا تغليس أخربوها

استقبلنا الأهالي الأتراك مع المفتين، كلهم معا أهل السنة والشيعة. توجهنا إلى جامع الشيعة، الجامع في الداخل بجدرانها وأعمدته مملوءة بالمرابيا بدلا من القيشاني - أنه جامع شاه عباس. القى المفتي السنني خطبا، اشتكى فيه من الروس قال: «إن الروس إذا دخلوا تغليس أخربوها» كان يتكلم كلاما جميلا ومثيرا للحماس.

تلکم ثيابة عن وفدنا يوسف كمال، بصفته رئيس الوفد، وأخذ يكيل الشتائم للروس.

انزعجت حيث أن وجهتنا ومهمتنا هي الذهاب إلى روسيا لعقد معاهدة. ويبدو أن خطاب المفتي سيطر عليه، وبالناكيد أن كلام المفتي هو كلام الحكومة الجورجية وليس في استطاعته التحدث بغير ذلك. والجورجيون يريدون إفساد علاقتنا بالروس.

تداركت - خوفا - شتائم المسلمين في الروس

المهم! خرجنا من الجامع أي جامع الشيعة وقتلت ليوسف كمال ما هذا الغلط الذي ارتكبته. وصلنا بكل جماعتنا من سنة وشيعة إلى جامع السنين وهناك قام مفتي الشيعة أيضا بالقاء كلمة، ثم القيت أنا كلمة قلت فيها «إن الكل هنا من سنة وشيعة يتحدثون اللغة التركية ولذا فهم إخوة، وإن الحكومة الجورجية حكومة جيدة لأنها تعطي الأتراك الفرصة للحفاظ على تراثهم. كما أن روسيا أيضا جيدة لأنها تعامل الأتراك فيها معاملة طيبة!! وكنت في ذلك أريد أن أصلح ما أفسده يوسف كمال بالهجوم على روسيا ونحن في الطريق إليها نريد التفاوض معها والحصول منها على مساعدات مالية وعسكرية لنا في تركيا.

جواسيس الروس في جورجيا

وعلى هذا أنكر أننا عندما ذهبنا إلى موسكو سألني شيشيرون ذات يوم قائلا: «إن يوسف كمال كان يهاجم روسيا لكنت

كنت في كل مرة يهاجمنا فيه تعدل أقواله». وإن هجوم شيشيرون علينا في أوائل أيام وجودنا في روسيا لعقد المعاهدة سببه حملة يوسف كمال على روسيا وأخطاء أخرى بدت من يوسف كمال، أيها الرجل إننا في حاجة إلى روسيا نذهب إليها لنقتول المال والسلاح ومن المؤكد أن جواسيس روسيا موجودون فلماذا نتكلم ضدهم، والحق أن هذا قلة عقل.

لماذا فشل الثنين سبقونا إلى روسيا في توقيع معاهدة معهم؟

لأن بكير سامي اهتم باستقلال الاستينين.

في هذا الوقت إستول الروس على كل من أذربيجان وأرمستان وجعلوهما بلشيفيتين. وجاء الدور على جورجيا حتى أن الجورجيين شكوا كثيرا جدا من جراء ذهابنا إلى موسكو، ظنوا أننا سننقد إتفاقا مع الروس يقوم الروس بمقتضاه بالهجوم على بلادهم من الشمال الشرقي ونحن نهاجم من الجنوب وبذلك نستول على جورجيا، وكانوا خائفين من هذا جدا.

كانوا يلفون حولنا كثيرا. لا يستطيعون معرفة شيء منا فكادوا يجنون. كان واضحا، مدى إضطرابهم وكدرهم. والجورجيون إناس عديمو الخبرة فليس للروس إحتياج لنا للاستيلاء على جورجيا وكان هذا نوهما منهم أما مصلحتنا في هذا حتى بالفرض إشتراكنا معهم في هذا فهل يترك لنا الروس أي قطعة مما إستولوا عليها؟!

قبل أن يبتلع الروس جورجيا

الروس كانوا رتبوا للاستيلاء على جورجيا وبالطبع أرسلوا الجواسيس الكثيرين إلى جورجيا أولا، للروس رجال كثيرون في جورجيا، وهذه حقيقة، كان على هؤلاء الجورجيون أن يعلموها.

وزير خارجية مصطفى كمال شيوعي مريض

والغريب أن يوسف كمال كان شيوعيا لكن الذي كان ينظر إليه وهو في قارص وأرضروم يجد أنه يتكلم وكأنه بدأ يتخل عن الشيوعية، إنه يتشكل حسب الجو الذي يوجد فيه، يسايره بكل ما فيه،

وطبيعته هذه عجيبه ولا توجد كلمة تركية لوضعه بها لكني سأستخدم كلمة فرنسية في هذا الصدد:

يوسف كمال ببطورته إيريتابل جدا، إمبرسيونابل جدا، إمولسيف جدا، يتأثر فجأة من حادثة أو كلمة ليس له مما يسمى المنطق والعقل. يكون كيفما يكون تأثير الواقعية وإيمانها عليه.

كان رجل الاتحاديين المقرب في ذلك الوقت حدثت حادثة فأننا به بمدح التمرد ويذم الاتحاديين أمام الجنود ولذلك ظل منكوبا سنوات طويلة وأخذ جزاءه على هذا الموقف، وقد تأثر بكلام.

الروس يجعلون أعزة المسلمين أذلة

المفتي في الجامع وفقد فعلا عقله ومنطقه. لا يمكن أن يكون هذا الرجل ديبلوماسيا. سافرنا من هنا ووصلنا باكو. أقامت لنا حكومة أذربيجان مأدبة غاية في الجمال. كان الروس قد إستولوا على هذه البلاد وجعلوا أعزة أهلها أذلة.

كان في باكو رجل تركي مشهور من أغنياء البترول، كان غنيا جدا ومشهورا، وكان يصرف أمواله على الأتراك يقيم لهم بها المدارس والمستشفيات وكان يصدر لهم جريدة. ثم مات وعندما جاء البلشفيون، إستولوا على كل أمواله وممتلكاته، ثم أسكنوا زوجته في بدروم بأسفل منزله. وعندما حكوا لي قال نؤور بيت هذا الرجل واسمه تقي».

وجدت بيته ضخما يماثل جبهة ثكنة السليمية في إستانبول ضخامة، وأنزلوني في البدروم لأسلم على زوجة هذا الرجل المحسن، بدروم نزلنا إليه بالسلام، ووجدناها في حجرة بها أثاث بسيط جدا وقدموها لي: «السيدة زوجة تقي». إن في هذا لعبرة، كيف كان هؤلاء الناس الكرام وكيف أصبحوا في ظل الحكم الروسي. «اللهم إحفظنا من هذا البلاء» - إن هذا دعاء في محله تماما.

قمت بجولة في دار المعلمين في باكو. كانوا من قبل يأخون منا المعلمين ليدرسوا بها، وكانت دار المعلمين متقدمة جدا وعندما جاء الروس واحتلوا هذه البلاد بدأوا بانزال ضريبة قاصمة لهذه الدار. وفي باكو مسرح جميل.

مجد الدين عزام

مستشار الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية

على فتوى

الشيخ بدر متولي

وهذه المسائل هي:

١ - يقوم الوسيط ببيع بضاعة ما ليست حاضرة دائماً، يضرب لها أجلاً قريباً أو بعيداً لتسليمها ويقدم المشتري جزءاً من الثمن عند حلول الأجل المضروب فباي اسم يمكن تسمية هذا النوع من التصرفات؟

٢ - هل يجوز شرعاً أن أبيع بضاعة السلم «المسلم فيه» لشخص آخر يحل محلي قبل أن أستلم البضاعة وتسلم هذه البضاعة له عوضاً عني وربما يتكرر البيع لأكثر من مشترٍ؟

٣ - هل يجوز تعيين وسيط ويكون وكيلاً عن البائع - وعن المشتري في نفس الوقت - وهل يجوز أن يقوم هذا الوسيط بالشراء والبيع دون اعلام المشتري أو البائع عن الجهة التي اشترى البضاعة منها. أو الجهة التي باعها اليها؟ وهل يشترط أن يكون السعر محدداً من قبل أحد الطرفين اليها. وهل يشترط أن يكون السعر محدداً من قبل أحد الطرفين وتكون هذه التعليمات المسبقة منهما.

٤ - حكم التقايض المعمول به في المصارف التجارية، وكذلك حكم بيع السلع قبل قبضها.

الكلام في الفتوى الثانية

وربما ان الفتوى الثانية متعلقة بالمسلم فيه وهو المقصود دون رأس مال السلم الذي هو وسيلة فقد أثرنا الترتيب الصحيح فقدمنا الفتوى الثانية على الأولى خلافاً لما جاء في ترتيب السؤال الذي لم يلاحظ فيه ذلك.

وذلك يقتضي لزيادة التوضيح أن نعيد نص السؤال ونص الجواب تيسيراً لمناقشة الفتوى بمنظر من بصيرة القارئ.

السؤال:

هل يجوز شرعاً أن أبيع بضاعة السلم (المسلم فيه) لشخص آخر يحل محلي قبل أن أستلم البضاعة، وتسلم هذه البضاعة له عوضاً عني، وربما يتكرر البيع بعد ذلك لأكثر من مشترٍ؟
أما جوابنا نحن عن السؤال:

فنقول: نعم يجوز: لأن هذه الصورة لا تشمل على «الربا» ولا على الضرر، ولا تصادم لبيلا قطعياً كما فصلنا ولكنها تخالف الصورة

التطبيقية الفقهية الحاصلة من اجتهاد الفقهاء - وهي الصورة التي كانت بحسب أسلوب المعاملات في زمانهم محققة للمصلحة منافية لجلب الضرر: أما في هذا العصر الراهن فإن المصلحة تتحقق بالصورة الموجودة في السؤال لجريان عرف كل أمم العالم بها وتحصيلهم المصلحة من طريقها، ولا يمكن أن يشرع الإسلام أبطال مصلحة عالمية ومبني تشريعية جلب المصالح، ودرء المفساد. فحيث لا يوجد في ابطال هذه المصلحة المقرر عالمياً غير الأدلة الظنية الإجتهدية المعارضة بسواها، مما أشرنا اليه.

ولا يوجد في ردها دليل قطعي شرعي يعين فيها جانب الحظر فإن جريان عرف الناس على التعامل بها في التجارة من كل الأمم أو أكثرها أوضح دليل على أن حكم الإسلام بالتعاون مع حكم الفطرة ناصاً. وعقلاً. لا يقدم على حظرها أصلاً. ثم نسوق نص جواب صاحب الفتوى لعرضه وتحليله.

قال صاحب الفتوى: ان بيع المسلم فيه قبل قبضه. فلا نعلم في تحريمه خلافاً: هذه العبارة هي نفس عبارة صاحب المغني - الذي نقل عنه: ثم مضى صاحب الفتوى يقول: «والحكمة في ذلك أن مثل هذا التصرف مما يثقل كاهل المستهلكين لأن الصفقة - اذا تداولتها الأيدي بالملك قبل الحيازة تتحمل أرباح كل بائع والذي يتحمل الجميع المستهلك دون غيره.

وأيضاً فإن هذا التصرف في الحقيقة من قبيل الربا لأنه يؤول إلى بيع بتقد متفاضلاً وبين ذلك :

إن المشتري الأول قد دفع نقداً ثم قبل أن يحوز البضاعة باعها بربح، وهكذا فليس في المسألة إلا بيع الدراهم بالدراهم والدينار بالدينار متفاضلاً - وهو الربا وهذا ما فهمه ابن عباس - رضي الله عنهما في نهيه - صل الله عليه وسلم عن بيع ما لم يقبض - .

ثم أحال على كتاب «نيل الأوطار للشوكاني جزء ٥ ص ٢٥٦ - ٢٥٩» ويلاحظ على جملة الكلام المشتغل على الفتوى، الأمور التالية :

الأمر الأول :

إنه لم يقدم على صحة الفتوى دليلاً مباشراً إلا نقله عبارة ابن قدامة: « لا نعلم في تحريمه خلافاً »، وهذه الجملة لا تعتبر حجة إلا عند المقلدين، أما نحن فلا نلتزم بحجتها لأن عدم معرفة الخلاف في مسألة لا يعد اجماعاً وهو الحجة ولا يمنع احتمال وجود خلاف فيها بل قد وجد في هذه المسألة بالذات خلاف العلماء على عكس ما قاله ابن قدامة - ومادة هذا الخلاف موجود في الموضوع الذي نقل منه من كتاب «الشوكاني» .

ففي شرح «الشوكاني» في كتابه «نيل الأوطار» لباب نهى المشتري عن بيع ما اشتراه قبل قبضه، من «منتقى الأخبار» وهو المرجع الذي نقل عنه صاحب الفتوى وأحال عليه في الاستدلال بفهم ابن عباس، كما ذكرنا - نجد في هذه المسألة أكثر من خلاف واحد ساق ذكره الشوكاني: فقد نقل الخلاف فيها عن «عثمان البتي» - وأنه يرى جواز بيع كل شيء قبل قبضه.

كما نقل عن مالك والأوزاعي، وأسحق التفرقة في حكم المبيع بين ما يكون جزافاً فيجوز بيعه قبل قبضه، وما يكون مكيلاً أو موزوناً فلا يجوز بيعه قبل قبضه: قالوا: لأن الجزاف يرى فيكفي فيه التخلية، والاستيفاء إنما يكون في مكيلاً أو موزون، كما نقل عن صاحب ضوء النهار عكس هذا الحكم وإن شرط القبض معتبر في «الجزاف» دون غيره من المكيل والموزون وحكى ذلك عن «مالك» .

ونقل عن ابن المنذر: أنه لم يخص بعض الطعام دون بعض شرط اعتبار القبض بل سوى بين الجزاف وغيره، ونفى اعتبار القبض عن غير الطعام، إل غير هذه النقول التي تتخذ من الأحاديث سنداً .

فكيف يقال: إن هذه المسألة لا يعرف في حكم تحريمها مخالف!! ومن المحتمل أن يقول قائل: إن هذه الخلافات غير معتبرة: ولكن من المفروض

قبول هذا القول بالنسبة لأقوال هؤلاء الأئمة الكبار المعزز بعضها بالأحاديث الصحيحة كقول مالك والأوزاعي: ومهما كان الخلاف في المسألة فإنه يمنع من علم به اطلاق القول بأن هذه المسألة مما لا يعرف في حكمها خلاف.

الأمر الثاني :

دعوى صاحب الفتوى - إن مثل هذا التصرف مما يثقل كاهل المستهلك - لأن الصفقة إذا تداولتها الأيدي بالمك قبل الحيازة تتحمل أرباح كل بائع، والذي يتحمل الجميع المستهلك دون غيره فهذه الدعوى في نظرنا غير صحيحة ولنعرضها على تصور فسيح:

لو أن شخصاً اشترى سلعة معينة من شخص آخر بثمن معين بحسب سعر السوق المتعارف، أو بحسب سعر قدر بينهما ثم باعها المشتري قبل قبضها - من مشتراً - وهي لا تزال عند بائعها الأول، بسعر السوق أو بثمن مقدر بينهما ثم باعها المشتري الثاني من مشتراً بثمن ثالث بسعر السوق، أو بالسعر المقدر بينهما وهي لا تزال عند البائع الأول لم يقبضها ثم باعها المشتري الثالث إلى مشتري رابع بسعر السوق أو ربما اتفقا عليه فقبضها فانتقلت إليه السلعة، واستقرت في يده ثم أضفنا لهذا التصور أن هذا البيع تعاقب على السلعة المذكورة مع قبضها من كلا الشارين - بسعر السوق أو بالسعر المتفق عليه، هذه المرات الأربع، لما تصورنا فرقا قط في أحد التصورين يمثل زيادة في الربح على السلعة في عرض المسألة عليه دون الآخر - بل نرى أن بيع السلعة قبل قبضها من البائع أو معه لا تأثير له فيما يدعي أنه تراكم ربح على السلعة يتحمله المستهلك فينصرف به.

إن كثيراً من العبارات الغامضة ربما أوهمت صحة معناها، لكنها إذا بسطت على تصور فسيح انكشف مكنونها.

بل قد يحتاج بعض الناس أحياناً إلى بيع ما اشتروه قبل قبضه: فهذا رجل اشترى لابته خريج الزراعة مكنة ري من بلد بعيد، ثم سقطت حاجته لهذه المكنة لأن ولده اختير للعمل في السلك الدبلوماسي، وبائع المكنة يرفض اقالة البيع: فإين الضرر في اجازة بيع هذه المكنة قبل قبضها، ولهذا المثال نظائر كثيرة مما يظهر فيه حاجة الناس إلى بيع ما اشتروه قبل قبضه - لا سيما بعد أن تعددت الخدمات المدنية وكثرت أدوات هذه الخدمات على شكل سلع مختلفة في مصادر الإنتاج، وصار تبادلها بين مستخدميها يقضي أنماطاً من صور العقود محكومة بنظم عالمية.

ففرض صور العقود القديمة البالية على نظم المعاملات العالمية الراهنة باسم الدين وبديلها مما يتسع له حكم الدين ويحقق المصلحة اتجاه غير منطقي.

والأمر الثالث :

دعواه إن هذه المعاملة من قبيل «الربا» فإن قصد بقوله «من قبيل الربا» أن التصرف المذكور مشتمل على الربا فهو خطأ لأن تعريف الربا لا ينطبق عليه، لأنه ليس مبادلة دراهم بدراهم محضة مع زيادة مشروطة في العقد حتى يكون التصرف ربا، ولكنه مبادلة دراهم بدراهم بواسطة سلعة مقصودة بالبيع محروزة على ثمة مشتريها وبالباع تنتقل من ملكية بائع للملكية آخر.

وإذا كان بيع «العينة» خارجاً عن حد «الربا» عند الشافعي - وهو مبادلة دراهم بدراهم بواسطة سلعة غير مقصودة لذاتها بالبيع، فكيف يحكم على المعاملة موضوع النظر بكونها من قبيل الربا.

وأما استناد الكاتب في ذلك إلى فهم ابن عباس في تعليل النهي عن بيع المشتري قبل قبضه المنقول عن «الشوكاني» في نيل الأوطار - فهذا الاستناد لا يسعفه في الوفاء بغرضه.

أولاً :

لأن كلام ابن عباس لا يدل حتماً على أن المعاملة من جنس المعاملات الربوية، بل قصده كونها موهمة لمشابهة «الربا» ويدل على ذلك قول «الشوكاني» في تفسير كلام ابن عباس «إذا باعه المشتري قبل القبض وتأخر المبيع في يد البائع فكانه باع دراهم بدراهم» . ولم يزد الشوكاني في فهم كلام ابن عباس على أن المراد منه هو التشبيه.

وثانيهما :

لو سلمنا جدلاً أن كلام ابن عباس يعني حقيقة الربا في هذه المعاملة وهو مستبعد جداً لا مجرد تشبيه - فإن ذلك من قبيل فهم الصحابي، وفهم الصحابي ليس حجة لأنه اجتهاد منه، واجتهاد الصحابي ليس حجة - كما أن قول الصحابي ليس حجة عند الشافعي - وهذا ما نأخذ به.

هنا - وأما إن كان قصد الكاتب بقوله «من قبيل الربا» الدلالة على التشبيه فقط متابعة للشوكاني - فقد سقط دليل الفتوى - والله أعلم.

يتبع في العدد القادم



عقيدتنا حركية



قبل ان ندخل الفلسفة والسفسطة والمنطق في الدراسات الاسلامية لتصبح قضايا نظرية كانت العقيدة تزكية للنفس وطهارة للمجتمع وعدالة في النظم الادارية للدولة الاسلامية. كانت العقيدة سهلة واضحة لا تحتاج ال هذه الابحاث المطولة الغامضة ولا تحتاج ال هذه الفرق الكلامية التي فرقت الامة ومزقت جهودها في منازعات ومهاترات غايتها الوصول ال الجاه والسلطان وحب الغلبة على الخصوم والتعالي على الاقران.

انا سمع العربي بالشهادتين فاما ان يؤمن بهما ويبدل حياته

وماله في سبيلهما واما ان يكفر بهما ويبدل راحته وامنه وماله لحاربتهما.

عقيدة سهلة واضحة لا تحتاج ال اين ذات الله ولا كفييتها ولا هل الصفات من الذات ام خارج عنها وهل يد الله ثابتة ام متغيرة وعين الله وقدمه الخ. هذه الايات الواردة في القران، وهم يزون يد الانسان لا تشبه يد الغيل او النملة وكذلك بقية الجوارح للمخلوقات لا تشبه بعضها بعضا.

وانتشر الاسلام في ربوع العالم بهذه البساطة وهذا الوضوح. فلما اختلطت المفاهيم الاسلامية في البلاد المفتوحة، واصبح النطق

بالشهادتين بلا دلالة ترسخ في القلب ويتحول ال واقع لم يعد التلغظ بالشهادتين اثرا على حياة المسلم والمجتمع الاسلامي - الا من رحم ربك - وكلما تقدم الزمن على الامة الاسلامية في عصور التأخر والجمود والجهل بحقائق الدين، كلما زاد المسلمون بعدا عن معنى الشهادتين وكلما دخلت المفاهيم الجاهلية وقيمها ووجودها ال المسلمين زادوا جهلا بالاسلام وقيمه ومفاهيمه.

ونتيجة ذلك ان غزي المسلمون في عفر دارهم من التتر والصليبيين وكانت كارثة على المسلمين بضياع الاندلس وسقوط بغداد والمسجد

الاقصى مائة عام نحت وطأة الكفر والضلال. ثم احيانا الله بالاسلام مرة ثانية وعاد مجد الاسلام عاليا وحكمه مسيطرا وعلمه مرفوعا.

وهذه المرة الثانية غزي المسلمون بالاستعمار الغربي وهم اجهل خلق الله بمعنى لا اله الا الله واثار الجمود والتخلف العقلي والروحي بين المسلمين. وبقيت العلوم الاسلامية نظرية لا واقعية وابحاثا مطولة لا علاقة لها بالحياة الخاصة والعامة. وظن المسلم انه بقي على اسلامه وهو يعادي انصار الله في خدمة الاستعمار وحربا على هذا الدين في فكره وسلوكه ولباسه وعاداته

معنى كلمة اسلام

الاسلام في اللغة: الخضوع والانقياد. يقال فلان اسلم اي خضع وانقاد ومن ذلك قول الله تعال: (أفغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون).

ويطلق لفظ «الاسلام» ويراد به مجموعة التعاليم التي اوحاها الله ال سيدنا محمد -صل الله عليه وسلم- وهي داعية ال توحيد الله والخضوع لاحكامه والانقياد للاصول العامة التي جاء بها الانبياء من قبل يقول الله تعال: (شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه)

ومن ثم فقد اطلق لفظ مسلم على كل من اتبع هذه التعاليم فيقال ان نوحا مسلم، وابراهيم مسلم، وموسى مسلم، وعيسى مسلم، وكذلك يسمى بهذا الاسم كل من تبعهم وانقاد لتعاليمهم.

ولما كان سيدنا محمد -صل الله عليه وسلم- آخر من حمل هذه التعاليم ودعا اليها اطلق عليه اسم مسلم، واطلق على اتباعه المسلمين وسمى الدين الذي دعا اليه بالاسلام وهذه التسمية ليست من اختراع احد وانما هي من الله سبحانه -يقول الله تعال: (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا). فالاسلام ليس بجديد على الناس ودعوة سيدنا محمد ليست

بدعة من البدع وانما الاسلام هو المنهج الذي ارتضاه الله للناس جميعا من اول الرسل ال خاتم الانبياء -يقول الله تعال: (ان الدين عند الله الاسلام) وكل ما خالف هذا المنهج فليس يدين عند الله والله لا يقبل اي عمل من الاعمال التي لا تتفق معه، يقول الله تعال: (ومن يتبع غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين) اي ومن يطلب ديننا غير الاسلام الذي هو دين جميع الانبياء فلن يقبل منه ولذا يكون في الآخرة من الخاسرين لكل خير، فالاية تعني جميع البشر فكل فرد من الافراد لا يعتنق الاسلام ولا يدين به فانه يجري عليه حكم هذه الآية ويكون في

الآخرة من الخاسرين لأنه بعدم اتقياده للاسلام يكون خارجا عن منهج جميع الانبياء والرسل. وقد جاء الاسلام ليعيد لتعاليم الله صفاءها وليخلص الدين مما علق به من روايب وما لحق به من تحريف فهو اصلاح عام ودعوة ال تالف الشعوب وتقارب الأمم وتوحيد العالم ودعوة الناس جميعا ال منهاج واحد في العقيدة والسلوك ليعيشوا في سلام ومحبة وتكافل وتعاون وتآزر كي يصل المجتمع الانساني ال المستوى الراقى الرفيع.

بو يوسف
الهند - بوفاء

الغريبة الكافرة. ظن أنه بقي على إسلامه لأنه ينطق بالشهادتين. وما علم أنه خلج رقية الإسلام من عنقه.

وقد أجمع الصحابة رضوان الله عليهم مع أبي بكر الصديق أن مانع الزكاة مرتد عن دينه وإن نطق بالشهادتين وقتلهم كما يقتل الكفار. لأن من حق لا إله إلا الله طاعة الله تعالى في كل ما أمره واليعد عما نهي عنه. فمن منع الزكاة وترك الصلاة وحكم بغير حكم الله واتخذ نفسه ربا والهيا على البشر يأمرهم بغير أمر الله فقد كفر كفرا بواحا فيه دليل من شرع الله.

فالشهادتان لا تنفع الا من عرف وعمل بمدلولهما نغيا واثباتا لله وحده. اما من قالها من غير علم ولا عمل بمدلولهما فلا تنفعه في الآخرة ولا تدخله الجنة. وقد نعى الله سبحانه وتعالى على المشركين الذين يعبدون ما كان أبائهم يعبدون بلا علم سليم (وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا). فعقيدة لا إله إلا الله بمعناها

الوارد في كتاب الله (ان الحكم الا لله) فلا حكم للهوى على سلوك المسلم والا كان ممن قال تعالى فيهم (أرايت من اتخذ إلهه هواه أفانت تكون عليه وكيلا). فالمسلم من استجاب لله وخضع لأوامره في اعماله وسلوكه لا تبعها لهواه ومصالحه الذاتية. فالعقيدة تظهر النفس من الاستجابة لدواعي الغرائز وتزكي سلوكه من الرياء والغش والخداع والتضليل والكنب والمكر. ولذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق) فالاخلاق في الاسلام جزء لا يتجزأ من العقيدة فمن كانت عقيدته بلا إله إلا الله قوية مفهومة واضحة كان خلقه متينا ومن صفات المؤمنين (والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون) (الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا). وذلك أثر العقيدة في النفس الانسانية، التربية والتقويم.

وكذلك لا حكم لبشر على بشر ولا سيطرة لاحد على احد. فلا قانون ولا دستور من البشر على البشر وقد قال صلى الله عليه وسلم

(لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق) فجميع القوانين البشرية ساقطة في نظر المسلم لا تصلح للحياة البشرية وليس لها اي تقدير او مكانة في نفسه. وذلك ما قاله الله سبحانه وتعالى على لسان فرعون لموسى (لئن اتخذت إلهي غيري لأجعلنك من المسجونين) ولم يخضع موسى لالوهية فرعون المتتمثلة في قوانينه وأنظمته وهذا معنى (لا إله) فهو يدعو الناس رفض الوهية فرعون على الناس وقرار الوهية الله وحدها في الحياة الانسانية. وهذا معنى (إلا الله) وهي ثورة على كل الأنظمة الحاكمة بغير ما أنزل الله.

فالمسلم بعقيدته لا يخضع لقوانين الشرق او الغرب بل خضوعه كله الى الله تعالى. فالعقيدة الاسلامية حركة تحريرية من حكم البشر للبشر الى حكم الله تعالى. فمن رضى الله بحكم البشر وعطل حكم الله كان كافرا دخل النار والخزي في الحياة الدنيا فهو يعتقد انه كلما اخلص في تنفيذ أوامر البشر كلما اعلاه منصبيا ومكانته وجاها ومالا. وظن

انه عزيز مع غير الله من البشر. وانه ذليل فقير اذا لم يطيعهم. ان اعتقاده هذا ان غير الله يعز ويذل ويفني ويفقر هو الكفر بذاته. ولذلك جميع الوظائف الحكومية التي تنفذ بغير ما أنزل الله هي محرمة شرعا كمن يعمل في خمارة او مرقص. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (من اعان ظالما ولو بشق كلمة الا ادخله الله مدخله) فكيف بمن اطاع الكافرين في هدم الاسلام وقتل المسلمين؟ كيف بمن قال أمر الله رجعية وتخلفا وأمر البشر مدنية وحضارة؟ كيف بمن يستهزئ بالمؤمنين الصادقين ويطاردهم بالسجون والمعقلات ويحكم افواههم؟ كيف بمن يشيع الفاحشة بين المسلمين باسم الفن ويسبيح الاختلاط والدعارة المكشوفة بين المسلمين؟

فالعقيدة الاسلامية حركية تربية للنفس البشرية كما انها حركية اصلاحية للحياة البشرية من حكم الطغاة والمفسدين الى حكم رب العالمين

محمد عبد الغني ابو شرخ

قيمة الوقت



هو الحياة، لذلك نجد الاسلام يربي الفرد على الاحساس بقيمة الوقت من خلال العبادات كلها، ما اوجنا نحن الدعاة الى ان نلهب احساسنا بقيمة الوقت وأهميته. محمد عبد الرحمن بيبار - كتاب الهلال عدد ٢٥٠ -

هذا وأعلم ان الناس كلهم في هذه الدنيا تجار وان اختلفت سلع تجارتهم باختلاف ميولهم ومطامعهم وآمالهم، وهذه التجارة لا تزن عند الله جناح بعوضة ما لم تكن قائمة على حدود الله وتعاليم الدين الحنيف والثود عن حياض الفضيلة.

ولقد عرض الله على عباده خير تجارة حين قال (يا ايها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم، تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفوسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون).

أعلم أخي الداعية ان خير

الأوقات ما صرف في مثل هذه التجارة التي دلنا الله عليها، وان وقتك محسوب ما لك او عليك، وانك بين عمر مضى وعمر مستقبل او ساعة حاضرة. فما مضى من عمرك قد انتهى وفات فلا سبيل الى ارجاعه، وأما مستقبله من عمر فهو لامل في ثقة نرجو الله ان يحققه وأما الساعة التي انت فيها فهذه وقتك وانت محاسب عليها، فاعتنمها بما تعطيك من خير العمل الصالح للدين والدنيا فالسعيد من اغتنم وقته قبل ضياعه هذا وقد أقسم الله بالعصر لما فيه من اعاجيب العبر بالنسبة للغابرة ولما فيه من عظمة وخطره بالنسبة لحاضره والله در الشاعر حيث يقول:

دقات قلب المرء قائلة له

ان الحياة دقائق وثوان فاحفظ لنفسك بعد الموت نكراها

فالذكر للانسان عمر ثان

حول كتاب

حكم الاسلام في وسائل
الاعلام
للاستاذ عبدالله علوان

الكتاب رسالة صغيرة جاءت في (١٠٢) من الصفحات للشيخ العالم الفاضل الأستاذ عبدالله ناصح علوان وقد بين فيها بجلاء حكم الاسلام في وسائل الاعلام الحديثة، وقد قسم كتابه الى اربعة اقسام، بين في الاول منها أن وسائل الاعلام من منياع وتلفزيون ومسجل وسينما ومسرح وصحافة ومجلات وغيرها سلاح ذو حدين فتستعمل للخير أو للشر ثم بين في القسم الثاني حكم الاسلام في كل واحدة منها بالتفصيل.

فبدأ بالتلفزيون، وحرّم شراءه واقتناؤه لثبوت فساده وطغيان البرامج السيئة فيه. معتمداً على القاعدة الفقهية المشهورة في (سد الزنازع) ومعناها تحريم المباح لكونه يؤدي الى المحرم، ولأن التلفزيون لا يخلو من معازف وموسيقا وغناء ماجن ورقصات فاجرة وتمثيلية فاسدة يحرم النظر اليها. وراى في المنياع ضرراً أخف ولذا جاز اقتناؤه شرعاً إذا استطاع المسلم أن يتحكم به في

اختيار البرامج المفيدة النافعة وإلا فاقتناؤه من الحرام.

ويختلف الأمر بالنسبة للمسجلة لأن صاحبها يتحكم بها ولذا جوز اقتناءها وبالنسبة للصحيفة والمجلة قرر أن القوى العالمية المعادية تتحكم بها ولذا فعلى المسلم أن يتحرى الصحيفة التي فيها المواصفات المرضية لله وإلا فإن اقتناء غيرها حرام وإثم.

أما السينما والمسرح، فقد مهد للبحث بايراد أدلة تبيح التمثيل لكونه يوضح الفكرة ويجسد الواقعة ويثير العاطفة وليس هو من قبيل التزوير في شيء ولكن التمثيل مقيد بالإباحة بشروط وضوحها الاسلام كتحرير ظهور الأنبياء والخلفاء الراشدين، وتحريم المجون وظهور النساء، وأن يخدم الدين والأخلاق، ولا يخدم المبادئ الغربية الضالة.

وتكلم في القسم الثالث عن الملحقات الاعلامية وتشمل وسائل الايضاح من صور وخرائط والفانوس السحري والطباعة والنشر فباح استعمالها لغرض التعليم وفي القسم الأخير وجه نداء حاراً الى الشباب حتى يكون واعياً بالحقيقة والى الآباء والمربين ليقوموا بمسؤوليتهم تجاههم أمام الله.

إنه كتاب جدير بالقراءة، فبارك الله في جهود مؤلفه الفاضل.

حول المسلات التلفزيونية

حيث يتسلل هذا الجهاز بما يحويه من غث وسمين إلى حياتنا اليومية محطماً كل الحواجز التي بنيت في نفوس أبائنا حتى لا تنالها أيدي العابثين. هذا في الوقت الذي كان حربياً بنا - نحن المسلمين - أن نجعل من ذلك الجهاز الصغير لوحة تنطق بكل الصفات التي نتطلع لغرسها في نفوس أبنائنا لو أحسن القائمون على شؤون استخدامهم بالطريقة التي تجعل منه أداة بناء لا معول هدم وأحاول هنا إلقاء الظلال على جانب واحد من الزوايا التي تنطلق منها سهام الضميمة لتقتل نفوس أجيالنا الصاعدة العقيدة الإسلامية وتطفء إشرافه الإيمان في قلوبهم. تلك العقيدة التي تمنع منها كل قيم حياتنا

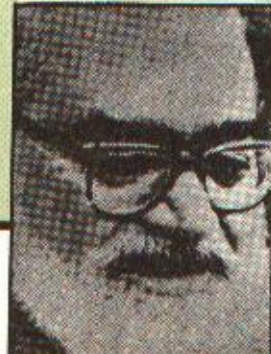
إن الحضارة المادية التي غزت عالمنا الاسلامي في العصور الحديثه، كانت وليدة فكرة لا تمت إلى الاسلام بصلة، ذلك لأنها ترى أن سعادة الإنسان في هذه الدنيا لا تتعدى إشباع غرائزه المادية، حيث يتأخر في ظل الحضارة عيودية المادة على حساب إشراقه الروح وتطلعاتها. ومن هنا عملت معطيات الحضارة المادية تلك على قتل بذرة الإيمان في النفس البشرية التي فطرها خالقها سبحانه على حب الخير والتعلق بالفضيلة إذا هيء لها أسباب النماء في محاضن العفة والطهر والإيمان. ولعل الرائي «التلفاز» من أخطر ما ألفت به حضارة المادة بين أيدينا في هذا العصر.

نشاط ثقافي أردني

- (أ) الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني - القدس ومكانتها عند المسلمين.
(ب) د. محمد أبو حمدة - المسجد الأقصى تحرير أم تدمير.
(ج) اللواء الركن المتقاعد - يوسف كعوش - قيادة خالد العسكرية
(د) الدكتور غازي ربابعة - الحرب النفسية.

أقامت الجمعيات الطلابية في كلية الشريعة بالجامعة الأردنية مجموعة من الندوات ومعارض الصور وعرض الكتب في اطار الاسبوع العسكري الاسلامي والذي ابتدأ منذ ١١/٢٨ واستمر حتى ١٢/٢/١٩٨١. وقد أقيمت فيه المحاضرات التالية:

بالرياض في ١٤٠٢/٣/٢١ هـ رسالة الماجستير التي تقدم بها الطالب في المعهد العالي للدعوة الاسلامية (فاروق عبد الغني الصاوي) وعنوانها (الاعلام الاسلامي عند ابي الاعلى المودودي)، نرجو للطالب النجاح وللرسالة القبول والانتشار لتعم الفائدة.

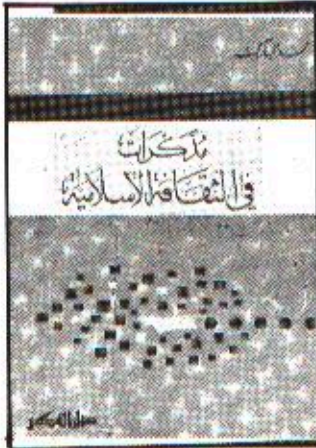


رسالة جامعية
• تناقش في قاعة محاضرات كلية الشريعة

الاسلامية. ورغم أنها تصدر في صفحات قليلة (١٦) صفحة إلا أنها تحوي اخباراً متنوعة تغطي العالم كله. طرح هذا العدد أخبار المؤتمرات والمعارض والأطروحات والمجلات الجديدة، والصادر حديثاً في مختلف فروع المعرفة الانسانية.

نشرة جديدة

• صدر العدد الثاني من (النشرة الاخبارية) وهي نشرة جديدة إخبارية علمية عن الأنشطة العلمية الاسلامية وتصدر عن وحدة المعلومات التابعة للندوة العالمية للأنشطة العلمية



الثقافة الإسلامية للأستاذ محمد المبارك

في السادس من صفر لهذا العام توفي المفكر الإسلامي السوري الأستاذ محمد المبارك رحمه الله في المدينة المنورة، بعد جهاد طويل في ميدان الكلمة الإسلامية والفكرة الصادقة.

ونحن هنا، نستعرض شيئا من فكر الفقيه من خلال كتابه (مذكرات في الثقافة الإسلامية) فننتعرف أيضا إلى أسلوبه في معالجة هذه الناحية الهامة.

تعرض الكاتب رحمه الله إلى موضوعات رئيسية ستة هي:

(مفهوم الثقافة، الأبعاد المكانية والزمانية، المناطق الثقافية، معنى الثقافة، مصادرها، الثقافة والحضارة).

وأورد المؤلف خلاصة تعاريف الثقافة بقوله (هي ما

يُنقلها الإنسان من معلومات وخبرات سواء أكانت عملية أم

نظرية). ولهذا رأى أن الثقافة تبدأ من أول لحظة يخرج بها

الجنين من بطن أمه!! ورأى أن لكل إنسان ثقافته فللعامل

والزراع والراعي وسائق السياسة والتاجر ثقافتهم التي

يتلقونها من محيطهم، ولأن الإسلام وحده من بين الأديان

له سابقة حضارية، فقد قامت على أسسه ومبادئه حضارة

التفتت فيها شعوب مختلفة، وتبعاً لذلك تالقت الثقافة

الإسلامية، وصارت مشتركة مشاعة بين بلدان كثيرة، ركيزتها الأساسية:

القرآن الكريم والسنة النبوية وما اشتملا عليه من معتقدات وأفكار ومفاهيم وما

تفرع عن ذلك من حضارة وتاريخ وعلوم وأداب وعادات ونشرية. ولذا توصف الثقافة

الإسلامية بأنها:

١ - ربانية التلقي لاعتمادها على القرآن الكريم.

٢ - نبوية التوجيه لأخذها من السنة الصحيحة.

٣ - تاريخية النسب لأنها ولدت في أحضان فجر الإسلام.

ويلاحظ المؤلف أن العالم منقسم إلى ثلاث مناطق ثقافية

كبيرة هي:

١ - منطقة الثقافة الإسلامية (وتشمل البلاد التي تكون العالم الإسلامي).

٢ - منطقة الثقافة المسيحية (وتشمل أكثر بلدان أوروبا وأمريكا).

٣ - منطقة الثقافة الاشتراكية (وتشمل روسيا وما تحت حكمها وسيطرتها).

ويلاحظ أيضاً أن العربية عبرت عن الثقافة الإسلامية وشاركتها في ذلك الفارسية والأردية والأندونيسية والتركية..

رحم الله المؤلف وأجزل له المثوبة.

والوفاء والتضحية من غير أن يكون هناك التزام بالحياة الاجتماعية الإسلامية النظيفة. ومما يلفت النظر أن موجة المسلسلات تلك تتدفق نحو دول الخليج العربي تدفعها أيد خفية عابثة تكيد للإسلام والمسلمين وترى أن تلك الدول مازالت حتى الآن لا تتأذى من سماع شيء عن الإسلام بعد أن طورد الإسلام وانسلمون في العديد من الدول العربية فارتدى أعداء الإسلام جنباً إلى جنب بالأسياغ والدهون حتى يكون له بريق الإسلام في عيون السذج من المسلمين لا يدفعهم إلى ذلك إلا الكيد للإسلام والمسلمين وربما كانت هذه الظاهرة أخطر من الحرب المعلنة ذلك لأن العدو الذي يجاهر بعدائه قد يتلقى، على حين يحاول الأعداء الملقنون أن يقدموا لنا السم على أطباق برفاعة تبدو للبسطاء من الناس أنها تحل السم.

ليقت الله رجال وضعهم الله في تلك المواقع الخطيرة من أجهزة الإعلام، وليحفظوا الأمانة التي عهدت بها إليهم الأمة، فهم في خندق فلا يؤتئين الإسلام من قبلهم.

سبيري مرزا
المملكة العربية السعودية - الرياض

الاجتماعية. لقد طغى سيل ما يسمى بالمسلسلات الإسلامية التي تعرضها أجهزة الرائي محاولة أن تنطق شخصيتها بعبارة إسلامية تموت على الشفاء قبل أن تبلغ الأذان وهي التي تزعم لنفسها تحقيق أهداف تربية نبيلة، ترى إلى أي مدى يصدق هؤلاء الذين يؤدون الأدوار في تلك المسلسلات مع أنفسهم ومع الناس حين يظهرون على الشاشة نفسها وهم أبعد ما يكونون عن السلوك الإسلامي، إنها بذرة الفئاق تنقى في النفس لتؤتي أكلها بعد حين هذا جانب، وجانب آخر أخطر منه حين تعرض المسلسلة من تلك التعميليات التي ترفع لافتة إسلامية أشخاصاً تلك شفاهم عبارات إسلامية لم تشرق بها قلوبهم ثم يبيحون لأنفسهم الاختلاط بالسافر وكشف العورات حيث يخشى على ابنائنا أن يفهموا من تلك المشاهد المرئية أن لا حرج على المسلم في أن يحمل الأفكار والقيم الإسلامية ويدافع عنها بل وربما ضحى في سبيلها بالنفس والمال دون أن يرى بأساً في حياة الاختلاط والنزاع فينشأ جيل من الأبناء مسخت العقيدة الصحيحة في نفوسهم ففدت سلوكيات تتمثل في الأمانة والصدق

أخبار ثقافية

تصميم شعار

● أعلنت وزارة التربية عن إجراء مسابقة لتصميم شعار خاص بحملة محو الأمية، وتنتهي المسابقة في ٢/١٢، وقد خصصت لها جوائز بـ (الف) دينار.

مسابقات ثقافية:

● في سبيل تكوين اتجاهات إيجابية لدى طلبة المرحلة الثانوية، نحو الاطلاع والبحث وتنمية مواهبهم التعبيرية وتوجيه سلوكهم

الوجهة الإسلامية المستندة إلى الاعتزاز بالدين الحنيف.

فقد قررت وزارة التربية تنظيم مسابقات في البحث والقصة القصيرة والمعلومات العامة بين طلبة المرحلة الثانوية.

نكوى هيكل

● خصصت مجلة الثقافة المصرية عددها ذا الرقم (١٠٠) (في يناير ٨٢) للذكرى الخامسة والعشرين لوفاة الأديب الكاتب محمد حسين هيكل الذي يعتبر رائد الرواية العربية في قصته المشهورة «زيت»

ثقافة جامعية

الممتاز الصادر في عمرة ربيع الأول ١٤٠٢ هـ، القصص الخمس الفائزة في المسابقة الثقافية بمناسبة يوم النشاط الجامعي، وهي مبادرة طيبة - الاجتماعية!! - وهذا يدل على ومشجعة، وقد لوحظ على القصص الفائزة جميعاً أنها تعالج مشكلات اجتماعية محلية (معاناة فئة بدون جنسية) أو عربية عامة (تداخل

نشرت مجلة (أفاق) التي تصدر عن عمادة شؤون الطلبة في جامعة الكويت في عددها



يوسف العظم



تحت الراية
شاعر من الأردن

أما أبرز أعمال الشاعر التربوية فهو إنشاء (مدارس الأقصى) التي شملت الرياض والاعدادية والثانوية وبلغ من اهتمامه بها أن ألف لها سلسلة تربوية مناسبة وهادفة سماها (مع الجيل المسلم)

ولأخ الشاعر نشاط اجتماعي ودعوي في الأردن وغيره من بلاد الإسلام وفي مجال التأليف له الدواوين التالية (في رحاب الأقصى ورباعيات من فلسطين. والسلام الهزيل ولبيك وأناشيد وأغاريد للأطفال) إل جانب كتب فكرية أخرى متنوعة وآخر كتبه كان عن الشهيد سيد قطب رحمه الله.

شعره:

أمتاز شعره بالطلاوة والرونق، وبأنه مطبوع يجذب السامع والقارئ إلى معانيه السامية النبيلة - مع التزام كامل بمفاهيمه الإسلامية، واهتمام بقضايا المسلمين وخاصة المسألة الفلسطينية إلى درجة أن أطلق عليه لقب (شاعر الأقصى)

في الأردن، حيث أطول جبهة مع العدو الصهيوني. ولد الشاعر الاستاذ يوسف العظم، وكانت ولادته في مدينة (معان) سنة ١٩٢٦ م ودرس فيها وفي عمان وبغداد، وأتم تحصيله الجامعي في الأزهر مصر

ومعهد التربية للمعلمين بعين شمس، وتخرج عام ١٩٥٤ م.

كانت حياته في مصر، غنية الفكر حيث التقى برجال الحركة الإسلامية وأدبائها وبدأ وهو ما يزال طالبا أولى خطواته على طريق التأليف، ولكن السلطة يومها صادرت له كتيبا عن الإيمان وأثره في نهضة الشعوب.

والشاعر العظم متعدد المواهب، متنوع النشاط، أسهم في التعليم مدرسا للغة العربية، وحاضر وكتب داعيا للإسلام ومبشرا به منهج حياة وشارك في المجلس النيابي مرتين، نائباً عن مدينته، وخاض ميدان الصحافة صحافيا ملتزما فكان رئيسا لتحرير (الكفاح الإسلامي) صحيفة الحركة الإسلامية في الأردن.

إلى طلائع الثورة الإسلامية «بمصر العزيزة»

للأستاذ: حسن بن يحيى الزاري

إخوة الإسلام في أرض الكنانة فلقد أن لكم أن تظهروا ثورة الإسلام لا تستسلمي وامحقي كل ضلال فاسد واحملي راية دين خالد بنس أفك تعدى طوره واغضبني لله وافدي دينه هذه الجذوة لا، لن تنطفي

دمروا بالعزم أوكار الخيانة رغم إرهاب الطواغيت الجبابة!! لقوى الكفر تحدي (مرزبانه) وأبيدي كل أحلاف الشيطانة صار بالعرب إلى أعلا مكانه راكضا في بؤر الغي أتانه بالدماء فهي له أقوى ضمانة وهدي القرآن يوليها الاعانة

وهنا استشاط قلبي غضبا فأسلمته للاخ:

محمد حسن الجباري

ليهدىء من غضبه ويتم مبادئه فقال:

يفقد الباغي لمراه اتزانه واحرقني في قلبه الصادي بيانه جمعا غاضبة تشوي لسانه وجميما ينفث السجن دخانه واصرحني فيه العمالات المدانة في دمانا يتجلى لسعانه وعلى أعناقهم عبء الأمانة وانسجني للفجر منه ظيلسانه فمضى يحشد رعبا مهرجانه فهو يتحسس مؤهوبا سنانه لن يكون السوط للبغي حصانه وبقود الشر او يبدي حنانه ابدا ان هز يوما صولجانه يتمادي القا: كف جبانه مبلغ الماجن احرى بالاهانة وترامى تحت اقدام الكهانة انهم يبنون للشعب كيانه از تراءى الرعب في ظل الديانة وبنس في عقله المرتج حانه وطبعوا في صدره رمز الخيانة ينتشقه كيفما شاء عفانه جيده او قطعوها ونانه هرج السادات او يلوي عنانه

جذوة الايمان طيري لهبا مزقني أفكاره واتقدي واقذفي الامرام في أشدائه حولي مصر لظي مستعرا واجعلي النزيل جميما يغتلي جذوة الإسلام ياومض الهدى باركي الاخوان في اغلالهم واملئي السجن شعاعا لامعا اذهل السجان ما اذهله غير أن السهم لن يخطئه لن يكون السوط هذرا للقوى يستجيش البهت أو يغري العدى إنما الإسلام لا لن ينحني وشعاع الشمس لن تحجبه ان صوتا بلغ الضعف به لم يعد حامى الحمى من باعه يتحدى إخوة ضاق بهم فرمى اسلامه من حالق عشب الشيطان في أفكاره قوضوا الكعب على أضلاعه وانفخوا التطبيع في نافوخه علقوا نجمة داود على مارد الإسلام لن يخلقه

هذه القضية؟

المسؤولية!

كان روح حافظ ابراهيم القلقة الحائرة مانزال تصرخ بلسان اللغة العربية: أيهجرني قومي عفا الله عنهم ال لغة لم تتصل برواة؟ فأما حياة تبعث البيت في الليل وتنبث في تلك الرموس رفاتي

هل هي كلمات في الفضاء تحملها الريح ال دنيا العدم؟؟ أم هي صرخات في واد ترددها جنباته ولا من سمع ولا من مجيب؟؟ أم هي نفحات في رماذ تتروه الرياح فلا تحس له أثرا؟



« ٣ »

المواقف المختلفة

واحد وخب واحد. يفخر بها لأنها كانت كاساً محظورة. فإنه يدعو نساءه الى أن يكن كاساً مباحة له ولكل طالب وشارب. فأين العدل؟! • ويأتي صوت الجنس الآخر على لسان صحافية نقول: «النموذج الذي يصنعه نزار للمرأة العربية نموذج واحد لا يختلف ويتجسد بالمرأة البورجوازية المترفة ويختصر القضية بالتححرر الجنسي!! هو لم يتحدث بلسان ملايين النساء العربيات الأميات! ولا المرأة النازحة من أراضيها المنتشرة في المخيمات أو القابضة في الأحياء الفقيرة والتي قد تموت في لحظة ولادة أو جوع. والتي قد تموت أكثر من مرة وهي ترقب جوع طفلها أو موته نتيجة عدم توافر الخدمات الصحية.

ورأي أن كل مشكلاتها ستنتهي وتعود لها حقوقها بمجرد أن يكون لها الحق في اختيار شريك الفراش!! معذرة شاعرنا!! أنت زيفت قضية المرأة لأنك لم تلتق إلا بالمرأة المترفة أو الغانية!! ١١/٨٩ • أما القراء فكتبوا كثيراً في هذه القضية ونكتفي بما قاله واحد منهم لأنه نموذج لكل ما قيل: «استمعت الى أمسية نزار في الرابطة وقلبي يتقطر أسى ولوعة على ما آلت إليه حالنا من الهوان والهزال والتحلل. انحز في وقت نحتاج فيه الى دغدغة العواطف أم الى دغدغة السلاح!! هل أصبح النهج قنبلة اذا قذفناها على الأعداء دكت حصونهم وصياصيتهم!! أحررنا مقدساتنا من يد المعتدي الغاصب لننعم بالترف الفكري الذي يزيننا به نزار!

• ويقول ناقد يساري آخر: نرفض تماماً أي صلة «لامرأة» نزار السطحية التافهة بالوطن، فاي وطن هذا الذي ندركه حين نقرأ قصائد تحمل عناوينها (همجية الشفتين ومصلوحة النهدين؛ وطائشة الضفائر!!)

مسافة كبيرة تفصل بين مايقوله نزار عن تحرير المرأة - الوطن وبين ممارساته الشعرية طفيلة السنوات الأربعين ... وهل تصل الغيبوبة والعقارة والزيف بنا الى حد التصديق بأن (المواظظ والأرنبيين والشعر الخجري والمعاصم الطرية) تعلمنا طرائق النضال والوطنية؟ والى متى سنظل القصيدة العربية غائبة الوعي مهمتها الأولى دغدغة الشاعر والقاء الضحالة والهامشية؟!

اليس غريباً ان يظل نزار بعيداً عن الهموم في غالبية قصائده. ويشارك في التنظير لهموم يفترض أن تكون ثانوية؟! ١٢/٨٧

• ويجمع ناقد آخر مختارات نقدية لنقاد أربعة. جاء فيها: «إن جمهور نزار يتألف من عينات بانئة الثقافة أو متخلفة عنه ومن صفار السن والمراهقين» وجاء في مكان آخر «المرأة التي يقتلها نزار في أشعاره هي فعلاً تافهة وسطحية. ولكن ليس المرأة المرأة وإنما الصورة التي يحتفظ بها لنفسه عن المرأة». واقعية مرائء نزار تطالب المرأة بأن تصبح مشاعاً لكل أحد تابعة لقانون البحر لا ضوابط ولا وفاء لرفأ!! وفي حين يفخر باسمه لأنها (دقة قديمة) تؤمن برب واحد وحبيب

نموذج من شعره:

يا قدس يا محراب يا مسجد
سفوحك الخضر ربوع المنى
كم رنلت في أفقها آية!!
أقدام عيسى باركت أرضها
أبعد وجه مشرق بالتقى..
وبعد ليث في عرين الثرى
وبعد شعب دينه رحمة ••
يا أفرع الزيتون في قدسنا
إن مزق الغاصب أرحامنا
فما لنا غير هتاف العلي:

* * *

القدس في أفق العلي كوكب
أيامها بالحق وضاءة
إن أطرب القيثار أسمعنا
أو حلت الأمجاد ساح العلي
والمجد مذ أشرق في قدسنا
ياروضة كانت لنا مرتعاً
وجنة فيها ربيع المنى
مذ حل في أفيانها غاصب
من لي بسيف لا يهاب الردى
أو راية في جحفل ظافر

* * *

يا قدس يا أنشوده في فمي
في كل أفق منك تسبيحة
وكل روض نغمة من شذى
وكل صدر زفرة حرة
تحنو بقلب خافق بالمنى
قد أغض الأجناف في هدأة
من مزق الطفل بلا رحمة
شظية عمياء من حاقد
قد اطلقت هوجاء في غفلة
ما كان للهامات أن تنحني

* * *

وإما ممات لا قيامة بعده
مات لعمرى لم يقس بممات!!
فهل سيبقى الحال على ما هو
عليه!!
وال متى سيظل النذير يتلو
النذير؟! ولا من مجيب!! الا ماندر
... يا قومنا استشعروا المسؤولية
أمام الله وأمام الإنسانية جميعاً.
إنها والله أمانة وستسألون عنها.
فما أنتم قائلون!! دعوا عنكم
هذا التقصير وانفضوا غبار النوم
والسلام؟

رحمة بأطفالنا

الكثير منا تكلم عن بعض برامج التلفزيون وما فيها من مساوئ على تربية الأجيال أما وأن يصل البلاء الى فلذات أكبادنا الصغار فهذا أمر فادح الخطورة فالطفل لا يحب أن يرى سوى الرسوم المتحركة وذات يوم صدمت عندما جلست أشاهد فلما كرتونيا عن ذئب وراقصة وكيف أنه شاهدها ترقص ثم التهمها بعينيه) وخطفها وهرب بها. أهذا ما نعلمه لأطفالنا السذج فلا غرابة إن لاحظنا حركات غريبه منهم. ثم ظهر لنا منظر كلاب جالسة تحتسي الخمر في أحد البارات بشكل يدل على شغفها بالخمر. فيا أيها القائمون على هذا الجهاز التربوي الخطير هلا حلتهم شيئاً من روايتكم وراجعتم شريط ما تفرضوه على ابنائنا الصغار وعلى عقولهم الصغيره.

أم عبدالرحمن

بين المدرسة والوزارة

شاء الله أن أتغيب ذات يوم عن عملي وبما أن غرفتي كانت تطل على مدرسة بنين ابتدائية فلقد كان كل شيء يقال في الميكروفون مسموعاً وواضحاً عندي. لاحظت ان هناك فرصتين، كلنا يعلم أن الأولى للأفطار والثانية للصلاة. ولقد اهتمت وزارة التربية جزاها الله خيراً بفرصة الصلاة ولكن الغريب في تلك المدرسة أنه في الفرصة الأولى والثانية اسمع صوت الأغاني الشعبية بالميكروفون عالياً جداً يزعج بلا شك الجميع ممن يسكن بجوار تلك المدرسة وعلى ذلك عندي سؤالين أود طرحهما:

الأول: أهذا أسلوب تربوي تستغل فيه إدارة المدرسة أذاعتها؟

الثاني: الا يدل اهتمام الوزراء بالصلاة واهمال ادارة المدرسة لاهتمام الوزارة هذا بعدم وجود تعاون بين المدرسة والوزارة؟

أم عبدالرحمن

لا تدعيه يفوتك

أختي المسلمة...
في مجلة الاصلاح الاسلامية الصادره عن دولة الامارات العربية المتحدة (العدد ٤١)، نشر حوار عن الخنزير عدد كتابه جزاه الله كل خير كلمات ! ن وجدت في طعام أو شراب فان هذا يعني إحتوائه على مادة مستخلصة من الخنزير.
فان كنت -أختي المسلمة- ممن يحرصن على تحري الحلال في المطعم والمشرب فلا تهمل معرفة هذه الكلمات، ولا تنسى تذكرها جيداً أو كتابتها على ورقة صغيره تحملينها إلى جانب الورقه التي تسجلين عليها احتياجاتك المنزلية وأنت تتبضعين في الجمعية التعاونية، تتقنين أنواع البسكوت والأجبان.

المجتمع النوي

اختطاف وصهينة

هناك. ومع ذلك فان شخصيات السياسة في القطر الشقيق يتاجرون بالشعارات التي فقدت اليوم بريقها في الوقت الذي بدأ «تلفزيونهم» يقدم إباحيته داخل البيوت. كبرنامج (نجوم وأضواء) الذي يعتمد انتقاء أكثر أنواع الموسيقى الغربية إثارة للفرانز. ولقد فسح هذا البرنامج المجال لفرقة صهيونية تدعى (اليوني ام) المجال لتقدم موسيقاها واباحيتها داخل بيوت المواطنين.

ولو ربطنا الآن بين هذا العمل التلفزيوني الذي يعرض حفلات الفرق الموجودة على القائمة السوداء. وبين ما يحصل للمرأة المسلمة في ذلك القطر لوصلنا الى حقيقة واضحة مؤداها أن هناك رغبة في (صهينة) البلاد ولو بعد حين...!!

أم سدره

في نهاية شهر (نوفمبر) الماضي. وفي عاصمة احد الاقطار العربية المنكوبة قامت مجموعة من مجرمي «الوحدات الخاصة» باختطاف أربع طالبات جامعيات من المدينة الجامعية. حيث تسكن الطالبات. وقد نصب المجرمون سلماً وتسلقوا إلى الغرفة ليلاً، حيث قاموا باختطاف الفتيات، وخرجوا بهن إلى السيارات وسط أصوات العويل والصراخ من قبل الطالبات الجامعيات اللواتي تجتمعن على أصوات الاستغاثة، ولدى تحرك السيارات أصيبت طالبتان جامعتان بكسور في أرجلهما نتيجة اصطدام السيارات بهن.

نعم إن الأخبار كثيرة جداً عن المرأة المسلمة في هذا القطر العربي. وللأسف فإننا لم نسمع من مسؤول عربي أي تصريح استنكار عما يحدث

بريد الاخوات

- **الأخت حميدة (ابنة العقيدة)** السعودية شكرًا لموقفك الطيب من مجلتنا. وما فعلناه عندما نشرنا مواضيعنا عن حياة الشهيد (السناني) هو بعض الواجب.
- **الأخت الكريمة (ل ع س) الكويت:** نشر صور النساء في الصحف لا يجوز شرعاً ولا ندرى لماذا نتساهل وزارة الاعلام تجاه هذه القضية ولا سيما أن بعض الصحف والمجلات لا تبالي في كثير من الأوقات.
- **الأخت (س) من تونس الخضراء:** شكرًا على ثققت بركن الأسرة. ونعدك أن ننشر مقتطفاتك ونحن بانتظار إرسالتها.
- **الأخت حفصه من صنعاء.** لا يوجد أي مانع شرعي فيما ذكرت وعلى بركة الله.
- **الأخت أم الهيثم - الزرقاء - الأردن:** زواج المتعة لاغ في الشريعة الاسلامية ومن يفعله زن.
- **الأخت (ي) البشيري - عمان:** حولنا مقالاتك إلى القسم المختص في المجلة ونرجو أن ترى الضوء قريباً.
- **الأخت (أم سنى) المدينة المنورة:** لم تصلنا منك أية رسالة ولا بأس من الكتابة للأخت المحررة (أم سدره)

إذا لم ترافقها كلمة vegetable.

أعلمي أختي أن من يعظم شعائر الله فإن ذلك من تقوى القلوب، فتلكن التقوى هي همك وهي سبيلك وليكن متأكد لديك بانك ستكونين أكثر سعادة بهذه التقوى وهذه الطاعة حتى ولو حرم أطفالك من نوع الجبن الذي يفضلونه أو اختفت بعض أنواع لبسكوييت والكعك الذي اعتدت تقديمه لضيوفك، وحتى لو أخذ منك التسوق وقتاً أطول حيث ستضطرين لقراءة ما يكتب على أغلفة الأطعمة، ولكن هذا كله في سبيل الله إن شاء الله. وما أحلى هذا في قلب المؤمن.

أم علي

واليك هذه الكلمات :

Pork, Ham, Bacon, Sow, Barbech, susage

Fig.

والكلمتين الأخيرتين تستخلص من الخنزير إلا إذا رافقتها كلمة Beef البقري) وبالطبع نحن لا يدخل في ماكلنا الحلال أن شاء الله هذا «Beef» المقتول أو المخنوق في دول الضلال.

أيضا هناك كلمة Gelatin إلا إذا سبقتها كلمة Kosher أي طعام اليهود الخالي من أي مصدر خنزيري.

وكلمة Lard (دهن الخنزير)

و Shortening إذا لم يسبقها vegetable.

وأخيراً المواد المثبته stabilizer قبل Glyceride

« الوساوس الخناس »

قال قيس بن الحجام : قال لي شيطاني : دخلت فيك وأنا من الجذور، وأنا الآن مثل العصفور.
قلت : لم ذلك ؟
قال : تذييني بذكر الله تعالى .

رسالة الاسبوع

الاقطار الخليجية لأن الرسالة لم يكن عليها طابع ولا ختم مما يدل على انها ارسلت من داخل البلاد. هذا ما اردت اخباركم به والله ولي التوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اختكم

ل. ع

المملكة العربية السعودية

المحررة:

شكراً لك أيتها الأخت، ورجاؤنا منك ومن غيرك إرسال ما يقع في أيديهم من رسائل الإرساليات التبشيرية في الخليج لنتمكن من فضحها ومحاربتها بانن الله وشكراً.

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

وبعد. اخط لكم رسالتي الاولى بعد خبر سمعته متمنية ان يجد موقعه في مجلتنا المفضلة، ليكون أبناء هذه الامة الاسلامية على علم بما يدور حولهم من مكائد ومضائد لطمس الاسلام والمسلمين.

روت لي هذا الخبر احدي الاخوات فقالت أنها في احد الايام استلمت رساله في مظروف كبير وقد كتب عليها اسمها وعنوانها وعندما فتحتها وجدت رساله مصورة تحتوي على بعض الايات القرآنية المحرفه تحريفاً كاملاً وقد شرحت شرحاً مقنعاً يهدف من مرسلها محاولة إقناعها بالدين المسيحي.

وللأسف فإن هذه الارسالية التبشيرية موجودة في احد

رد على رد

التسعير في الشريعة الإسلامية

• بعدما اطلعت على ما كتبه الاخ التهامي من الجزائر في العدد ٥٥٢ من مجلتنا الفراء تحت عنوان «التسعير مظلمة»، وكان ذلك ردا على ما كتبه الدكتور عبدالله النفيسي في أعداد سابقة من نفس المجلة حول حكم الاسلام في تحديد الاسعار اردت ان ابين المناقشات التي وردت على الأدلة التي نكرها الاخ التهامي، مع نكر قول شيخ الاسلام ابن تيمية في حكم التسعير، ومن ثم يتضح القول الراجح في المسألة ان شاء الله تعالى. فاما استدلال الاخ التهامي بما رواه انس بن مالك رضي الله عنه قال: غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله

عليه وسلم. فقالوا: يا رسول الله لو سعرت؟ فقال: ان الله القايض الباسط الرازق المسعر وانني لأرجو ان ألقى الله عز وجل ولا يطلبني احد بمظلمة ظلمتها اياه في دم ولا مال» رواه الخمسة إلا النسائي وصححه الترمذي.

واستدلاله بما روي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن احمد وأبي داود قال: جاء رجل فقال: يا رسول الله سعر. فقال «بل ادعو الله» ثم جاء رجل آخر فقال: يا رسول الله سعر. فقال: «بل الله يخفض ويرفع».

– مناقشة الدليلين نقوش هذان الدليلان بأنهما لا

يدلان على تحريم التسعير مطلقا. لأن امتناع الرسول صلى الله عليه وسلم عن التسعير محمول على حالة خاصة وهي ان التجار في ذلك الوقت كانوا أهل تقوى وصلاح، وكانوا يبيعون بأسعار مناسبة والغلاء في ذلك الوقت لم يكن يرجع الى جشع التجار وإنما كان ناتجا عن قلة السلع المعروضة وكثرة الطلب عليها. هذا من ناحية.

زومن ناحية اخرى ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم ينه عن التسعير صراحة فلم يقل: لا يجوز التسعير او أن التسعير حرام او نحو من ذلك. ولكن كل ما جاء في الحديثين أنه لم يسعر لأنه لم تكن هنالك حاجة اليه.

رسالة قارئ

القران يدعوكم .. فمن يستجيب له؟

بعث الينا القارئ الكريم مصطفى التميمي من الجامعة الاردنية بعمان بهذه الرسالة الكريمة، ونحن، اذ نقدمها الى الاخوة القراء، نرى في ذلك غنى عن التعريف بها، فأهلا وسهلا:

إن القران الكريم يدعوكم يا مسلمون ليل نهار: أن تمسكوا بي. ولا تتخلوا عني فتهلكوا في صحراء المعتقدات الضحلة. يناديكم أن يا مسلمون استمسكوا بي، فما لي سواكم، وما لكم سواي، يصرح

فيكم. أن من التزمني ديناً ودعوة ومنهج حياة عز وسما في الدنيا والآخرة، ومن نبذني وراء ظهره ذل وخسر في الدارين معا.

إن أجدانكم اتخذوني دستورا لحياتهم، فحازوا الجهد والعلو، وأنتم غثاء كغثاء السيل، بل أشد وأخزى وأحقر. فمن يساميني في عليائي وقيمي، اشعوزات ماركس، أم كوايبس هيجل، أم من؟ الجواب عندكم، في صدوركم، تجدونه محفوراً بماء من نور الايمان، وصحائف من ذهب العرفان. لا إن

تهجروني ملئاً فقد ستمت بعدكم عني، وأنتم هلكتكم، او كدتم بفعدي من بينكم. فالى متر هذا الهجر؟ أما أن أوان الوصل أم أنكم تصرون على الضنياع وتجاهلي وأنا بين أيديكم، يتلونني مؤمن منكم تارة، وترتلونني على مقابر أمواتكم أحيانا، أم تجرتم بي عبر منياعاتكم وأشرطة تسجيلكم، تحونني في أفراحمكم، وتعبدونني ال صفوكم في أتراحكم، فهل هذا دين يتبع؟ وهل هذا كتاب سماوي يتعد بتلاوته؟ لا لن تستمر هذه الفترة طويلا، فرب

العالمين تعهد بجمع الشمل، فاتحادنا قوة، وتلاحمنا خير للبشرية المعذبة بفرأقنا. أنا ما أنزلني رب العالمين من عليائه، الا لأكون حكماً في هذه الدنيا الفانية. فانا من اذا دعوته واستجاب لي، فقد نال البر والخير العميم، ومن اذا دعوته فاصم أذنيه عن نداي، وأعمى عينيه عن رؤيتي كنت لعنة عليه الى يوم الدين. فمتى تتحقق أميبتى قارى أبنائي وأحبائي يلتفون حولي، يدافعون عني، ويتصرون ويحكمون بي؟



العرض، وكثرة الطلب دون أن يكون للتجار دخل في ذلك، فهذا لا يرى الأخذ بالتسعير، بل يراه من ضروب الظلم والعدوان.

الثانية: حالة ما إذا كان الغلاء تابعاً عن جشع التجار واستغلالهم للناس، فهنا يرى أن التسعير حلال بل واجب، ويتعين على ولي الأمر في هذه الحالة تحديد الأسعار لحماية الناس من جشع التجار واستغلالهم. وهذا ما يتفق مع سماحة الشريعة الإسلامية وعدالتها، لما فيه من جلب المصالح ودرء المفاسد ورفع الظلم عن الناس.

ومن هنا يظهر لنا أنه ليس في الإسلام ما يمنع التسعير طالما روعي فيه مصلحة جميع الأطراف من بائعين ومشتريين.

ومن أراد مزيداً من الاطلاع فعليه بالرجوع إلى ما كتبه فضيلة الشيخ محمد بن أحمد الصالح في مجلة البحوث الإسلامية التي تصدر عن رئاسة إدارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والإرشاد بالملكة العربية السعودية، والتي اقتبسنا منها هذا الموضوع. العدد الرابع.

زين العابدين بن الرشيد بو قفلاق
الجزائر

يرضونه، أو منعهم مما أباحه الله لهم فهو حرام، وإذا تضمن العدل بين الناس مثل إكراههم على ما يجب عليهم من المعاوضة بثمن المثل، ومنعهم مما حرم عليهم من أخذ زيادة على عوض المثل فهو جائز بل واجب.

فأما الأول فممثل ما روى أسس قال: غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله لو سمرت...؟ الحديث الذي سبق ذكره.

فإذا كان الناس يبيعون سلعهم على الوجه المعروف من غير ظلم منهم، وقد ارتفع السعر إما لقلّة الشيء وإما لكثرة الخلق فهذا إلى الله، فالزام الخلق أن يبيعوا بقيمة يعينها إكراه بغير حق.

وأما الثاني: فممثل أن يعتد أرباب السلع من بيعها - مع ضرورة الناس إليها - بالزيادة على القيمة المعروفة، فهذا يجب عليهم بيعها بقيمة المثل، ولا معنى للتسعير إلا إلزامهم بقيمة المثل، فيجب أن يلتزموا بما ألزمهم الله به.

فالذي يظهر من قول شيخ الإسلام ابن تيمية أنه لا يرى الأخذ بالتسعير مطلقاً وفي كل الأحوال وإنما يفرق بين حالتين:

الأولى: حالة ما إذا كان الغلاء ناتجاً عن قلة

وعلى هذا فليس في الحديثين ما يدل على عدم جواز التسعير في حالة جشع التجار وتجاوزهم الحد المعقول بالبيع بأكثر من قيمة المثل.

أما استدلاله بقوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل فقد نوقش هذا الدليل بأن التسعير لا يخالف هذه الآية الكريمة لأن التسعير ما هو إلا الزام للتجار ببيع السلعة بسعر المثل الذي يراعي عند تحديده مصلحة البائع والمشتري، وعلى هذا فلا يكون فيه أكلاً لأموال الناس بالباطل، بل على العكس من ذلك نجد أن ترك الحرية المطلقة للتجار ليبيعوا بأزيد من القيمة الحقيقية للسلعة مستغلين في ذلك حاجة الناس لها هو يعينه أكل أموال الناس بالباطل. فالتسعير العادل الذي أذنت فيه الشريعة ليس فيه أكل المشتري مال التاجر بغير حق لأن السعر يراعى فيه القيمة الحقيقية للسلعة مع إضافة كسب معقول للتاجر.

- رأي شيخ الإسلام ابن تيمية في حكم التسعير.
قال رحمه الله: «السعر منه ما هو ظلم ومنه ما هو عدل جائز، فإذا تضمن ظلم الناس وإكراههم بغير حق على البيع بثمن لا

ردود تصير

الأردنية تعرف تلك المحاولات اليلائسة الغبية طالما أنها أعلنت مرتين عن ذلك، مرة يوم محاولة اغتيال رئيس الوزراء، والأخرى يوم محاولة تفجير البقالة.

● الأخ سمير لندن - أرسل إلينا ما ذكرته من قصاصات ولك منا جزيل الشكر.

● القاري الكريم (أبو عبد الرحمن) - روهنا - الإباحية في النظرية الشيوعية معروفة، أما الأسرة في الاتحاد السوفيتي بلغت رقماً قياسياً في التفسخ والانحلال.

● الأخ (أبو أسامة) قطر - ما وقع في يدك هو ترجمة لمعاني القرآن الكريم باللغة الانكليزية وليس قرآناً أو مصحفاً كما اعتقدت.

● إلى الاخوة القراء الأكارم: نرجو كتابة اسم العنايب الذين تودون مراسلته على غلاف رسالتكم وشكراً لتعاونكم معنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

- المحرز -

● - الاخوة الأعمراء - من المغرب - واصلتنا رسالتكم التي تنقل خبر تعليق صور ملك البلاد في المساجد. ونحن نقول لأولئك: «وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً».

● - القارئة - عدوية بنت الجلد - السعودية - إن اهتمام المسلمين بقضية أفغانستان لا يعني نسيان قضية فلسطين. فكلتا البلدين من ديار المسلمين. وكلتا المحتلين كفرية يجب حريهم ولن يقل عداة الشيوعية للإسلام والمسلمين عن عداة اليهود والصهيونية بحال من الأحوال.

● الأخ - فاعل خير الكويت - واصلتنا الصور (شبه العارية) التي نشرتها جريدة (كويت تايمز) ولن نتخلف في عرض هذه القضية على من يهمه الأمر إن شاء الله.

● القارئ - أمين العايدية - الأردن - إن ما يقوم به المندسون من محاولات تخريبية في بلدكم بات مكشوفاً. ولعل الحكومة

اختطاف عالم مسلم

اخواني الأكارم - من اليمن الجنوبي (عدن) أرسل اليكم هذا الخبر:

في يوم عرفه التاسع من ذي الحجة اختطفت السلطات الشيوعية المتسلطة على الجنوب العربي بقية علماء الجنوب بعد قتل الكثير وهرب الكثير إلى حيث يأمنون على دينهم وابدانهم وهو السيد العلامة الداعية سالم زعن الله الشاطري آخر شبه قاضي في مدينة عدن والمأنون للعقود والمدرس الديني والواعظ والخطيب لمسجد العيدروسي والوحيد الذي بقي من علماء عدن داعياً لتعاليم الإسلام في مدينة عدن وغيرها.



الفرق بين الشورى والديمقراطية

يأت من يغيره لقوة الحاكمين به وفي هذه الأثناء يكون الضحية الأكثرية من الشعب ما عدا المستبدين فهم يفعلون كل شيء من أجل بقائه وان كان على حساب تلك الأكثرية والنظام الديمقراطي ينظر الى (الكم) اي الأكثرية هي صاحبة القرار بصرف النظر عن صحة قراراتها او خطئها.

والنظام الاسلامي ينظر الى (الكيف) فالشورى الاسلامية تتقيد بشرعية المقررات للوصول الى الأسلم والأقوم ويأخذ به الحاكم وينفذه ولو كان للأقلية.

وهنا تنويه الى من أعطوا الشورى مفهوما كمفهوم الديمقراطية انحرافا عن حقيقة معنى الشورى في النظام الاسلامي لأن بينهما اختلاف وتباين اصولي وفرعي من وجوه عدة كما بينا بعضنا.

احمد بن محمد يحيى
بريدة - كلية الشريعة

الشورى في الاسلام هي استطلاع رأي مجموعة من عقلاء المسلمين وعلمائهم في أمر من الأمور الدينية التي لم تثبت بنص او الأمور الدنيوية في ضوء التشريع الاسلامي، واصوله وقواعده.

تحقيقا لقوله تعالى (وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله) وأما الديمقراطية فهي (حاكمية الشعب وسيادته في الدولة الديمقراطية اي تجعل الشعب مصدر القوانين والدستور الحاكم).

وهنا وقفة! أن الحاكم في الاسلام يحكم بقانون الله.. وغيره يحكم بقانون البشر، وهل البشر أدرك حقيقة نفسه وباطنها وايضا في النظم الديمقراطية الأجيال القادمة لا تسلم بما وضعه جيلهم السابق وقد يكون هذا النظام الذي وضعه لنفسه جيل من الأجيال صار غير صالح من مدة إلا أنه لم

التباكي الامريكي

طالعنا الانباء مؤخرا أن الولايات المتحدة الاميركية تعتزم فرض عقوبات اقتصادية على الاتحاد السوفياتي ومن بينها وقف نزول الطائرات السوفياتية في مطاراتها، عقوبات أخرى.. وذلك ردا على السياسة القومية وانتهاك حقوق الانسان من طرف السلطات العسكرية في بولندا.

فيا سبحان الله الولايات المتحدة تهتم بحقوق الانسان المهضومة!! لماذا لم تفرض عقوباتها عليه عندما بدأ زحفه على افغانستان وأخذ يقتل ويشرد في أبناء هذا البلد المسلم؟ وبعيدا عن بولندا وجارتها، لماذا لم تفرض هذه العقوبات على اسرائيل؟ بل العكس هو الذي حدث. فهي تمدد بالمال والسلاح للفتك بالفلسطينيين وضرب لبنان. أم أن ما يحدث في افغانستان وفلسطين لا يمس من قريب او بعيد انتهاك حقوق الانسان، أم أن الافغان والفلسطينيين ليسوا باناس، وبالتالي فلا حقوق لهم تفرض على الولايات المتحدة البكاء عليها؟

إن الجواب على هذه المبادرة «الانسانية» من السهولة بمكان فالبولنديون قبل أن يكونوا شيوعيين هم «مسيحيون» والكنيسة في بولونيا تلعب دورا لا تلعبه اية كنيسة في أية دولة شيوعية أخرى.

والمستر «ريغان» بمبادرته هذه، لا يبكي حقوق الانسان بل يبكي أولا وثانيا وثالثا «إخوانه في الدين».

أما المسلمون في فلسطين، والمسلمون في افغانستان، والمسلمون في الفلبين واندونيسيا وأثيوبيا وروسيا والزنوج المسلمون في اميركا نفسها، في جميع أنحاء العالم، الذين لا تفي الضربات تلو الضربات تنهال عليهم، من الغرب تارة، ومن الشرق تارة، فليذهبوا الى الجحيم وليسد حرمتهم من شاء وليهتك حقوقهم من شاء هتكها، ولتمتلئ بهم غيابات السجون، ولتسل دماؤهم انهارا، ولتقتل زعماؤهم مخابرات اميركا وعملائها.

الناصر - المغرب

شهين قاسم

ثانوية عبد الكريم الوهابي

مشكلة سياسية مقابلة - بمشكلة اجتماعية -

واسرائيل لم تستطع أن تفعل ما تفعله في لبنان من قوتها بل لانها لم تجد من يوقفها.

واسرائيل لم تقصف المفاعل النووي العراقي لو علمت أن الصفحة سترد لها ضعفين.

وأخيرا اسرائيل لم تضم الجولان اليها لو علمت أن وراء الجولان من يستطيع حماية الجولان.

عندما توتر الوضع بين الأردن وسوريا حشدت الأخيرة سبعين ألف جندي على حدود الأردن، فهل سيحشدون الآن ضعف هذا العدد على حدود اسرائيل؟ لاسترداد الجولان بعد

اعلان ضمها فإذا لم يحصل ذلك، فهو دليل على ضعف الأنظمة لا على قوة اسرائيل.

اسرائيل.

حسام عبدالله

لبنان - طرابلس

منذ مدة ظهر الشيخ علي الطنطاوي بالتلفزيون السعودي في برنامج (نور وهداية) وهو يحل مشكلة اجتماعية خلاصتها أن (فتى يشكو اليه أمه القوية التي تضرب أباه باستمرار أمام أولاده).

قال الشيخ علي للفتى صاحب المشكلة (إن أمك لم تضرب أباك لقوتها بل ضربته من ضعفه)، والحقيقة أن هذه المشكلة العائلية هي نفسها المشكلة السياسية التي يعيشها عشرات الملايين من العرب مع الدولة المسخ اسرائيل التي لا تساوي العرب لا بالساحة ولا السكان ولا المال ولا الفكر.

فاسرائيل لم تحتل فلسطين من قوتها بل من ضعف العرب.

واسرائيل لم تحتل الضفة الغربية والقدس وسيناء الجولان سنته ٦٧ من قوتها بل من ضعف العرب

واسرائيل لم تضم القدس وتجعلها عاصمتها وتضم الضفة الغربية من قوتها بل من ضعف العرب أيضا.

الطريقة الصحيحة

وإما أن يركب الصعب ويعلن الجهاد، الذي هو قدر امتنا على المستويين، الداخلي والخارجي. ولأن صلاح الدين لم يكن قائدا مخادعا، ولا سياسيا مناورا، يبيع أمته بعرض من الدنيا زائل، كان الاحتمال الأول بالنسبة له مرفوضا، ولذا لم يجد بدا من الأخذ بالحل الثاني فخاض عدة معارك داخلية لتوحيد الصف، ناظرا في الوقت ذاته الى الهدف العام وهو إجلاء الصليبيين عن الارض المقدسة. وتطهير البيت المقدس، وكذلك كان.

• هذان مثلان من تاريخنا الاسلامي، فيهما العبرة الدائمة المستمدة من حقيقة هذه الأمة المتمثلة في عقيدتها الصريحة الواضحة: أنه لا هدنة مع الكفار، ولا سلام مع الغاصبين، ولا ائتمان لمن حاد الله ورسوله، فكلهم لا ايمان لهم ولا عهود، فكيف يؤمل المرء العاقل منهم خيرا؟.

وكيف يتوقع الرجل الرشيد من قوم، تاريخهم القريب شاهد على حقيقتهم في الوقوف مع الظلم والغدر، كيف يتوقع منهم أن يقفوا - ولو مرة واحدة - الى جانب الحق؟! وهل كان على العرب دائما أن يعودوا الى مجلس الأمن ليحل قضاياهم و يأخذ حقوقهم؟! وهم يعلمون تماما أن قراراته ستكون حبرا على ورق، حتى لو وافقت عليها امريكا صاحبة (الفيتو) الشهيرة؟

اليسست هذه هي المرة (الثامنة والعشرون) التي تقف فيها امريكا لصالح اسرائيل منذ تأسيس المنظمة الدولية عام ١٩٤٥؟

فال متى سننتظر، حتى تعرف الأمة حقيقة الامر؟ والى متى سننتظر من يقود هذه الأمة على الطريق الصحيحة الى عزتها ومجدها ورفعتهما؟

• في التاريخ القريب، أن السلطان عبدالحميد الثاني كان يرى أنه لا يملك الطاقة ولا القوة لمحاربة الدول الاوربية، لكن الدول الكبرى كانت ترتعد من سلاح الخلافة، وخوفهم منها جعلهم يتفقون على انهاء الدولة العثمانية، كانوا يخافون من مجرد تلميحه بكلمة (الجهاد) لأنهم يعرفون مضمونها، فكانوا يدارونه الى حين..

وكان له آمال كبرى، يقول في منكراته: (يجب تقوية روابطنا ببقية المسلمين في كل مكان، يجب أن نقرب من بعضنا البعض أكثر وأكثر، فلا أمل في المستقبل إلا بهذه الوحدة! ووقتها لم يحن بعد، لكنه سيأتي؟! سيأتي اليوم الذي يتحد فيه كل المؤمنين وينهضون فيه نهضة واحدة ويقومون قومة رجل واحد، وفيه يحطمون رقبة الكفار).

•• وفي التاريخ الأبعد قليلا، أن السلطان صلاح الدين الأيوبي واجه تحديات عنيفة داخلية وخارجية في أول عهده، فقد كان هناك آثار فكرية منحرفة خلفتها دولة العبيديين، وخلل اقتصادي رهيب منذ أيام المجاعة العظمى التي ضربت الدولة أيام الخليفة (المستنصر)، وفوضى سياسية أتى بها تسلط الوزراء العظام منذ بدر الجمالي الى شاور ودرغام، والى كل ذلك كان هناك التحدي الأكبر الذي يفرضه الوجود الصليبي المتعصب.

وكان أمام صلاح الدين طريقان إما أن يبحث عن حل سلمي استسلامي مع الصليبيين حتى تنتهي فترة تشببته في الحكم ثم يعلن للناس أن الحكام السابقين من العبيديين يتحملون المسؤولية وأنه جاء الى الحكم بعد فوات الأوان.

